

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 29 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3564

אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות

...س — الاحد ٢٩ حزيران ١٩٨٠ الموافق ١٦ شعبان ١٤٠٠ — العدد ٣٥٦٤ السنة الثانية عشرة

وصول وفد من خبراء الطاقة الاميركيين لبحث موضوع تزويد اسرائيل بالنفط

القدس — يصل اليوم الى البلاد من الولايات المتحدة وفد من خبراء الطاقة الاميركيين في زيارة يبحثون خلالها موضوع تزويد اسرائيل بالنفط الاميركي. ويذكر ان ثمة اختلافا في مواقف البلدين حول تعريف حالة الطوارىء، اذ ان الولايات المتحدة كانت قد تعهدت بتزويد اسرائيل بالنفط في حالة الطوارىء، فالاميركيون يفسرون حالة الطوارىء بالوضع الذي لا تتمكن اسرائيل معه من ابتياع النفط من الاسواق العالمية، بينما تعتقد اسرائيل بان هذا التفسير يصح ايضا عندما تكون اسعار النفط في الاسواق العالمية مرتفعة جدا.

الخط الملاحي التجاري بين اسرائيل ومصر يفتتح في ١٦ من الشهر المقبل

● لمراسلنا للشؤون العربية — تفيد مجلة اكتوبر المصرية في عددها الصادر اليوم ان الخط الملاحي التجاري بين مصر واسرائيل سيفتتح في السادس عشر من الشهر المقبل بعد ابرام البلدين للاتفاقات التجارية والملاحية المعقودة بينهما في نطاق تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية.

وتضيف المجلة ان الباخرة الاسرائيلية ياسمين التابعة لشركة تسيم ستكون اول باخرة تصل الى مصر في نطاق هذا الخط حيث ستبحر من ميناء حيفا الى الاسكندرية.

...تر يستقبل رئيسي الوفدين بورغ وعلي

...رائيل تطرح مشروعًا للأمن في الضفة الغربية

...مصر تعلن رفضها للمشروع بدعوى تنافيه واتفاقيات كامب ديفيد

واشنطن — من المقرر ان يجتمع رئيسا الوفدين المصري والاسرائيلي لمحادثات الحكم الاداري الذاتي الدكتور يوسف بورغ والسيد كمال حسن علي هذا الاسبوع بالرئيس الاميركي جيمي كارتر وبوزير خارجيته السيد ادموند ماسكي. ولا يتوقع هذا الاسبوع اجراء مفاوضات حول تفاصيل الحكم الذاتي بل اجراء نقاش عام هدفه استئناف هذه المحادثات. وتعتقد الادارة الاميركية من جهة اخرى بأن هنالك اهمية لاجراء هذه المحادثات بالذات واستمرار مسيرة كامب ديفيد.

وليس من المستبعد ان يتوجه السيد صول لينوفيتس المبعوث الخاص للرئيس الاميركي

البقية على ص ٨ ع ٢

الحكومة تبحث اليوم تقليص ميزانية الدولة

القدس — يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم في اقتراح اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تقليص ميزانية الدولة بمبلغ اخر يبلغ حوالي مره مليارد ليره.

كلمة الأنباء

خطوة خطيرة

...يعد سرا ان نظام حزب البعث الحاكم في سوريا يواجه ... من الصعاب على الصعيد الداخلي، فقطاعات واسعة من الشعب السوري تتذمر من جراء اساليب الحكم التعسفية التي ... النظام، ومن جراء تفشي الفساد واهمال قادة النظام لشئون ...ب الحياتية الحيوية، وانهماكهم بأمور مظهرية لا تسمن ...ني من جوع.

...لا من ان تتحرى الزعامة البعثية عن اسباب التذمر لتعمل ...لافيها، خاصة وان موجة التذمر هذه انفجرت على شكل عنف بين الحين والاخر وبلغت ذروتها في المحاولة الاخيرة ...ل الرئيس حافظ الاسد، فقد درجت هذه الزعامة على اتباع السبل في حسب رايها، سبيل القاء تبعة ما تلاقي من عنت ...اتق ما تسميه بالمؤامرات الامبريالية الاسرائيلية السادتية ...خارج، بالتعاون مع ما تسميه بالرجعية في الداخل. وكان ...ا الذي تقوله وسائلها الاعلامية، وتكرر قوله صباح ...، ما يعالج الاوضاع المتردية التي يشكو منها سواد الشعب.

...ذا كان هذا هو موقف قيادة البعث في دمشق على الصعيد ...ي، فقد رضيت لنفسها، على الصعيد الخارجي بتنفيذ ...، قادة الكرملين، وتأييد كل ما قد يتخذونه من خطوات. ... رأينا كيف خرج نظام البعث السوري على اجماع الدول ...مية على التنديد بالغزو العسكري السوفياتي لافغانستان، ...ذلك على تبعيته.

...ا هي الانباء الصحفية تتحدث عن ان سوريا والاتحاد السوفياتي ...شك التوقيع على حلف عسكري بينهما. واذا صحت هذه ...، فانها تدل، اول ما تدل على تردي الاوضاع الداخلية، ...جة كبيرة لم يعد بوسع زعامة البعث السيطرة عليها، ومن ...ارها الارتماء كليا في احضان الدب الروسي، عل ذلك يساعدها ...صمود في وجه الانتفاضة الشعبية التي تواجهها، والتي ...هدد دعائم نظامها بالانهيار.

...امتنعت زعامة البعث في سوريا، حتى اليوم، عن اتخاذ ...ه الخطوة الخطيرة، برغم محاولات الاغراء الكثيرة التي قامت ...سكو، وهي، اذا كانت قد قررت اليوم، حقا، التوقيع على ...عسكري مع موسكو، فان قرارها هذا هو دليل ضعف وليس ...ة، اما نتائج مثل هذه الخطوة الخطيرة فسيتحملها ... السوري، ويدفع ثمنها بقيادته وباستقلاله الذي ضحى ... وبالرخيص من اجله. واما الحكام فقد يندمون على مثل هذه ...، ولات ساعة مندم.

...وزيف شتراوس يجتمع بالرئيس المصري ...يوم لبحث قضية الشرق الاوسط

القاهرة — صرح السيد فرانس جوزيف شتراوس رئيس ...ة اقليم بافاريا ورئيس الحزب المسيحي الاشتراكي في المانيا الغربية لدى وصوله الى القاهرة مساء امس بانه سيجتمع اليوم بالرئيس المصري انور السادات وقال ان زيارته للقاهرة جاءت بدعوة من الرئيس المصري لدى زيارته لالمانيا الغربية في ٥—٢—٧٧.

وقال السيد شتراوس ان الهدف من زيارته للقاهرة هو استكمال المحادثات المصرية الالمانية التي جرت لدى زيارة الرئيس السادات لالمانيا عام ١٩٧٧.

واضاف انه اجرى منذ عدة اسابيع محادثات في اسرائيل مع السيد اسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للوقوف على وجهة النظر الاسرائيلية حول قضية الشرق الاوسط. وقال انه سيتعرف على وجهة النظر المصرية خلال هذه الزيارة.

واضاف السيد شتراوس انه رغم الصعوبات التي تواجه المحادثات المصرية الاسرائيلية فانه سوف يتم التوصل الى اتفاق للسلام في الشرق الاوسط، وان هذا الاتفاق يتم بالتعاون بين الدول الاوروبية والولايات المتحدة وانه يؤيد اتفاقية كامب ديفيد والمبادرة الاوروبية.

وقد اجتمع امس السيد شتراوس بالدكتور فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء والسيد منصور حسن وزير الدولة للثقافة والاعلام، كما سيجتمع غدا بالسيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية.

وسيعقد السيد شتراوس مؤتمرا صحفيا في نهاية زيارته للقاهرة حول النتائج التي توصل اليها خلال الزيارة.

...يس وزراء كندا ...يزور النرويج

...و — وصل امس السيد بيير ...س وزراء كندا الى النرويج في ...مية لها تستغرق ايام يجري ...حثات مع رئيس وزراء النرويج. مباحثات الجانبين الكندي ... غدا الاثنين.

—■—

...طن تشجب اعتداءات ...نام على تايلاند

— انضم السيد ادموند ماسكي ...جية الولايات المتحدة لوزراء ...اليابان واستراليا ونيوزيلندا ...جب الاعتداءات الفيتنامية الاخيرة.

...زير الخارجية الامريكي بعد ...ع وزير الخارجية التايلندي ان ...لمتحدة تدرس بصورة جدية زيادة ... العسكرية الاميركية لتايلاند ...خطار التي تواجهها تايلند.

...وزير الخارجية التايلندي في ...لقائه مع وزير الخارجية الاميركي ...غير معنية بتواجد اميركي ... الاراضي التايلندية في المرحلة ... وقال ان تايلند على استعداد ...على سلامة الاراضي التايلندية ...دي الوضع فان تايلند ستتوجه ... الامن الدولي بشأن ذلك.

الحسين يطلع الزعماء العرب على نتائج محادثاته في واشنطن

● لمراسلنا للشؤون العربية — من المتوقع ان يقوم الملك حسين ملك الاردن بزيارة للعربية السعودية خلال الاسبوع الحالي لاطلاع الملك خالد على فحوى المحادثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر خلال زيارته الاخيرة لواشنطن.

وافادت مصادر سياسية في عمان ان الملك حسين سيوفد مبعوثين الى عدد اخر من الدول العربية للغرض نفسه.

—■—

واشنطن: انسحاب بعض القوات السوفياتية من افغانستان تكتيك عسكري

واشنطن — اعرب امس موظفون اميركيون في واشنطن عن اعتقادهم بان انسحاب بعض القوات السوفياتية من افغانستان هو جزء من محاولة لملاءمة نشاطات القوات السوفياتية في افغانستان لحرب العصابات التي يشنها الثوار الافغان ضد القوات السوفيانية.

وقال الموظفون ان السوفيات قاموا مؤخرا بتجزئة قواتهم في افغانستان وتشكيل وحدات صغيرة مدعومة بالدبابات والمدفعية وطائرات الهيليوكوبتر.

الرئيس الاسد يصاب في ساقه

اثر تعرضه لمحاولة اغتيال قبل ٣ أيام

● لمراسلنا للشؤون العربية — نشرت صحيفة الغارديان البريطانية نبأ من بيروت مفاده ان الرئيس السوري حافظ الاسد تعرض يوم الخميس الماضي لمحاولة اغتيال، فقد قام مجهول بالقاء قنبلة يدوية على السيارة التي كان يستقلها الى مطار دمشق الدولي لتوديع رئيس النيجر في ختام زيارته الرسمية لسوريا، وقد أصيب الرئيس السوري — حسب اقوال الغارديان — بجروح طفيفة في ساقه الا انه واصل طريقه الى المطار.

وجدير بالملاحظة ان الرئيس الاسد لم يحضر افتتاح مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي بدأ اعماله في العاصمة السورية أمس، حيث أعلنت اذاعة دمشق انه أناب عنه الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية.

وقالت الصحيفة ان محاولة اغتيال الرئيس السوري وقعت بالقرب من بيت الضيافة الرسمي في دمشق. واشارت الى أن مقر قيادة اللواء رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري يقع بالقرب من بيت الضيافة الرسمي في دمشق.

واعربت صحيفة الغارديان عن اعتقادها بان الاخوان المسلمين هم الذين قاموا بمحاولة اغتيال الرئيس الاسد.

وكان راديو لندن قد قال قبل ذلك ان قنبلة القيت على سيارة الرئيس السوري قبل ثلاثة ايام عندما كان يرافق رئيس النيجر الى مطار دمشق في ختام زيارة لسوريا.

—■—

رومانيا والمانيا الشرقية تدعوان لحل ازمة افغانستان سلميا

بوخارست — دعا السيد اريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية والسيد نيكولاي تشاوشيسكو رئيس رومانيا الى اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة الافغانية.

وجاء ذلك في بيان روماني الماني صدر امس في ختام زيارة قام بها السيد هونيكر لرومانيا استغرقت ثلاثة ايام.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الروماني كان الرئيس الوحيد لدولة شيوعية الذي انتقد الغزو السوفياتي لافغانستان واكد ان الوفاق والسلام الدوليين يتوقفان على الاعتراف بحق جميع الشعوب في اختيار طريق تطورها دون اي تدخل خارجي.

—■—

رئيس اليمن الجنوبي يستأنف محادثاته اليوم مع الملك خالد

لمراسلنا للشؤون العربية — تستأنف اليوم في الرياض المحادثات التي بدأت الليلة الماضية بين الملك خالد ملك العربية السعودية والسيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي الذي وصل الى السعودية عصر امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يرافقه وفد وزاري.

وستتناول المباحثات السعودية اليمنية الطرق الكفيلة باعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها بعد سنوات من الخلافات وسيحاول الجانب السعودي اقناع الرئيس علي ناصر محمد بتقليص اعتماده على الاتحاد السوفياتي لاسيما من الناحية العسكرية.

وسيتباحث الجانبان ايضا حول مساعي الوحدة بين شطري اليمن والجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين اليمن الجنوبي وسلطنة عمان.

قوات الامن الداخلي تتولى الشؤون الامنية في مدينة صيدا

جنوب لبنان — صرح السيد حليم فياض محافظ الجنوب اللبناني بان قوات الامن الداخلي تتولى اعتبارا من امس الشؤون الامنية في صيدا بعد ان انسحبت العناصر المسلحة منها واغلقت المكاتب الفلسطينية في المدينة عملا لما كان قد اعلنه ياسر عرفات منذ اربعة ايام.

ومن ناحية اخرى نفذ في جنوب لبنان امس حكم الاعدام باحد افراد المنظمات ويدعى شحادة محمد رميا بالرصاص. وكانت محكمة شكلها افراد من المنظمات قد ادانت شحادة المذكور بتهمة الاضرار بالجماهير واصدرت بحقه حكم الاعدام. ولم توضح مصادر المنظمات التي اعلنت عن ذلك الجرائم التي ارتكبها شحادة المذكور.

—■—

السنغال تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا

طرابلس الغرب — اصدرت وزارة الخارجية الليبية بيانا امس جاء فيه ان ليبيا ستضطر لتوجيه اسلحتها ضد الجيش المصري اذا اطاع هذا الجيش اوامر الرئيس المصري انور السادات وهاجم الاراضي الليبية.

واضاف البيان ان ليبيا لن تكون البادئة ابدا بتوجيه اسلحتها ضد الجيش المصري.

واعلنت السنغال امس عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا. وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية السنغالية امس ان قرار السنغال جاء نتيجة للتدخل الليبي في الشؤون الداخلية للسنغال. واضاف البيان ان حكومة السنغال لاترضى بتصرفات ليبيا هذه مطلقا.

—■—

شاه ايران السابق يدخل مستشفى المعادي لتردي حالته الصحية

الاسكندريه — صرح الرئيس المصري انور السادات في الاسكندريه امس بان شاه ايران السابق محمد رضى بهلوي قد نقل الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي في حالة خطره للغاية وانه موجود تحت اشراف عدد من الاطباء الفرنسيين والمصريين.



صورة من الارشيف للطائرة المتحطمة

روما — لقي اثنان وثمانون شخصا حتفهم امس الاول في حادث تحطم طائرة ايطالية من طراز دي سي ٩ كانت في رحلة بين مدينة بولونيا ومدينة بالبرمو بايطاليا.

وذكر ان بين هؤلاء الاشخاص ثلاثة عشر طفلا واربعة افراد طاقم الطائرة.

وكان الاتصال مع هذه الطائرة قد انقطع عندما كانت بالقرب من مدينة نابولي الايطالية.

وقد انتشلت فرق الانقاذ جثث ١٥ شخصا. وذكر ناطق بلسان البحرية الايطالية انه قد عثر على الجزء الرئيسي للطائرة وعلى جثث الضحايا غربي جزيرة بوزنا الايطالية.

وصرح ناطق بلسان شركة الطيران الايطالية ايتافيا بان ربان الطائرة اتصل مع برج المراقبة بعد اقلاع الطائرة بخمسين دقيقة وطلب السماح له بالهبوط وانه فور ذلك وقبل اعطائه الموافقة على الهبوط اختفت الطائرة عن شاشات الرادار.

وذكر ان جوا لطيفا ساد المنطقة في اثناء تحطم الطائرة.

مستشار المانيا الغربية ووزير خارجيته يبحثان في موسكو غداً مصير سياسة الوفاق

بون — يتوجه السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية ووزير خارجيته هانس ديتريخ غينشر الى موسكو غداً في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق يومين

وسيجري السيدان شميدت وغينشر محادثات مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف حول الاوضاع الدولية الراهنة ومصير سياسة الوفاق الدولي على ضوء الغزو السوفياتي لافغانستان. وستتناول المحادثات السوفياتية الالمانية العلاقات بين البلدين.

وصرح متحدث الماني غربي امس بان السيد غينشر سيتوجه الى واشنطن يوم الاربعاء القادم لاطلاع الرئيس الاميركي جيمي كارتر على نتائج المحادثات التي سيجريها هو والمستشار الالماني مع الزعماء السوفيات خلال زيارتهما لموسكو.

—■—

الرئيس السوداني يتوجه الى الولايات المتحدة للمعالجة

لمراسلنا للشؤون العربية — توجه امس الرئيس السوداني جعفر نميري الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة تستمر ثلاثة اسابيع.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس نميري سيدخل احد المستشفيات الامريكية لاجراء فحوص طبية، ولم تشر الوكالة الى امكان عقد اجتماع بين الرئيسين السوداني والاميركي خلال وجود نميري في الولايات المتحدة.

رئيسة وزراء الهند تعمل على تسوية مشكلة ولاية اسام

نيودلهي — واصلت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند محاولاتها لتسوية مشكلة ولاية اسام الشمالية وتصفية النزاع الخاص بالمهاجرين الى هذه الولاية من الدول الفقيرة المجاورة للهند.

وقد اجتمعت السيدة انديرا غاندي بمسئول كبير في حكومة ولاية اسام. وصرح المسئول الاسامي عقب الاجتماع بان لديه املا في ان يتم تصفية هذه المشكلة وذلك رغم حركة العنف التي سادتها مؤخرا واسفرت عن مقتل ما يقرب من ١٠٠ شخص.

—■—

وزير خارجية السعودية الى تونس هذا الاسبوع

الرياض — يتوجه الامير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية الى تونس خلال الاسبوع الحالي في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام.

وسيبحث وزير الخارجية السعودي مع السيد حسن بلخوجة وزير خارجية تونس سبل تعزيز ... السعودية ... شمال افريقيا ... الاوسط.

الاحتفال امس بغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة — قام الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة امس بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية.

وقد اشترك في عملية غسل الكعبة عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية وعدد من المسئولين السعوديين.

—■—

مجلس الامن يشجب تدخل جنوب أفريقيا عسكريا في انغولا

نيويورك — اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا امس شجب فيه العملية العسكرية التي قامت بها وحدات من اتحاد جنوب افريقيا في انغولا.

وقد صوت الى جانب هذا القرار ١٢ عضوا وامتنع عن التصويت ثلاثة اعضاء.

وطالب المجلس في قراره اتحاد جنوب افريقيا بسحب قواتها من انغولا. وحذر من النتائج المترتبة على مواصلة القيام بعمليات عسكرية داخل الاراضي الانغولية.

واعلنت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة التي امتنعت عن التصويت عن موافقتها على شجب العملية العسكرية غير انها اكدت معارضتها لبعض الصيغ التي وردت في قرار المجلس.

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

الشرطة تقيم قيادة خاصة لمنع حوادث الطرق خلال عطلة الصيف

القدس ـ وجه رئيس قسم المرور في قيادة الشرطة نداء الى جمهور الاباء في البلاد طلب فيه ان يشرحوا لاولادهم المخاطر الكامنة على الطرق ويرشدوهم الى كيفية اجتياز الطرق بأمان بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي ، وبدء العطلة الصيفية كما طلب من السائقين انتهاج جانب الحذر .

وقد اقامت الشرطة قيادة خاصة لمنع حوادث الطرق بمناسبة العطلة الصيفية تضم ممثلين عن الشرطة ووزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ووزارة المعارف والاشغال العامة .

وستقوم هذه القيادة بحملة شاملة اليوم تهدف الى مراقبة ضواحي المدن واحيائها للحيلولة دون وقوع حوادث طرق ، والقيام بحملة توعية فيها .

ويذكر ان ٩ اشخاص قد لاقوا حتفهم في غضون الاسبوع الماضي كما اصيب ٢٢١ شخصا بجروح ، جروح ٦٦ منهم خطيره .

وقد تبين ان من بين القتلى ثلاثة من السابلة بينهم حدث ، كما اشتملت قائمة الجرحى على ٨٥ من المارة بينهم ٣٥ من الاولاد الصغار .

احياء ذكرى تأسيس جمعية الصداقة الاسرائيلية البلجيكية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تاسيس جمعية الصداقة الاسرائيلية البلجيكية فقد اقيم في نهاية الاسبوع الماضي تحت رعاية سفير بلجيكا في اسرائيل السيد ادوارد ديكاسيو احتفال في قاعة الاجتماعات الكبرى في مخازن الحبوب الضخمة « داغون » تم خلاله منح مدير المخازن الدكتور رؤبين هخت وساما ملكيا بلجيكيا برتبة فارس تقديرا للدور الذي لعبه في تعزيز العلاقات الاسرائيلية البلجيكية ودعم جمعية الصداقة بين البلدين .

وحضر الاحتفال قنصل بلجيكا الفخري في حيفا ورؤساء جمعية الصداقة ونشيطوها والقى الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا السابق والرئيس الفخري للجمعية كلمة في الحفلة اشار في سياقها الى العلاقات الحسنة القائمة بين شعبي بلجيكا واسرائيل وقال ان مواقف الحكومة البلجيكية المؤيدة للمواقف العربية كما قررها مجلس السوق الاوروبية المشتركة لن يسيء الى العلاقات بين شعبي البلدين واهاب بحكومة بلجيكا ان تلعب دورا ايجابيا غير متحيز في الخلاف العربي الاسرائيلي .

ضبط اسلحة ونخيرة في قرية كفر كنا واعتقال ٨ أشخاص

كفر كنا ـ أجرت شرطة لواء المروج تفتيشات واسعة النطاق في قرية كفركنا بحثا عن أسلحة غير مرخصة بحوزة سكان القرية .

وقال الناطق بلسان شرطة لواء المروج أن الشرطة عثرت خلال عمليات التفتيش على أسلحة وذخيرة ، وتم اعتقال ثمانية اشخاص .

وجاءت هذه العملية في اعقاب وصول معلومات للشرطة حول وجود أسلحة غير مرخصة بايدي سكان القرية .

ويفيد مراسل عتيم أن اصطدامات وقعت في قرية كفر كنا في وقت سابق بسبب خلافات بين عائلتين متناحرتين قام أفراد منهما بشراء أسلحة مسروقة من جيش الدفاع الاسرائيلي .

اختتام دورتين لمركزي موضوعي التراث والعربية في المدارس الدرزية

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ انتهت اول أمس دورتان لمركزي موضوعي التراث واللغة العربية في المدارس الدرزية في الجليل والجولان والتي اقيمت في المركز التربوي في مدينة عكا واستغرقت كل واحدة سنة كاملة على امل متابعة ذلك لسنة اخرى قادمة ، وسيحصل كل مشترك على شهادة انهاء تؤهله للعمل مركزا للموضوع الذي تخصص فيه .

وقد ركز دورة التراث السيد فايز عزام مفتش الموضوع ودورة اللغة العربية الاستاذ سلمان فراج مفتش الموضوع .

وقد تولت هاتين الدورتين لجنة المعارف والثقافة الدرزية وقسم الاستكمال في وزارة المعارف .

يشكو للشرطة قيام زوجته بتنويمه

الناصرة ـ شرعت شرطة الناصرة في التحقيق في شكوى تقدم بها احد سكان المدينة حول قيام زوجته بادخال مواد منومة الى طعامه مساء كل يوم ..

وقال الزوج في شكواه للشرطة انه بعد تناوله الطعام يستسلم تدريجيا للنوم ولا يستطيع مقاومته . وتقوم الزوجة بعدئذ بالانسلال الى خارج المنزل لكي تقضي وقتها مع رجال غرباء .

وقد احضر الزوج بقايا وجبة العشاء التي تناولها مساء أمس الاول لاثبات صحة أقواله .

وقامت الشرطة بارسال الطعام الى المختبر لفحصه .

اعتقال صاحبي مطبعة في غزة بتهمة تزوير وثائق

غزة ـ القت الشرطة القبض على صاحبي مطبعة في غزة في نهاية الاسبوع الماضي للاشتباه بقيامهما بتزوير وثائق خلال فترة طويلة على نطاق واسع .

ويفيد مراسل عتيم ان الشريكين اعتادا اصدار شهادات انهاء دراسة المرحلة الثانوية ليتمكن حاملوها من التقدم لامتحانات التوجيهية ، وشهادات توجيهي ، وشهادات انهاء دورات لمرضات قانونيات وبطاقات هوية مزيفة .

يوم دراسي لعمال من شرقي القدس

القدس ـ لمندوب «الانباء» الخاص ـ نظمت دائرة الارشاد المركزية بالتعاون مع دائرة التربية في بلدية القدس ودائرة شرقي القدس في مجلس عمال القدس « مبطاحيم » يوما دراسيا في شورش اشترك فيه حوالي خمسين عاملا من شرقي المدينة اعضاء صندوق «المبطاحيم»

واستمع المشتركون الى محاضرات حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، ونشاطات الهستدروت ، و « مبطاحيم » وجرى خلال هذه المحاضرات حوارا بين الاعضاء والمحاضرين حول المواضيع التي استمعوا الى محاضرات فيها .

بدء امتحانات الشهادة الثانوية في القطاع وفد مصري يحضر الأسئلة من القاهرة

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ تبدأ اليوم امتحانات الشهادات الثانوية في قطاع غزة والتي تشمل الشهادة التوجيهية بقسميها العلمي والادبي وثانوية الازهر ودبلوم معهدي المعلمين والمعلمات والثانوية التجارية والثانوية الزراعية ويبلغ عدد المتقدمين للامتحانات ستة الاف طالب وطالبة .

وكان قد وصل الى القطاع مساء الخميس الماضي وفد مصري يضم خمسة من كبار مفتشي التعليم وعلى رأسهم الاستاذ محمد ابراهيم الدقرفي مدير الامتحانات في وزارة التعليم المصرية .

وقد احضر الوفد معه اسئلة الامتحانات داخل ظروف مختومة سلمت للسلطات المختصة للمحافظة عليها . وستقوم هذه السلطات اعتبارا من اليوم بتوزيعها على مراكز الامتحانات وعددها ٢٦ مركزا .

وعلم بان لجنة محايدة مؤلفة من ٢٦ مربيا من كبار رجال التعليم العرب في اسرائيل ستحضر اليوم الى القطاع للمساعدة في الاشراف على الامتحانات .

وقد تم الاتفاق على هذه اللجنة في الاجتماع الذي عقد امس الاول في بلدة الطيبة باسرائيل في المدرسة الثانوية الصناعية « عمال » بين رجال التعليم العرب في اسرائيل ووفد تعليم القطاع المؤلف من السادة شوقي دانيال مساعد ضابط ركن التعليم في القطاع ، وابراهيم سكيك مستشار التعليم ، ومحمد الجدي مدير عام التعليم .

وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها رجالات تعليم من مصر مع رجالات تعليم من عرب اسرائيل ومن قطاع غزة للاشراف على سير الامتحانات الثانوية في القطاع .

وقد جرت العادة منذ حزيران ٦٧ على اشراف منظمة اليونسكو على هذه الامتحانات وكانت الاسئلة تصل عن طريق قبرص .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠
١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ،
١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ،
٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ـر برنامج لقاء الأحد ٩ـر احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٩٫١٠ ياطير اليمام ـ جورجيت صائغ ، لما شفتا ع دروبي ـ دريد عواضه ، يا محبوبي مش محبوب ـ شادية الكرمل ، اعطني الدربكة والعود ـ نجيب الخطيب ، اسمر يا سمارة ـ شريفة فاضل ٩٫٤٠ يا شاغلتي وقلبك خالي ـ شادية ، قولي وحياة عينيك ـ علي الحجار ، ضحك زنبق ـ فايزة رشدي ١٠ـر مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ يا باش مهندس ـ ليلى نظمي ١١٫٤٥ مجموعة منولوجات سلمحمود شكوكو ١٢ـر من الحفلات الفنائية : نكهاني ـ محمد العزبي ، امسكوا الخشب ـ مها صبري ١٢٫٣٠ الجزء الثالث من المسرحية الغنائية ، قصيدة حب ـ لفيروز ١٣ـر منوعات غنائية : يمكن على باله ـ موفق بهجت ، تلاقينا والحمد لله ـ سميرة توفيق ، ان كان كده ـ ابراهيم عزام ، ست الجدعنة ـ شريفة فاضل ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ١٣٫٥٥ ـ فؤاد حجازي ١٥ـر نافذة على الادب العبري ١٥٫٢٠ ـ محمد وهيب ، اللي غايب ـ سماهر ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ ـ عفاف راضي ١٦ـر تعلم العبرية ١٦٫٣٠ مشاهد وانغام من الافلام ١٧ـر مع الاحداث ١٧٫٤٥ مع عائلة بندلي ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على البزق «رست شرقي» ـ سعيد يوسف ١٨٫٣٠ انكريني ـ ام كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ ـ محرم فؤاد ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ـر برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ـر مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ سللت نجوم الليل ـ مروان محفوظ ٢٣ـر وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ محمد عبد المطلب .

بلدية حيفا تؤكد استعدادها لمساعدة المجلسين المحليين في عسفيا ودالية الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب السيد يوسي غلوزمان سكرتير بلدية حيفا عن تقديره العميق للعلاقات الحسنة السائدة بين قريتي عسفيا ودالية الكرمل من جهة ومدينة حيفا من جهة اخرى ، واكد استعداد بلدية حيفا وضع خبراتها في مجال الحكم المحلي تحت تصرف المجلسين المحليين في القريتين للنهوض بالخدمات المحلية فيهما وتطويرهما .

وجاء ذلك في الحفلة التي اقيمت صباح امس الاول في قاعة مدرسة عسفيا «أ» بمناسبة تسليم ستة اجهزة غرامافون قدمها صندوق المعارف في بلدية حيفا الى صفوف رياض الاطفال في هذه المدرسة.

وشهد الحفلة الى جانب السيد غلوزمان كل من رئيس صندوق المعارف البلدي ورئيس المجلس المحلي في عسفيا ونظيره في دالية الكرمل ومدير مدرسة عسفيا «ب» واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة «أ» .

وقد سبق الحفلة استعراض لطلاب رياض الاطفال عند المدخل الرئيسي للمدرسة كان مصحوبا بالاناشيد الجميلة وقدم الطلاب الصغار خلاله باقات الزهور لضيوفهم .

والقيت في الحفلة عدة كلمات شكر فيها الخطباء بلدية حيفا على هذه الهدية القيمة « ٦٠ الف ليرة » وناشدوا البلدية تقديم مساعدات مماثلة لمدارس دالية الكرمل وقيام مدارس حيفا بتبني مدارس القريتين بقصد توثيق العلاقات بين تلامذة المدارس اليهودية والدرزية منذ الصغر.

وكانت كلمة الختام للسيد سامي كيوف نائب مديرة مدرسة عسفيا «أ» واستعرض في سياقها تطور التعليم في القرية منذ قيام الدولة حتى ايامنا هذه والمشاكل التي لا تزال تعتبر حجر عثرة أمام تقدمه حتى يحقق الهدف السامي وهو اعداد الاجيال الناشئة الاعداد السليم للمستقبل.

وفي ختام كلمته ضم صوته الى اصوات من سبقه من الخطباء شاكرا بلدية حيفا ومتمنيا استمرارية دعمها ومساعدتها لمختلف المدارس في القريتين .

وفد تربوي من شرقي القدس يزور معهد فايتسمان في رحوبوت

القدس ـ لمندوب «الانباء» الخاص ـ يقوم صباح اليوم حوالي خمسين من مديري ومعلمي المدارس العربية في شرقي القدس بزيارة الى معهد فايتسمان في رحوبوت .

وتاتي هذه الزيارة ضمن جولة نظمتها لهم دائرة الارشاد المركزية ودائرة التربية في بلدية القدس ، ودائرة شرقي القدس في مجلس عمال القدس .

مهرجان رياضي شامل في أبو سنان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ نظم أمس بيت الشباب في قرية ابوسنان مهرجانا رياضيا شاملا بالتنسيق والتعاون مع بيوت الشبيبة في قرى سخنين وجولس وطمرة وكفر ياسيف وذلك لاول مرة . وقد شمل المهرجان المباريات الرياضية ومباريات بمختلف فروع الرياضة .

ويقول مدير بيت الشباب في ابو سنان ان المباريات والالعاب الرياضية التي اقيمت على الملعب الرياضي في ابو سنان شملت كرة قدم وكرة طائرة وتنس طاولة والشطرنج وغيرها حيث وزعت أربع كؤوس على الفرق الفائزة .

وقد فازت فرق بيت الشبيبة في جولس بالكاس الاول ، كما وزعت ميداليات على المشتركين .

هذا وقد تم عرض جودو وكراتيه من قبل فرق بيوت الشبيبة في نهاية المهرجان حيث قدم بيت الشباب في أبو سنان شهادات خاصة ، ويأتي المهرجان لزيادة التفاهم والتعارف بين ابناء الشبيبة من القرى المجاورة في الجليل الغربي .

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء اللجنة المحلية في بئر السكة تتضمن بان المرحوم فايز مصطفى قطاوي من اهالي قريتنا بئر السكة قد توفي في ١١ـ٨ـ٦٥ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته نجيبة قطاوي وفي أولاده منها وهم : عدنان ، محمد ، عطية ، موسى ، خديجة ، عائشة ، وأمينة لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا في ٢٣ـ٦ـ٨٠

يوسف خليل الدسوقي
قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة تغيير خارطة مسماة « تغيير خارطة مفصلة رقم ل/هـ / ١٠٠ / ١٨ » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٤٣٤٦ قسيمة ٤٠ شارع كتسنلسون ٤ .

اهم اهداف التغيير : تصغير خط بناء من ٤٫٠ م الى ٢٫٦٠ م .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٦ ـ ٦ ـ ٨٠ .

أ ـ حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اشري
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اشري في كيبوتس عبرون تغيير لخارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ٢٥٦١ تغيير لخارطة مفصلة رقم ١٨٤٥ ـ تغيير الطابع لسكن ولمساحة عامة مفتوحة ، عين همفراتس مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : جزء من حوض ١٠٤٤٣

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير طابع المساحة لسكنية ولمساحة عامة مفتوحة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٥ ـ ٧ ـ ١٩٧٩ .

ي ـ كينغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

يعلن بهذا عن تسهيلات حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ في قرية سخنين بلوك ١٩٣٢١ قسيمة ب ، ٥ + ٦ + ١٩ + ٢٠ سيقام بناء طابق ثالث . من له اعتراض فليقدمه خطيا الى مكاتب اللجنة شارع لوحمي هجيطاؤت ١٠ ـ عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

م • سيليع
رئيس اللجنة

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية والبناء الجليل الشرقي شارع الجليل ، طبريا خارطة مفصلة مسماة « خارطة مفصلة رقم ٣٥١١ ـ مستوطنة كلنيت مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : اجزاء الحوضين ١٥٦٠٤ ، ١٥٦٠٥ .

اهم اهداف الخارطة : وضع حدود لمساحة التطوير التابعة لمستوطنة كلنيت وتحديد مناطق وأراض للمستقبل لاستعمالات مختلفة .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء اوبكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة اوتحدها بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢ـ٦ـ١٩٨٠

ي• كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال



● هناك حكومات تسقط فجأة ودون انذار مسبق واخرى تت... جزءا تلو جزء ، لاي نوع من الحكومات تنتسب حكومة الليكو... هذا ما ستجيب عليه صحيفة « يديعوت احرونوت » المستق... افتتاحيتها ، موضحة الاسباب التي تجعل رئيس الوزراء يتمسك با... بالرغم من تفكك الاحزاب الائتلافية في حكومته .

● اما صحيفة « عل همشمار » الناطقة بلسان حزب « مبا... الموحد فعلقت على اقتراح عضو الكنيست جوستاب بديان ... التلفزيون من تغطية جلسات الكنيست .

● وصحيفة « دافار » الهستدروتية تناولت موض... المفاوضات الجارية بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة ... اتفاقيات الاجور .

● التقرير الذي اعده مراسل صحيفة « هارتس » المستق... الفرق بين رواتب الجنود بالخدمة الدائمة ورواتب المستخدمين ... المؤسسات الحكومية يشير الى ان رواتب الجنود تزيد بنسبة تتر... بين ٦٠ الى ١٠٠ بالمائة . وطالبت صحيفة هارتس في افتتاحيته... وزيري الدفاع والمالية بتعيين لجنة خاصة لدراسة هذا الموض... بصورة جذرية لتقليص مثل هذه الفوارق بين رواتب الجنـ... والمستخدمين .

يديعوت احرونوت : حكم متفكك

حكومة السيد بيغن الائتلافية الاخذة بالتفكك أمامنا بالامس من جناحها ... واليوم من جناحها اليساري وبعد ذلك بالمركز حتى أن الناس الذين يتعقبون بدهشة الانهيار المتواصل يتساءلون : كيف تستطيع هذه الحكومة مواصلة ادارة دفة ا... ويتفاجئون من قدرتها على الوقوف أمام جميع المشاكل والعقبات .

ففي بداية تاسيس الحكومة قبل ثلاث سنوات كانت ترتكز على ٧٨ عضوا ... وبعد ذلك بدأ التفكك ، معظم اعضاء «داش» الحركة الديمقراطية انسح... الائتلاف تلاهم اعضاء من حركة حيروت الى أن وصل العدد اليوم الى ٦٣ عضـ... خمسة منهم على الاقل يترددون في تاييد الحكومة وهم « ديان ، وايزمن ، ... اسحاقي ، وزايدل » لذا فيمكن القول أن الحكومة لا تتمتع باغلبية في الكني...

ومضت صحيفة يديعوت احرونوت تقول : بالرغم من التصريحات المتفائلة التي ... مؤخرا من شخصيات بارزة في كتل الائتلاف والقائلة بانه لا يستحسن اسقاط ا... لان البديل الوحيد لها هو بيرس ! فنحن نذكر اولئك انه بعد عام كذلك سي... البديل الوحيد بيرس ، اذن ماذا سيفيدنا تاجيل التغييرات الحكومية سنة ... واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان السيد بيغن ليس من الاشخاص الذين ... كراسهم اذ انه يتمتع بالكرامة السياسية لكن هناك سببا واحدا يمنعه من ... الى رئيس الدولة لتقديم استقالته وهو الخوف « الخوف من الغد » فالبي... ان الليكود الذي استلم زمام الحكم بعد ثلاثين سنة من وجوده في المعارضة ... يستطع اتمام حتى فترة واحدة من الحكم فانه لن يفقد بذلك الحاضر فحسب ... المستقبل ايضا ولن يكون بمقدوره العودة الى السلطة حتى بعد ثلاثين عاما ...

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها تقول : لايمكننا مواصلة البقاء في العاصفة ... نرى أمامنا حكما متفككا بلا انقطاع فلذا يجب أن نحدد سلم الافضليات لانفسنا ... نضع نصب اعيننا مصلحة انقاذ الدولة بدلا من انقاذ حكمها السياسي ، ... كان ديمقراطيا ومقربا الى قلوب الجميع .

عل همشمار : كسر المرآة ....

صحيفة « عل همشمار » ترى أن اقتراح عضو الكنيست جوستاب بديان ... التلفزيون من تغطية جلسات الكنيست ستكون ملائما في واقع اخر لاجراء ... موضوعي حوله ـ خاصة وان غالبية الدول الديمقراطية تسير وفقا لهذا النهج ... الواقع الذي خلقته هذه الحكومة ، فمن المشكوك فيه امكانية اجراء بحث ... لاية مشكلة هامة ، اذ ان الحكومة الحالية كما يبدو تدرك جيدا وضعها ال... وجهة نظر الرأي العام الاسرائيلي وبالرغم من هذه الحقيقة فانها لا تفكر في ا... مكانها وتوجه اصبع الاتهام نحو وسائل الاعلام .

ومضت عل همشمار تقول : أن الحقائق لا تستوجب الايضاح او التبرير ، ... تحاول أن تظهر أن كل شيء على ما يرام ، واذا كانت عملية التجميل التي ... اجراءها بين الفنية والاخرى لا تجديها نفعا من المستحسن او الاجدر بها ... التي تعكس صورتها الحقيقية .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها تقول : أن الحكومة الحالية ترتكز على الاقلية ... جدا في الكنيست ، وتأييد بسيط من الشعب ـ ليس بسبب « صورتها ... بسبب « اعمالها الجيدة » التي لا يمكن حصرها .

دافار : ضربة تحت الحزام المشدود

العراك المستمر بين المستخدمين وارباب العمل والحكومة حول اتفاقيات الاجور ... عادة في نطاق انظمة معترف بها ولا يمكن لاحد الاطراف توجيه ضربة ... الاخرى ـ وحتى اذا كانت وزارة المالية تعتقد بضرورة شد الحزام ، فعليها ... ضربة تحت هذا الحزام ، فيمكنها مثلا الاعتراض على مطالب الهستدروت ... ليس بمقدورها الاستخفاف بماهية هذه المطالب . واوردت صحيفة دافار ... على ذلك ـ تصريح مدير خدمات الدولة مؤخرا انه في حالة قبول مطالب الهستدروت بشان علاوات الاجور فان التضخم المالي سيصل الى ٢٠٠ بالمئة ... نهاية العام . واضاف أن هذا الامر سيقضي علينا جميعا واستذكر ما ... احد الضباط لمخالفي نظام منع التجول في كفر قاسم ـ « ليرحمه الله » ، و... الصحيفة عن أعتقادها بانه لا يجوز نهج اسلوب كهذا في مفاوضات علنية ، ... اراد وزير المالية السماح لممثليه باستعمال عبارات فظة وغير حكيمة ... التنازل مسبقا عن محاولة اجراء هذه المفاوضات .

هارتس : مكافأة منصفة ـ لكن ليس تدليلا

للمرة الاولى استطاع مراسل صحيفة هارتس تبيان الفرق بين رواتب الجنود ... الخدمة الدائمة واولئك الموظفين الذين يتمتعون بنفس الدرجة في المؤسسات الحكومية ومع أن الصحيفة تقدر مدى اهمية الخدمة الوطنية التي يقوم بها جنود ... الدائمة وضرورة تشجيعهم عن طريق تحسين شروط عملهم ، فان فارقا كبيرا ... الرواتب يعتبر بمثابة الاخلال بالانظمة القويمة للعمل ولا يمكن التسليم بوضع ... يصل فيه مستوى مدخول رجال الخدمة العسكرية الدائمة ضعف ما يحصل ... المستخدمون في القطاعات الاخرى .

وتشير هارتس الى انه يحق لرجال الخدمة الدائمة الحصول على مكافأة ... منصفة لخدماتهم وجهودهم ولكن ليس تدليلا واختتمت الصحيفة افتتاحيتها معربة ... عن اعتقادها بوجوب تغيير هذا الوضع عن طريق اقامة لجنة خبراء خاصة ... كافة المشاكل التي كشف عنها تقرير مراسل « هارتس » وبلورة اقتراحات ... لتقليص نسبة العلاوات الخاصة التي يحصل عليها رجال الخدمة الدائمة ... حد معقول .

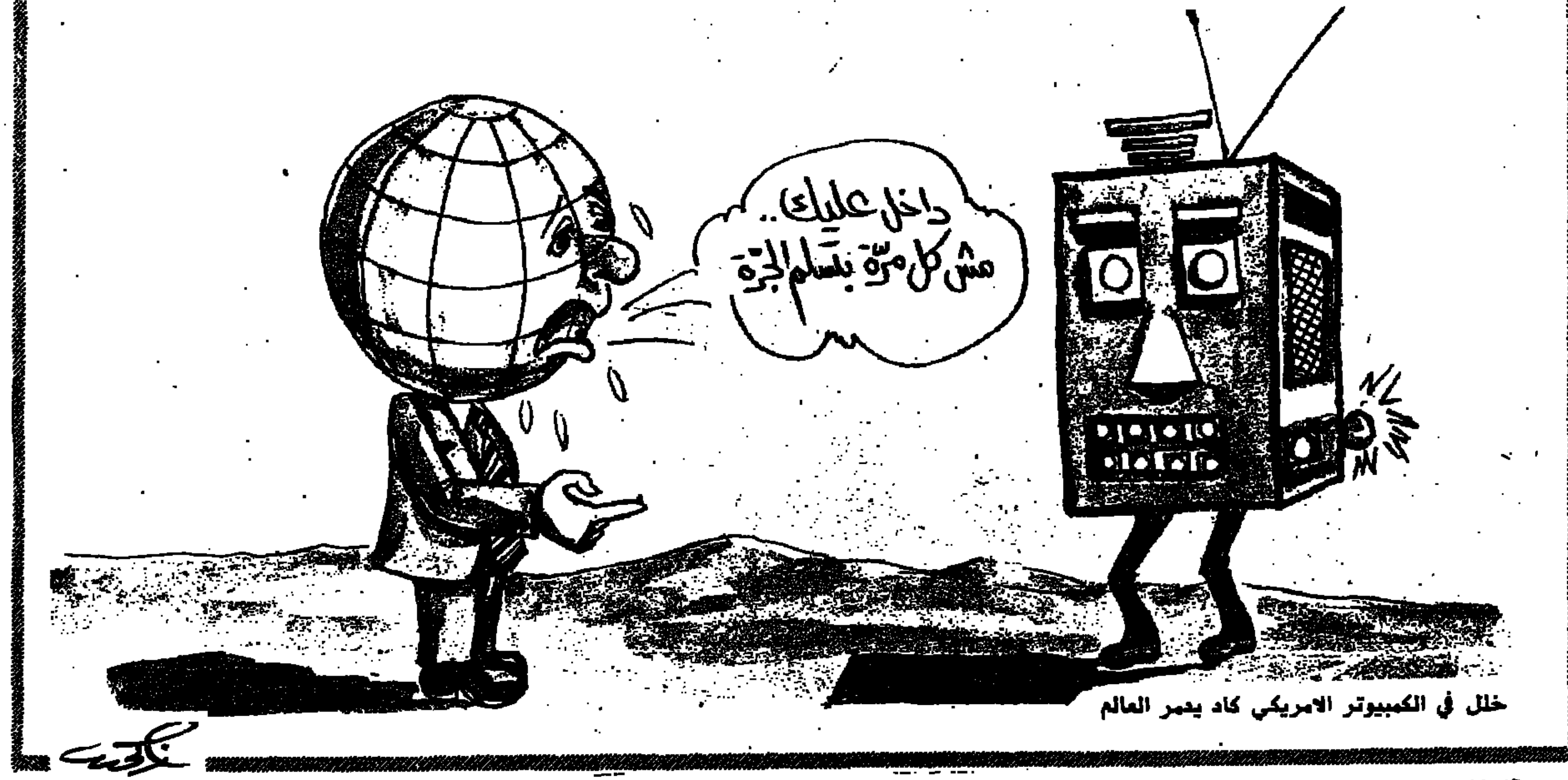
هتسوفيه : بين الحاخامية والحر...

صحيفة هتصوفيه الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين تطرقت في ... افتتاحيتها المطولة الى ضرورة قيام مجلس الحاخاميين ببعث الوعي اليهودي ... الدينية من جديد في ضوء تفاقم الجريمة في البلاد والعمل على ادخال تصحيحات ... وتعديلات على انظمة المجتمع .

وتحدثت الصحيفة عن بعض بنود الاتفاق الحكومي الائتلافي المتعلقة بالشؤون ... الدينية فاكدت وجوب طرحها على جدول اعمال الكنيست والمصادقة عليها ... ثم تنفيذها .

ومضت الصحيفة تقول أن باستطاعة مجلس الحاخامين العمل على نص ... يجري بموجبه ادخال تعليم القيم اليهودية بصورة اجبارية في كافة المدارس ... التعليم العام الامر الذي سيرسخ الصلة بين العناصر غير المتدينة والمتدينين ... يقربها من التراث اليهودي .

واختتمت هتصوفيه افتتاحيتها بالقول ان العلاقة بين مجلس الحاخامين و... الدينية الوطنية هي علاقة طبيعية ، فالجمهور المتدين في نظام ديمقراطي ... جمهور اخر ، ووجود صلة متبادلة تمنع ظهور العقبات وتوجه الامور نحو ... المستقيم .



خلل في الكمبيوتر الاميركي كاد يدمر العالم

لائحة للمعلومات المستقاة من التقارير الداخلية للكونغرس الاميركي :

اخطبوط روكفلر يسيطر على شؤون اميركا والعالم بشركاته المصرفية والنفطية

...سام الكاريكاتير الاميركي ،فيفر لم يرسم مرة الرئيس السابق جيرالد فورد الا وجعله رجلا من ... يديره نائبه نلسون روكفلر . بعد موت نلسون اصبح ديفيد روكفلر رئيسا للعائلة ، وهو ...ه كرئيس ومدير مفوض لبنك « تشيز مانهاتن » يقيم علاقات اقتصادية مباشرة مع اهم ... السياسية والاقتصادية في انحاء العالم ، وهي العلاقات التي تمنحه سلطة فاعلة لا داخل ...ات المتحدة فحسب بل في اكثر مناطق العالم ، وخاصة من خلال سيطرته على اهم الشركات ...ية الكبرى ..

...ا هي الاسس التي تنطلق ... سلطات عائلة روكفلر هذه ، ...في المؤسسات الخاضعة ...فها ؟ .. هذا السؤال يجيب ...لتحقيق التالي :

احتكار مصرفي — نفطي

...ل وساطة وزير الخارجية الاميركي ... هنري كيسنجر كانت امـوال ... الايرانية ، واموال الشـاه ...ية ، تودع كلها في بنك « تشيز ... » او تودع في مصارف رديفة ، ... ادارة واشراف « تشيز مانهاتن » ، ... لاموال بالذات ، التي امرت حكومة ... تجميدها ، اصبحت سببا مـن ... التوتر المسيطر على العالم هـذه ... نتيجة لتفاقم سوء العلاقات بيـن ... والولايات المتحدة .

... عالم النفط ، رغم كل التغييـرات ...رات خلال السنوات الاخيرة القليلة ... اسم عائلة روكفلر من الاسماء التي ... لها حساب رغم مرور سبعين ...ى تفتيت احتكار « ستاندرد اويل » ...ة شركات منفصلة ، وهو الاحتكار ...ان قد انشاه راس العائلة الاكبر ، ... كان يسيطر على اسواق الولايات ... النفطية بدون منافس حتى عـام ... ، وكان قد بدأ توسعه باتجـاه ...لعالم .

... هي بعض سمات هذه العائلـة ... التي تشكل نموذجا اميركيا تقليديا ... السلطة الذين يستمدون سلطتهم ...تهم ، طبعا ، هنالك في اميركـا ...كثر ثراء من عائلة روكفلر ، مثـل ... ميلون » التي نشأت هي ايضـا ...ط وما زالت اقوى المساهمين في ... غولف » ، ولكن ما من عائلـة ...يركية تستطيع ان تنافس عائلة ...ي مدى اتساع « مناطق نفوذها » ...مل ميادين اقتصادية عديدة .

...كل مقتنع بذلك ، ولكن قلائل هم ...يهم فكرة تفصيلية عن معنـى هذا ... فقد صدرت دراسات كثيرة حتـى ... الشركات المتعددة الجنسيات ذات ... الاميركية ، مثلا ، ولكن قلائل هم ...تموا بدراسة الشبكات التـي ...ن نشاطات هذه الشركات صاحبة ...لعالمي .

...علومـات الكونغرس عـن روكفلر

...علومات الواردة في هذا التحقيـق ...ت به « اوريـنت برس » مستمدة ... كتاب ضخم اصدرته احدى لجان ...ن الاميركي تحت عنوان « حقوق ... في الشركات الكبرى » — فوتينغ ...ن ميجور كوربوريشنز — والواقع ...كات متعددة الجنسية هي شركات ... وبالتالي فان السيطرة عليهـا ...ن الاكبر فيها ، ولكن غالبا مـا ...ساهم الاكبر ليس فردا او مجموعة ...عددة الاسم ، بل مصرفا يمارس ...ويت بموجب حصة اسهمية يحصـل ... بها وان كان المصرف نفسـه ... هذه الاسهم بل هو مفوض بادارة ...هم فقط بما يؤمن مصلحة اصحابها ... ان سيطرة عائلة روكفلر ونفوذها ... على كبريات الشركات متعددة ... انما يمران عبر الشبكة المصرفية ...دها العائلة والتي تمارس مـن ...يطرة راس المال المصرفي علـى ...ال الصناعي .

...نظام » هذه السيطرة غاية فـي ...ظرا للتشابكات غير المنظورة ، ... اللامتناهية بين هذه المؤسسات ...رفي منها وما هو نفطي او صناعي ...خ .

...كة روكفلـر المصرفية

... العموم ، فان العائلة هي التـي ...بية اسهم « تشيز مانهاتن بنك » ... بالتالي رئيسه المنتخب وهـذا المصرف يسيطر بدوره على اكثرية الاصوات في شركة « كيميكل نيويورك كوربوريشن » التي تملك « كيميكال بانك » وهذا بدوره وبموجب حق التصويت بكثرية الاسهم ، يسيطر على « مورغان اند كومباني » التي تملك « مورغان غارانتي ترست » .

وهذا المصرف الاخير هو المساهـم الاكبر في « سيتي كورب » التي تملك مصرف « سيتي بانك » ومجموعات تمويلية اخرى مثل « باتكرز ترست نيويورك كوربوريشن » و « مانيفاكتشرز هانوفر كوربوريشـن » و « بانكاميريكـا كوربوريشـن » و « كونتيننتال ايلينويز كوربوريشن » . الخ

ومن مجموعة المصارف والمؤسسات التمويلية هذه تمتد كل اذرعة الاخطبـوط لتطبق على الشركات العاملة في الميادين الاخرى بشكل مرعب ، وقد يكون من ابرز الامثلة على ذلك وضع شركة «اي.بي.ام» للعقول والتجهيزات الالكترونية فمسؤولو هذه الشركة العالمية الضخمة عليهم ان يقدموا التقارير بحصيلة اعمالهم ونتائـج قراراتهم الى سلسلة من المصارف المرتبطة كلها بمجموعة روكفلر ، ذلك ان الكتلـة الاكبر من اسهم ال « اي. بي. ام. » يسيطر عليها بنك « مورغان » ، والكتلة الثانية في التدرج يسيطر عليها « سـيتي بانك » والثالثة « مانيفكتشارزز هانوفر » ، والخامسة « سيتي بانك » ايضا ، وكلها مصارف تسيطر عليها عائلة روكفلـر .

وكذلك هو الامر بالنسبة للشركـة العملاقة متعددة الجنسيات «اي.بي.تي.» التي اشتهرت بتنظيمها الانقلاب ضـد نظام سلفادور الييندي في التشيلي ، ففـي هذه الشركة ايضا يمتلك « مورغان » اكبر عدد من الاصوات — نسبة لحجم كتلـة الاسهم — يليه « تشيز مانهاتن » بينمـا نجد « مانيفكتشارزز هانوفر » في الدرجـة الخامسـة .

واحيانا يمكن للمرء ان يرى ظل عائلة روكفلر خلف شركات متنافسة عامـلة في قطاع واحد ، وهو الامر الاكثر وضوحا في قطاع صناعة الفولاذ ، حيث تسيطـر العائلة على كل من « بيتلهم ستيل » و « اليو. اس. ستيل » وكذلك في شبكات المخازن الكبرى مثل « سيرز روباك » و « بيني » و « كي. مارت » و « فيديريتد ديبارتمانت سـتورز » .

الشبكة النفطية

والامر نفسه يحصل الى حد ما فـي قطاع النفط ، والمعروف ان ثلاث مـن الشقيقات السبع انما نشأت مـن تفتيت الاحتكار الاكبر القديـم «ستاندرد اويل» وهي : اكسكسون او ستاندرد اويل اوف نيوجرسي وموبيل او ستاندرد اويل اوف نيويورك وسوكال ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا .

وتحديدا بهدف كسر طوق الاحتكار ، وسيطرة مجموعة معينة على قطاع معين من قطاعات النشاط الاقتصادي والتحكم فيه تحكما مطلقا ،وبهدف خلق روح التنافس كانت المحكمة العليا للولايات المتحدة قـد اصدرت حكمها في ايار — مايو — ١٩١١ بحل شركة ستاندرد اويل والواقع ان الناظر للوهلة الاولى الى شركات النفط الاميركية يشعر وكأن الامور في نصابها وان التنافس على اشده مما يمنع الاحتكار خاصـة وان المساهم الاكبر في «الاكسكسون» مختلفا عن المساهم الاكبر في «موبيل» وعـن المساهم الاكبر في «تكساكو» ، ويبدو دور عائلة روكفلر ثانويا اذ انها ليست الاكثر من المساهم الرابع في التدرج في «الاكسكسون» مثـلا ..

ولكن الامر يبدو على النقيض من ذلـك اذا اخذنا في الاعتبار النفوذ غير المباشر الذي للعائلة على هذه الشركات عبـر المصارف ، فالكتلة الاكبر من اسهـم



• نلسون روكفلر.. الحاكم الحقيقـي لامـريكـا ايـام فورد.



• ديفيـد روكفلـر رئيس العائلة.

«اكسكسون» هي تحت سيطرة «تشيـز مانهاتن» . والثانية تحت سيطرة «المورغان غـارانتي ترست» ، والثالثـة لـ «مانيفكتشارزز هانوفر» ، والرابعـة — كما ذكرنا — لعائلة روكفلر ، اما الخامسة فلـ « سيتي بانك » ! .. وكلها مؤسسات خاصة بالعائلة او هي تحت سيطرتها .

في شركة « موبيل » يتغير ترتيـب تدرج الاسماء فالمساهم الاول هـو «المورغان غارانتي ترست» ، والثالـث هو « تشيز مانهاتن » ، اما في حالـة الشقيقة النفطية الثالثة اي شركة سوكال فنجد « تشيز مانهاتن » في المرتبة الثانية، و « مورغان » في المرتبة الثالثة .

بين المتبقي من الشقيقات السبع هناك اثنتان ليستا اميركيتين ، وهما « بريتيش بتروليوم » و « شل » اما شركة «غولف» فتسيطر عليها عائلة ميلون وتبقى الشقيقة السابعة تكساكو التي تخضع هي الاخرى لعائلة روكفلر حيث يأتي بنك « كونتيننتال ايلينويز ناشينال بانك » في المرتبة الاولى بين المساهمين ويأتي في المرتبة الثالثـة « سيتي بانك » وفي الرابعة « مورغان » .

وهذا التوضيح يساهم كثيرا في كشف حقيقة مجرى الامور في عالم النفط، ويساهم كذلك في فهم حادثتين شهيرتين في تطـور علاقات القوة بين هذه الشركات .

قصة شركـة « ارامكو »

الحادثة الاولى تعود بتاريخها الـى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانيـة مباشرة حيث عملت شركتان هما « سوكال وتكساكو » على السيطرة على كل نفـط العربية السعودية من خلال شركة ارامكو وكانت الشركتان تملكان بالتالي كميات مـن النفط الخام تزيد كثيرا عن حصتهمـا المحددة لتوزيع المشتقات النفطية داخـل الولايات المتحدة .

وكان باستطاعة هاتين الشركتيـن الاختيار بين واحد من امرين : امـا استغلال النفط السعودي الزهيد الثمـن في تنزيل اسعار بيع المشتقات والحصول على حصة اكبر من المبيعات داخل الاسواق الاميركية وعلى حساب شركتي «اكسكسون وموبيل » او الاتفاق مع هاتين الشركتيـن واشراكهما في ارامكو مقابل حصة اكبر في التوزيع دون اللجوء الى حرب الاسعار .

وكان اغلب مديري « سوكـال وتكساكو » يفضلون الخيار الاول .. ولكن الادارة العامة في كلتا الشركتين قـررت اتباع الخيار الثاني ، وكانت هـذه الخطوة سببا في اقرار توازن معيـن بيـن الشركات في السوق دام لاكثر من عشرين سنة ، وحتى ظهور « الاوبيـك » . ولكنها كانت كذلك خطوة ادت الـى وقف طموحات التوسع لدى « سوكال » و « تكساكو » .

والسؤال الذي طرح في حينه هـو : لماذا تمت هذه العملية بالشكل الـذي تمت به ؟ .. وهل كانت « سوكال » و « تكساكو » من جهة و « موبيـل » و « اكسكسون » من جهة اخرى ، تمثلان عدوين متنافسين فعلا ؟ .. الواقـع ان اكثر الخبراء باسواق النفط يعتبرون ان الحرب بين الجبهتين لم تكن قائمة ابـدا الا في الظاهر ، اما في الجوهر فالقوات المتقاتلة كانت كلها تخضع لامرة قائد واحد، وان كان الجنرالات والضباط مختلفون .. وكذلك الجنود .

« اوكسيدنتال » .. وليبيا

الحادثة الاخرى تعود بتاريخها الـى زمن اقرب ، ولكنها لا تقل عن الاولـى اهمية ان لم تفقها ، كان الانتصار الاول الذي سجلته احدى دول « اوبيك» علـى الشركات الاميركية هو محاولة ليبيا فـي عام ١٩٧٠ الحصول من الشركات المستثمرة للنفط على حقوق « رويالتي » اوسع مـن المعتادة حتى ذلك الحين .

ولكسر النطاق الاحتكاري توجهت ليبيا اول ما توجهت الى احدى الشركات المسماة « مستقلة » — عن الشقيقات السبع — وهي شركة « اوكسيدنتال » ، التي كانت — خلافا للشركات الاخرى — تعتمد اعتمادا اساسيا على النفط الليبي وفرضت ليبيا على هذه الشركة اقتطاعات متوالية من حصصها حتى اضطرت الشركة الى الاستسلام .

ولكن ، قبل الوصول الى النقطـة الاخيرة ، لجأت « اوكسيدنتال » الـى شركة « اكسكسون » ولو قدمت هـذه الاخيرة لشركة « اوكسيدنتال » مـا يعوضها عن النفط الليبي الذي ما عـادت تحصل عليه لتمكنت من مواجهة الصراع مع ليبيا او هكذا كان يرى الخبراء علـى الاقل ، ولكن « اكسكسون » رفضـت مساعدة « اوكسدنتال » .. لماذا ؟

مرة اخرى يبدو واضحا ان تبـادل الاسهم والتشابك في التمويل لعب دورا اساسيا في هذه العملية ، وان كان بطريقة معاكسة لعملية « ارامكو » .

في الواقع ان بعض الشركات «المستقلة» مثل « فيليبس بتروليوم » و « اتلانتيك ريتشفيلد » ، تدخل في نطاق هيمنة عائلة روكفلر ، اما « اوكسيدنتال » فهـي خارج هذه الهيمنة ، وبالتالي يجب ان تعامل كمنافسة خطيرة لا بد ان تحجـب عنها اية مساعدة وهو ما حصـل ، وكانت النتيجة ان اضطرت شركات النفط كلهـا فيما بعد ، بما فيها الشقيقات السبع ، الى تقديم تنازلات متوالية امام ضغـوط « الاوبيـك » .

بعد هذا كله ، هل يكون مستغربا ان تحكم عائلة روكفلر شؤون السياسـة الاميركية ، سواء كان نلسون نائبـا للرئيس ام لا ، وان تحكم بالتالي القسـم الاكبر من العالم عبر امتدادات شركاتهـا في انحائـه ؟ ..

عن « اورينت برس »



لحظات

فيـم هـم حـائـرون

في مؤتمر عقد مؤخرا في اميركا اعترف الاطباء النفسانيون بانهم فشلوا في علاج معظم امـراض العصر ، من قلـق واكتئاب ، وانفصام وهلوسة ، بان الاقراص المخدرة لم تعد تفيد ، وان كثيرا من المرضى اخذوا يلجاون الـى « اليوجا » والجمعيات الروحية ، وانتهى المؤتمرون الى ان « علـم النفس » يواجه مازقا صعبا ، فاما ان يجد حلولا جديدة ، واما ان يعلن افلاسه ! ..

ويبدو ان « الحلول الجديدة » جاءت بسرعة فاقت كل التوقعات .. فقد اعلن علماء الدانمارك انهم نجحوا في شفاء العديد من حالات الاكتئاب التي ادت باصحابها الى محاولة الانتحار .. وذلك بحقن المريض بمادة تجعله يفرز اثنـي عشر لترا من « البول » ، علـى مدى ساعتين ، يعود بعدهمـا سليما معافى ، كانما قد استيقظ من سبات طويـل !

ترى .. كم سنة سـوف تنقضي قبل ان يعقد علمـاء الدانمارك مؤتمرهم الذي يعلنون فيه عن فشل علاجهم السحـري العجيب ؟ وكم ضحية ستسقط قبل ان يكف هؤلاء واولئك عـن اتخاذ الانسان حقل تجارب فـي ظلمات بعضها فوق بعض لا يتسلل اليها بصيص من ضياء ؟

■ ● ■

مشكلتهم التي يكتوي العالـم كله بنارها ، انهم لا يتصورون ان للنفس كيانها الخاص ، ومداهـا الواسع ، وعالمها البرزخي ، وان اثار كسبها ، ونتائج اختيارها ، وعواقب اختلالها هي التي تنسحب على الجسد .. وليس العكس ، وهم عندما يعطلون الجسد ويشلون حركته ، حينا .. او ينعشونـه وينشطونه بوسائل مصطنعة حينا اخر ، انما يدمرون النفـس ، ويحاصرونها لتظل حبيسة سراديبها العفنة تتآكل وتتعذب وتـدوخ ، فان وجدت يوما ، في الجسـد متنفسا لها ، اطلت من مكمنهـا واعلنت عن مكنوناتها الرهيبة ، وان لم تجد ذلك المتنفس ، وحيل بينها وبين الخروج، سواء بتعطيل الجسد بالمسكنات ، او باغراقه في الشهوات الموصولة والمنشطات ، فانها تظل تتحين الفرصة لاظهار ما كتمته طويلا ، ولو بعد الموت ، حين تتخبطها شياطينها ، وتتدمدم في اغلالها ، وتتلوى في برزخها ، وقد حيل بينها وبين ما تشتهـي ، واغلقت دونها ابواب السماء .. «فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ، ذلك بانهـم اتبعوا ما اسخط الله وكرهـوا رضوانه فاحبط اعمالهم، ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لـن يخرج الله اضغانهم » ؟

■ ● ■

بصلاح النفس يصلح الجسد ، وليس الى العكس من سبيل .. وانما صلاح النفس ان تخشع لنور الروح ، وان تنقاد لامره ، فاذا هي له مرآة ووسيلة ، واذا هي به تتحول من امارة بالسوء الى نفس مطمئنة راضية مرضية .. واذا الجسد لها ، من بعـد ، بيت نظيف ، واداة طيعة ذلول .

« وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ، ليس لها من دون اللـه ولي ولا شفيع ، وان تعدل كـل عدل لا يؤخذ منها ، اولئك الذيـن ابسلوا بما كسبوا ، لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوتـه الشياطين في الارض حيران لـه اصحاب يدعونه الى الهدى ... الهدى وام... » .

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط"

آريـيه شـاليـف

ويمكن القول اجمالا بان ليس ثمة تنازل في المجال المبدئي . دولة فلسطينية في كل ارض اسرائيل وانما قد تكون ثمة بداية استعداد فعلي (وقد يكون من جانب تسم من منظمة التحرير) للمسالمـة (وقتيا ؟) وواقعيا مع دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧ ، وهذا بشرط ان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في اقامة دولة الى جانبها . ولا يبدو ان مثل هذا التغيير في موقف منظمة التحرير متوقعا على المدى القريب ، وانه اذا حدث في المستقبل ، فان الامر سيؤدي الى انسحاب هيئات فلسطينية مختلفة من منظمة التحرير الفلسطينية .

مواقف في موضوع الحكم الذاتي

ان موقف منظمة التحرير المعلن هو معارضة اتفاقيات كامب ديفيد ، ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، واتفاقية الحكم الذاتي معارضة شديدة جدا . والاسباب الرئيسية التي ندمت لتبرير هذه المعارضة شملت ما يلي : ان الحكم الذاتي سيمنح الاحتلال الاسرائيلـي الشرعية (١٦) ، وانه لا يمنـح حـق تقرير المصير وبـناء دولة مستقلة (١٧) ، وانه يمنع معظم ابناء الشعب الفلسطيني من «العودة الى وطنهم» (١٨) . وازاء هذا الحكم الذاتي . فالدجاني الذي اقام في القاهرة ، قال في احاديث خصوصية ان انموذج الحكم الذاتي قد يكون نقطة انطلاق نمو دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة (١٩) .

ان مصلحة منظمة التحرير الرئيسية هي في اقامة دولة فلسطينية (بزعامتها) وفي المرحلة الاولى حتى في جزء من ارض اسرائيل ، ولهذا العرض فانها تعلق اهمية على حـق تقرير المصير للفلسطينيين . ويمكننا ان نقرر ان منظمة التحرير لا ترى في الانجـاز المصري في موضوع المشكلة الفلسطينية في كامب ديفيد وفي معاهدة السلام التي ابرمتها مـع اسرائيل ، نقطـة انطلاق كافيـة لمعالجة المشكلـة وحلها سياسيا .

والتسويات المرحلية التي تبدي المنظمة استعدادا لقبولها هي في المجال الاقليمي وليس في مجال الصلاحيات ، اي — ان المنظمة تريد اقامة دولة فلسطينية في كل منطقة يتم تحريرها من ايدي قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، على ان تتسع مساحة هذه الدولة بمرور الزمن . وبين هذا المفهوم وبين اتفاقية الحكم الذاتي فرق كبير جدا . ذلك ان اتفاقية الحكم الذاتي تحد صلاحيات الحكم الذاتي الذي سيقوم ، ولا تمنحه سيادة واستقلالا . ويبدو ان للمنظمة شعورا بالثقة بالنسبة لمدى تاثيرها على السكان في يهودا والسامرة وقطاع غزة (في يهودا والسامرة بخاصة) وبان لا سبيل لاقامة الحكم الذاتي هناك ما دامت ثمة معارضة لذلك من قبل المنظمة والاردن . من هنا فقد اعتبرت المنظمة (وما زالت تعتبر) التعاون مع الاردن ضد الحكم الذاتي مهمة عليا ، وقد نجحت بذلك عن طريق اجراء حوار بين عرفات وحسين . وقد وقعت الاردن والمنظمة على «ميثاق عمل مشترك» للتنسيق ، ولمساعدة سكان الضفة الغربية وقطاع غـزة «في صمودهـم وفي مقاومتهم للاحتلال الصهيوني ومؤامرات الحكم الذاتي» (٢٠) .

وقد تكون ثمة مدرستان في منظمة التحرير . مدرسة ترفضـ مشروع الحكم الذاتي رفضا قاطعا (منظمات الرفض والمتطرفون في «فتح») وتخشى كذلك من ظهور زعماء للحكم الذاتي مـن اوساط سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة ينافسون منظمـة التحريـر . ومدرسـة ثانية تتخذ منه موقفا ايجابيا نسبيا . انها ترى في موافقة اسرائيل على موضوع الحكم الذاتي بالذات انجازا محترما ، لان معنى هذه الموافقة هو وضع القضية الفلسطينية على بداية طريق الحل السياسي . وترى هذه المدرسة انه في ظروف معينة يستطيع الحكم الذاتي ان يخدم فكرة اقامة دولة في جزء من ارض اسرائيل ، شريطة ادخال تغييرات على اتفاقية اطار كامب ديفيد (٢١) . نعم ، ان هذه الجماعة لا ترى في اتفاقية اطار كامب ديفيد حدا ادنى ممكنا فانها تعمل كذلك بطريق سياسية للتاثير في تغيير موقف الولايات المتحدة . (وقد يكون بمساعدة الاردن كذلك) والحصول بهذه الطريق علـى تنازلات اخرى من اسرائيل .

احيانا تثار فكرة تقول بان منظمة التحرير قد تركب عربة الحكم الذاتي في اللحظة الاخيرة وذلك عن طريق عدم معارضتها في اجراء الانتخابات ، كما حدث ذلك في عام ١٩٧٦ . وامثولـة الانتخابات للبلديات عام ١٩٧٦ لا تبدو لنا ملائمة . ان مغزى هذه الانتخابات ، التي لم تكن الاولى تحت الحكم الاسرائيلي ، كان اصغر بكثير مـن مغزى انتخابات لاقامة حكم ذاتي . ذلك البلديات عملت دائما ولم تكن شيئا جديدا ، بينما للحكم الذاتي مغزى واسع . زد على ذلك ان منظمة التحرير وافقت على الانتخابات البلدية في يهودا والسامرة والتي جرت في ١٢ ابريل ١٩٧٦ ، قبل بضعة اشهر من ذلك على الاقل ، وليس في اللحظة الاخيرة ، وبعد دراسة وتقييم الوضع في محاولة لفوز المتطرفين في الانتخابات ، وليس لكونها كانت فـي وضع لا يحتمل .

ففي اية ظروف (اوضاع) يمكن ان توافق منظمـة التحرير على انضمام شخصيات من يهودا والسامرة وقطاع غزة الى المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي ؟ سنحاول تقديم امثلة حول عدة اوضـاع محتملة كهذه :

الاول — يبدو ان شروط الحد الادنى لموافقة منظمة التحرير على بدء مفاوضات حول اقامة حكم ذاتي هي التزام اسرائيل في ثلاثـة مواضيع : ان يتمتع السكان بحق تقرير المصير السياسي (دولـة فلسطينية) بعد المرحلة الانتقالية ؛ وضم شرقي القدس الى اراضي الدولة الفلسطينية ، ووقف اقامة مستوطنات يهودية . ومن بين هذه الشروط الثلاثة ، فان الشرط الرئيسي هو حق تقرير المصير . ويمكن التكهن انه لو حصلت منظمة التحرير على تنازل اسرائيلي في هذه النقطة ، لالغت اعتراضها حينئذ على مفاوضات الحكم الذاتي .

— يتبع —

(١٦) عرفات لصحيفة «لي متان» ، باريس ، ١٢ ديسمبر ١٩٧٨ .
(١٧) هناك .
(١٨) عبد الرحمن ابو جبارة ، مدير مكتب منظمة التحرير في عمان — وكالة انباء الشرق الاوسط ، ٩ يناير ١٩٧٨ ، الساعة ١٤٫٢٥ .
(١٩) احمد صدقي الدجاني ، من الجيل القديم من زعماء منظمة التحرير ، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ، كما ظهرت اقواله في «در شبيغل» ونشرتها «هآرتس» بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٧٨ .
(٢٠) محمود عباس ، عضو وفد منظمة التحرير للمحادثات في الاردن ، «هآرتس» بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٧٨ .
(٢١) ربما كان عرفات ينتمي الى هذه الجماعة . فبحسب ما اوردته وكالة انباء قطر بواسطة وكالة انباء الشرق الاوسط ، بتاريخ ٩ اكتوبر ١٩٧٨ ، الساعة ١١٫٥٠ . كتبت صحيفة «الوطن» الكويتية : «في الجلسة الاخيرة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ظهر هدفان بالنسبة لمشروع الحكم الذاتي في الضفة والقطاع . هدف واحد يدعو الى رفض المشروع والتنديد به ومقاطعة الانتخابات التـي ستجرى وفقا لاتفاقية كامب ديفيد . والهدف الثاني يدعو الـى عدم مقاطعة الانتخابات مع التنديد بالمشروع . ويقول اصحاب هـذا الراي بان اشتراك عناصر وطنية في الانتخابات وفوز انصار الثورة ، من شانه ان يحبط مشروع الحكم الذاتي من الداخل .

شيء من كل شيء



بدر شاكر السياب في قصيدة :

+ + +

ستـــار

عينـاك ، والنور الضئيـل مـن الشموع الخابيـات
والـكاس ، والليـل المطل ، من النوافـد ، بالنجوم ،
يبحثـن فـي عيني عن قلب .. وعن حب قديـم .
عـن حاضر خـاو ، وماض في ضبـاب الذكريات
ينـاى ، ويصغر ، ثم يفني ، انـه الصمت العميق
والبـاب توصـده وراءك في الظلام بـدا صـديق

ـ ٢ ـ

كالشـاطىء المهجـور قلبـي ، لا وميض ولا شراع
فـي ليـلة ظلمـاء بل فضاءهـا المطـر الثقيـل ـ
لا صرخـة اللقيـا تطيف به ، ولا صمت الرحيـل ،
يمنـاك والنـور الضئيـل .. اكان ذاك هو الوداع ؟
بـاب ، وظـل يديـن تفترقـان ـ ثم هوى الستار ،
ووقفـت انظـر ، في الظلام وسرت انـت الى النهار

ـ ٣ ـ

فـي ناظريـك الحالمين رايـت اشـباح الدمـوع
آتـاى من النجـم البعيد ، تمـر في ضوء الشمـوع
والياس مد على شفاهك ، وهي تهمس فـي اكتئاب ،
ظلا ـ كمـا تلقي جبـال نائيـات من جلـيد ،
اطيافهـن علـى غديـر تحـت استـار الضبـاب
لا تسـالي : ماذا تريد ؟ ـ فلسـت امـلك ما اريـد

ـ ٤ ـ

بـاب وظـل يديـن تفترقـان ـ ليتـك تعلمين
ان الشـموع سـينطفين ، وان امطـار الشـتاء
بينـي وبينـك سـوف تهوي كالستار .. فتصرخين
الريـح تعـول عند بابي ، لسـت اسمـع من نداء
الا بقايـا مـن حديـث رددتــه الذكـريات
وسـنان هـوم كالسحابة في خيالي .. ثم مات

ـ ٥ ـ

انا سوف امضي ، سوف اناى ، سوف يصبح كالجماد
قلب قضيت الليـل باحثة ، علـى النـور الضئيل ،
عن ظله فـي مقلتي .. فمـا رايت سوى رماد ! ..
انا سوف امضي ـ ربما انسي ، اذا سـال الاصيل
بالصمت ، انك في انتظاري ترقبيـن .. وترقبيـن ،
او ربمـا طافـت بـي الذكرى .. فلم تـذك الحنين

ـ ٦ ـ

الـزورق النـائي ، وانـات المجاديف .. الطوال
تدنـو على مهل .. وتدنو ـ في انخفاض وارتفاع ،
حتـى اذا امتـدت يـداك الـى في شـبه ابتهـال
وهمسـت : « هوذا يعود » رجعت فارغة الذراع ،
وافقـت فـي الظلماء حيرى ، لا ترين سوى النجوم
ترنـو اليـك من النوافذ في وجوم .. في وجـوم

ـ ٧ ـ

قـد لا اؤوب اليـك الا في الخيـال ، وقـد اؤوب
لا امـس في قلبـي ولا فـي مقلتـي هـوى قديـم
كفـان ترتجفـان حـول الموقد الخـابي .. وكوب
تتراقص الاشـباح فيـه .. وتنظـرين الـى النجوم
حذر البـكاء .. « وكيف انت » تهز قلبك في ارتخـاء
« عاد الشتاء » فتهمسين : « وسوف يرجع في الشتاء »

الفيلم المصري يعاني من فقدان الشخصية وضياع ... الهوية !

نور الشريف النجم السينمائي الشاب، ظاهرة تستحق الكثير من الدرس، خصوصا بعد النجاح الجماهيري الذي احرزه دوره في فيلم «لا تبكي يا حبيب العمر» حيث تقمص شخصية شاب يموت في العملية الجراحية بمبضع ابيه !

وقلما تمر مناسبة تكون فيها الافلام السينمائية المصرية موضوعة على مشرحة التقويم والدرس والنقد والمقارنة ولا يخرج منها نور الشريف بجائزة اولى على دوره اداه او على قصة انتجها وقال فيها ما يحس به وما يتطلع اليه .

وفي المهرجان السينمائي الذي اقامته هذا العام جمعية نقاد السينما التي يترأسها الزميل كمال الملاخ ، حصل نور الشريف على جائزة التمثيل الاولى لدوره في فيلم «مع سبق الاصرار» الذي تنافس فيه مع الممثل المصري الاخر محمود ياسين ، وتمكن في بعض مراحل الفيلم من تجاوزه على صعيد الاداء والتعبير والاحساس .

وفي حوار صحفي طويل داخل مكتبه الخاص في القاهرة وبحضور زوجته وشريكته في شركة الانتاج الممثلة بوسي جرى الحديث التالي :

☐ باعتبارك تخوض غمار الانتاج نجدك مستهدفا باتهام يطالك مع رفاقك في هذا الحقل ، والاتهام يطالك مع رفاقك في هذا الحقل . والاتهام يقول ان الفيلم المصري فقد هويته المميزة بسبب الاعتماد الشامل على النصوص الاجنبية ، فهل توافق على هذا التشخيص ؟ وقال نور الشريف :

■ انا موافق الف بالمئة على ان الفيلم المصري فاقد لهويته ، وانه باستثناء حالات نادرة جدا وهي التي تعتمد على القصص والتجارب الواقعية والافلام السياسية ، يعاني من فقدان الشخصية لسبب بسيط وواضح هو اختلاف التقاليد والعادات بين كل بلد عربي واخر ، وهذا على الرغم من وحدة اللغة ووحدة الدين . فالذي يكون مقبولا هنا تجده مرفوضا هناك ، وما يرفض هناك يقبل هنالك . وبسبب هذا الواقع ، عانت السينما المصرية منذ بداية تاسيسها من اضطرارها لمسايرة متطلبات مختلف الاذواق في العالم العربي والابتعاد بالتالي عن الخصائص الفنية المطلوبة لتقديم عمل سينمائي يحمل مضمونا وهوية وخصائص مميزة . واذا ما نظرت الى افلام المرحوم فريد الاطرش تجد انه كان يبني استعراضاته الغنائية على أساس الحرص على أن تكون شاملة للالوان الفولكلورية الممثلة لعادات كل دولة من الدول العربية امتدادا من اول دول المشرق العربي حتى اخر دول المغرب وقد أستمر العمل بهذا التقليد الذي اسهم الموزعون اللبنانيون والاردنيون في تثبيته لضمان النجاح لكل فيلم يقدم ، والسينما في العالم العربي تجارة اكثر مما هي فن ولهذا فانها خطا لاعتبارات ومواصفات تجارية كان من الصعب معها فرض الخصائص والمميزات الفنية الخالصة .

☐ الاحظ انك تدافع عن الفيلم المصري ضد هذا الاتهام وكان اخذ اذواق المشاهدين العرب بعين الاعتبار عند أعداد الفيلم هو خطا ونقص ؟

■ لا ، هذا تفسير خاطىء . الذي اقصده من كلامي أن الارتباط الثقافي الموحد بين مختلف اطراف العالم العربي غير موجود ، اذكر انني عندما تزوجت «بوسي» ذهبنا الى دمشق وشاهدنا مسرحية غنائية للاخوين رحباني والسيدة فيروز . وسعدنا سعادة لا توصف ولكن استغربنا كيف أن عرضا مسرحيا ناجحا كهذا لا ينتشر في العالم كله ولا نراه نحن في مصر كما ترونه في لبنان وسوريا . طبعا هذا نقص ناجم عن ضعف الارتباط والترابط الثقافي بين الدول العربية وهو عامل اضعاف واحباط لكل التطلعات الرامية الى اعطاء الفن العربي هوية ثقافية وفنية مميزة ، وانقطاع التبادل الثقافي فرض على الفيلم المصري اعتماد نهج معين في المعالجة تتحكم في أعداده اعتبارات كثيرة تصل الى حد تجنب أستعمال العبارات المحكية التي قد تكون مفهومة في مكان وغامضة في أمكنة اخرى .

☐ مهما كان الامر فانتم مسؤولون هنا في مصر على هذا الخطا الشائع . الفيلم المصري بما فيه من لهجة وعادات وثقافة اقتحم جميع الاسوار العربية وبات وسيلة تثقيف مقبولة من قبل المواطنين العرب . ومع ذلك فانكم اخضعتم هذه الوسيلة ومازلتم للاعتبارات التجارية من خلال خضوعكم لامزجة تعرفون مسبقا انها تؤثر على مستوى الانتاج مع انكم لستم مضطرين لذلك ؟

■ الفن في نظري ليس ترفيها فقط بل هو بالدرجة الاولى تثقيف وتوجيه وتحديد للاخطاء وتعرية للممارسات الشاذة ، مع تحديد الحلول المناسبة لها أو الايحاء بها . لكن هذه الشروط بكل اسف لم تحترم بصورة كلية في مجالات الانتاج الا ضمن نسبة ضئيلة من الافلام ، انا مثلا عندما افكر بانتاج فيلم يتحدث عن مشاكل الفلاح المصري ، اصطدم برفض الموزع العربي للفكرة من خلال اعتقاده بان مشاكل الفلاح المصري لا تهم المواطن العربي وبالتالي فانه لا يشتري الفيلم .

☐ الا تناقشه وتقول له أنه مخطىء ؟

■ ولو ، فهو في النتيجة صاحب المال ولا أستطيع أن ارغمه على الشراء .

☐ ولكن كيف تفسر نجاح فيلم «الافواه والارانب» الذي أستمر عرضه عدة أشهر في بيروت رغم انه يعالج مشكلة الريف المصري وتحديد النسل ؟ .

■ سيقول لك الموزع فورا أن هذا الفيلم نجح لان فاتن حمامة النجمة الكبيرة تؤدي الدور الرئيسي فيه . وعلى كل حال فانا شاركت أو أسهمت في تقديم البيئة المصرية وعاداتها ، خاصة من خلال قصص نجيب محفوظ ، الى الشاشة السينمائية واحضر سلسلة اخرى من الافلام الواقعية لاتابع السير في هذا الخط لكن يدا واحدة لا تصفق والمشكلة العامة تحتاج الى علاج عـام .

☐ وماذا تقول عن تذمر من اعتمادكم اعتمادا شبه كلي على الاقتباس من القصص العالمية وتحويلها الى مادة سينمائية عربية بعيدة في مضمونها عن البيئة العربية ؟

■ لا أعتقد أن مرحلة الاقتباس المؤقتة مضرة خاصة في ظل الضعف الذي يسود المكتبة السينمائية العربية وخاصة اذا كان تجاوز هذه المرحلة سيؤدي الى خلق جيل جديد من الكتاب العرب . فالاحتكاك بالنصوص العالمية وتمصيرها او بالاحرى تعريبها يفتح أمام الكتاب الجدد افاقا رحبة تساعد على تكوين شخصياتهم الادبية وافادتهم لتجارب من سبقهم من كبار الكتاب العالميين . ومنذ ايام اقترحت على المسؤولين عن الثقافة في مصر ان يوفدوا كتاب السيناريو المصريين في بعثات مصرية الى الخارج لتوسيع مداركهم وتعميق فهمهم لاصول الانتاج . واظن أن تعاون جميع الدول العربية على ارسال البعثات الدراسية الى الخارج يعطي فائدة اشمل للثقافة العربية . وأن يتسع بالتالي نطاق الترابط والتبادل الثقافي بين الدول العربية من خلال تبادل العروض السينمائية بين مختلف الدول العربية ، فالعصر الحالي لم يعد عصر القراءة بقدر ما هو عصر المخاطبة والتثقيف من خلال الوسائل الفنية المباشرة اتهمت من قبل جميع النقاد بانني في افلامي الثلاثة التي انتجتها ونجحت ومثلت مصر في المهرجانات العالمية وحصلت على جوائز عديدة لم اقدم قصة مصرية صميمة وكان ردي على هذا الاتهام انني اخاف في بداية طريقي في حقل الانتاج ان اقدم قصة لاتنجح واخسر نقودي واعجز عن متابعة رسالتي ثم انني كنت جريئا في اسناد مهمة اخراج قصصي الى مخرجين شباب يخوضون غمار الاخراج لاول مرة ومع ذلك فقد نجحوا معي وحصلوا على جوائز عديدة ، خاصة بالنسبة الى فيلم «دائرة الانتقام» الذي اخرجه سمير سيف وكذلك الحال بالنسبة الى السيناريست الجديد ابراهيم الموجي . وهذه نقطة تسجل لصالحي .

واضاف :

ثم اننا شباب ، والمستقبل امامنا وتجاربنا مع القصص العالمية تكسبنا لياقة فنية تساعدنا في اعمالنا المصرية المقبلة . والتسرع في اعمالنا المصرية المقبلة . والتسرع عادة يورث الندم خاصة في مجال اتخاذ المواقف من القضايا المطروحة على صعيد الواقع المصري والعربي . نحن نعاني في العالم العربي من التزمت والخوف من التجارب الجديدة تصور انني أشتريت رواية «ثقوب في الثوب الاسود» التي كتبها الاديب احسان عبد القدوس ورفضتها الرقابة خوفا من اثارة الحساسيات الافريقية لان القصة تتحدث عن المغتربين اللبنانيين والعرب في افريقيا . وانا في الواقع أستعد لانتاج قصة واقعية مصرية كتبها الاديب نجيب محفوظ وتقع احداثها في حارة مصرية عام ١٩١٩ وسانتجها في المرحلة القريبة المقبلة . واتعامل مع المسرح المصري من خلال تقديم الاعمال المسرحية المصرية التي تعالج مشاكلنا الحياتية أو تعود بنا الى تاريخنا المصري الحافل ، واصر في هذا المجال ايضا على أن يكون تعاوني مرتكز على الجيل الجديد من الكتاب والمخرجين وواضعي السيناريو .

☐ لماذا لا تنزلون الى صفوف المواطنين وتغترفون منها عشرات القصص الواقعية ؟

■ هذا ما ادعو اليه بالفعل . انا واثق ان المصريين الذين عاشوا وعملوا في لبنان يحملون من معاناتهم عشرات القصص الصالحة واؤمن ايضا أن اللبنانيين الذين هجرتهم الحرب الى الدول العربية يحملون قصصا واقعية وانسانية رائعة . ومن هنا ادعو الى اختلاط واحتكاك فني اشمل بين مختلف الدول العربية كما ادعو الى تدريس الاديان الثلاثة في المدارس والجامعات كمادة اساسية لان العودة الى ينابيع الدين الاصيل هي الطريق الصحيح الى التطور والتقدم .

☐ ما هي اخر اعمالك ؟

■ فيلم سينمائي اسمه «الفريك شمس» اعتقد انه فيلم متطور . كمية الحوار فيه قليلة ويقوم على المواقف التعبيرية . ومشاهدة بنسبة ٨٠ بالمئة مصورة في الشوارع . وهناك فيلم اخر اعده الان اسمه «الحبيبي دائما» يخرجه حسين كمال وهي قصة حب حقيقية . ونقول فيه باختصار شديد انه يمكننا بالحب ان نقاوم الموت . وهي فكرة مجردة قد يقول البعض انها ليست نابعة من المشاكل الحياتية اليومية لكن ينجح العمل الفني عندما ينجح في توليد شحنة كبيرة من الامل في صدور المشاهدين في عالم اصبحت السيطرة فيه للمادة والمادة وحدها .

☐ ما رأيك في تأثير المقاطعة العربية للانتاج السينمائي المصري على حركة الانتاج ؟ وهل لديك مخرج مؤقت لمواجهة هذه الازمة ؟

■ رايي في هذا الموضوع وهي فرصة أن يعرف من خلال مجلتكم الواسعة الانتشار انني كمواطن عربي وليس كمواطن مصري ولا كمنتج أو ممثل ، هو اننا اتحدنا مرة عام ١٩٧٣ فعرف العالم قيمتنا ، والذي يحدث الان في العالم هو مجرد تباين في الاراء بين الاشقاء وهو تباين مؤقت لابد وأن يعبر وينتهي ، من المؤكد أن جميع القوى الكبرى في العالم يهمها أن يقع الخلاف فيما بينها لانها جربت مخاطر تضامننا عام ١٩٧٣ . ولا بد أن يدرك العرب هذه الحقائق وأن يصححوا الاخطاء . ولا بد من العثور على حل ينهي هذه المرحلة القائمة واعتقد أن محنة السينما المتاثرة بهذا الموقف السياسي لن تستمر طويلا . وقد يقل الانتاج لكننا سبق أن مررنا بمثل هذا الوضع في الماضي وتمكنا من التغلب عليه . ولا تستغرب اذا قلت لك أنه رغم اجواء المقاطعة العربية ، فان دولا عربية عديدة أشترت مؤخرا من مصر مسلسلات تلفزيونية وبدأت بعرضها على شاشاتها وهذا أمر طبيعي ، اذ لابد من الفصل ما بين الحركة الثقافية وبين الخلافات السياسية العابرة . واعتقد أن مثل هذه التجربة يساعد على تعزيز أوضاع المنتجين الذين يقدمون اعمالا سينمائية مدروسة وقابلة للنجاح .

وانتهى بذلك الحوار مع «الحبيب العمر» الذي لم يتمكن الممثل فريد شوقي من انقاذه تحت .. المبضع !

عن «الحوادث» اللبنانية

مـا أطولش عليـك

لي صديق يدعى « ابو الدهب » ارى لزاما على أن احذر القراء منه انه ليس نشالا ولا نصابا ولا خطرا ولكنه من هواة الكلام ... اذا سالته عن الوقت مثلا راح يروى لك تاريخ « الوقت » وكيف عرفه الانسان الاول والمراحل التي اجتازها اختراع « الساعة » ...

قابلته يوما وقدمت اليه سيجارة فتقبلها شاكرا ... ثم اخرج «ولاعة» جميلة الشكل دقيقة الصنع واشعل السيجارة فسالته :

● من اين اشتريت هذه «الولاعة» ؟!

ـ بقى انت عارف أن ذوقي « دقيق » قوى في الحاجات دى ...

● عارف !

ـ واشتريت ولاعات كتير ما عجبونيش ما اطولش عليك ... كان شكلهم بلدي !

● مفهوم !

ـ ليه بقى ؟ قل لي ليه ...

● قلت لك ليه ...

ـ انت عارف أن الولاعات بتشتغل بالبنزين ، والبنزين لما بيحصل السيجارة ويختلط بالنكوتين بيبقى بطال قوى ... طبعا المعلومات دى مش من عندي ... ده ابن عمتي الدكتور « حمزاوي » ... وهو على فكرة مش دكتور علاج ، لا ... ده دكتور في الكيميا ، اصله كان غاوي كيميا من صغره ولما خلص الدراسة في مصر حب يسافر المانيا ...: ابوه عارض في السفر ... ليه بقى ؟ قل لي ليه ...

● قلت لك ...

ـ لانه كان وحيد ... ما اطولش ...

... بقى الارادة زى ما بيقولوا ...

المستحيل ... وعلشان كده صمم ...

السفر وسافر ، قعد هناك ست ...

وفي اثناء التعليم اتعرف ببنت ...

لكن جمال ايه ... انت تعرف « ...

هانم ؟

● انصاف مين ؟

ـ اخت عبد العال اللى كان عنده ...

ادوية ...

● ما اخدش بالي والله !

ـ يا اخي ازاي بس ! ده كان ...

واحد اسمه « روستو » يوناني ...

متربي في مصر ، واليوناني ده كان ...

اخت اسمها « اتيتا » ... يا سلام ...

جمال ... يا سلام على دى حلاوة ...

حاجه تهوس صحيح ... لكن يا ...

... طلع بختها مايل ... تعرف ليه ؟

● ليه ؟

ـ ما اطولش عليك ... اتلم عليها ...

من النصابين اياهم ... ضحك عليها ...

رفهمها انه ابن ذوات وغنى ، وعنده ...

واطيان ... ولطش منها القرشين ...

حيلتها والمجوهرات اللى عندها وادى ...

الضيف ... نهايته ما اطولش عليك ...

البنت من حسرتها على نفسها سابت ...

وراحت اليونان ...

● عملت طيب !

ـ اصل الناس اسرار ، وبلاوي ...

كتير ... الحكاية دى كانت حاتحصل ...

ابن اخويا عبد الجواد ... اتقدم لها و...

قال انه من عيلة كبيرة ... وبعدين ...

انه ...

● انه نصاب ومقطوع السبع ...

وبعدين ؟

ما اطولش عليك ... خلصناها ...

بالعافية ... انما بعد كده بقى ابو...

استلمه يوم ونزل فيه ضرب لما ...

... حاكم الصنف ده مالوش الا ...

... نهايته ... ما اطولش عليك ...

● لا في عرضك ... طول !

ـ يرجع مرجوعنا للدكتور حمزاوي ...

هود ابن عمتى ...

● لا معلهش ... خلي المرجوعنا ...

لوقت تاني ...

ـ ازاي ؟ مش افهمك الحكاية ؟

● لا خلاص .. فهمت !

ـ لكن لسه ما عرفتش انت الولاعة ...

حكايتها ايه !

● لا عرفت ... ولا عايز اعرف !

قالوا عن الحب

● الحب : معركة تنتهي بانتصار الفريقين او هزيمتهما معا

● الحب : مقدمة موسيقية بارعة ، للحن بايخ !

● الحب : هو النجم الهادى الى الضلال

● الحب : طائر جميل نحاول ان نجعله يعيش في قفص الزواج

ارذل الناس

● الشايب الذي لا يبارح منزله الا بعد أن «يلغمط» راسه وملابسه بالروائح العطرية « الثقيلة »

● « المحدث » الذي كلما اشترى شيئا زهيد القيمة اخرج محفظة مكتظة بمئات الجنيهات

● السيدة المتعلمة التي تظهر في المجتمعات وهى تزين يديها بعشرات من الاساور الذهبية !

حاجة تجنن !

ليس «للدخان» رائحة زكية ، ولا طعم لذيذ ، ولا نشوة مطربة ، وهو لا يسمن ولا يغني من جوع ، وما هو الا دخان يدخل من الفم ويخرج من الفم والانف بلا فائدة ، ولا مزية ، ولا حاجة ابدا ...

فلماذا نشربه ، وندفع فيه فلوسنا ؟

بذمتك مش حاجة تحير ؟ ايدك بقى على سيجارة !

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤			■	■	■		■	■		■
٥	■		■		■		■	■		■
٦			■		■		■			■
٧										
٨										
٩										
١٠										

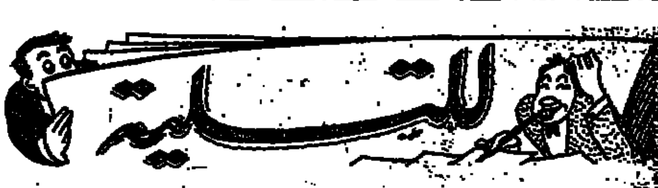
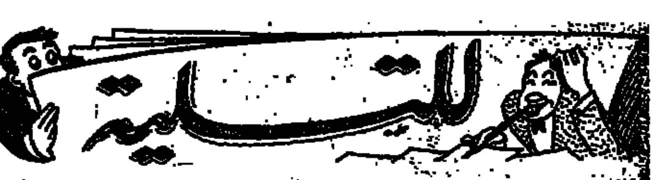
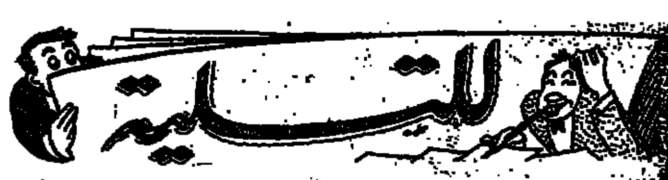
افقيا :

١ ـ ذكرى ميلاد السيد المسيح .
٢ ـ شـابـة .
٣ ـ انتفاخات ـ من اسماء السيد المسيح
٤ ـ للاستفهام
٦ ـ في البحار ـ خصم
٧ ـ ساند ـ الاعلام .
٨ ـ ثلثا «روى» ـ للكتابة «معكوسة» ـ الـدار .
٩ ـ عصر ـ من الاقارب «معكوسة» ـ مماثلـة .
١٠ ـ صوت منخفض ـ ثلثا «انه» ـ شـاركـا .

عاموديا :

١ ـ في الاسبوع ـ من الاسلحة .
٢ ـ للنسيج «معكوسة» ـ مزومة .
٣ ـ الحاد ـ مبجل .
٤ ـ عار «متفرقة» ـ طائفة مهاجرة من ارمينيـا .
٥ ـ يشرع في عمل شيء ـ حرقة .
٦ ـ شارع مشهور في القاهرة .
٧ ـ درج «معكوسة» ـ يرتدي .
٨ ـ ثقال على الهاتف ـ رواية ليوسف السباعي .
٩ ـ بضائع ـ من الموازين .
١٠ ـ عكس جفاف ـ قاهر «متفرقة» .

للتسلية

١ ـ أن السائق الذي يقلني بسيارته من الضاحية التي اسكنها . الى قلب المدينة حيث يقع مكتب عملي اذا سار بسرعة ٤٠ كيلومترا في الساعة ، وصلت الى مكتبي متاخرا ١٥ دقيقة ... واذا قاد السيارة بسرعة ٦٠ كيلومترا في الساعة وصلت متقدما عن الميعاد ١٥ دقيقة !..

هل تستطيع أن تعرف المسافة بين الضاحية وقلب المدينة ؟ !

● ■ ●

٢ ـ تزوج «حسن» منذ ١٨ سنة ، وكان عمر والده في ذلك الوقت ثلاثة أضعاف عمر «حسن» ... ولكن عمر الوالد الان يبلغ فقط ضعف عمر ولده «حسن» ...

فهل تستطيع ان تعرف في اي سن تزوج حسن ؟ !

● ■ ●

٣ ـ اكتب الاعداد التالية رقما واحدا ، وبسرعة .

١٢ الف و ١٢ مائة و ١٢

● ■ ●

٤ ـ توفي شخص بعد ان ترك لولديه ثروة طائلة ، ولكنه ترك مع الثروة الطائلة وصية محيرة ، اذ نص على أن الثروة بكاملها تؤول للابن صاحب السيارة التي تصل اخيرا للابن صاحب السيارة التي تصل اخيرا الى ميدان العاصمة وبدأ الشقيقان الرحلة من بيت الاب .. انتهى بهما الامر الى التوقف تماما عن السير ، فهما يعرفان أن الذي يصل اولا سيحرم من كل شيء ... ومر بهما في تلك اللحظة أحد الاصدقاء ، فلما عرف قصتهما فكر قليلا ثم ادلى اليهما بنصيحة حازمة .. انطلقا بعدها الى ميدان العاصمة بسرعة جنونية ...

هل تعرف ما هي هذه النصيحة ؟!

٥ ـ عهد الى أحد المهندسين بتعبيد طريق للسيارات طوله ٦ كيلو مترات وحين انتهى المهندس من تعبيد نصف الطريق فقط وصلت عربة تريد المرور بسرعة ٦٠ كيلو مترا في الساعة ، ولكن المهندس افهم سائقها أنه لن يستطيع السير باكثر من سرعة ٣٠ كيلو مترا في الساعة ابتداء من نصف الطريق الذي لم يمهد بعد ... فباي سرعة كان يجب على السائق أن يسير في النصف المعبد لكي يعوض الوقت الذي فاته ؟

الحل في مكان اخر

اختبر ذكاءك

١ ـ لماذا يبدأ رؤساء الدول وحكامها خطاباتهم بضمير الجمع .. «نحن» ؟

٢ ـ بكم عاد اكتشاف أمريكا على كريستوفر كولمبس ؟

٣ ـ كم ثوبا كانت تملك اليزابيث ملكة انجلترا التي عاشت وماتت عذراء ؟

٤ ـ ما أصل علامة الصليب الاحمر ؟

٥ ـ كم عضلة تتحرك عندما نعبس ، وعندما نبتسم .

٦ ـ اي القطبين الشمالي والجنوبي اكثر برودة ؟

٧ ـ هل المستقيم اقصر طريق بين نقطتين دائما ؟

اقلب السطر لتعرف الحل

[illegible]

خذوا الحكمة ...

● يفتح المجتمع باب «الجريمة» ثم يعاقب بصرامة كل من يدخله .

● قد يكون السكوت من اجمل الفضائل التي يتحلى بها الاغنياء

● الشهرة غطاء كثيف ، يستر العيوب و «يفضح» المزايا

● من مزايا المال ان صاحبه يستطيع أن يعيش جاهلا !

● المراة الفاضلة كالمائدة يشرب الرجال خمرها وتاكل النساء لحمها ...

كلوديا كاردينالي : حولتني السينما الى دمية جنسية

كلوديا كاردينالي والاربعين حرامي

■ حظ كلوديا كاردينالي مع اللصوص اصبح مضرب الامثال . قبل عدة ... كانت سمراء الشاشة الايطالية ... على اعصابها لان حبيبها ووالد ابنها ... متهم بالسرقة . وقد وضعت كلوديا ... ثقلها الفني والاخلاقي من اجل ... سراح حبيب العمر .

واليوم تعيش كلوديا شكلا اخر ... حظها التعيس مع اللصوص ، فبينما ... كانت تستعد لتمثيل فيلم جديد ، ... فيللتها الرائعة في ضواحي روما . ... قيمة السرقة بنصف مليون دولار ، ... من المجوهرات ، والمفروشات التاريخية ... ومعاطف الفرو ، التي تحبها كلوديا ... منها مجموعة نادرة . اضافة الى ... لكبار الفنانين .

ولم تكن كلوديا قلقة على فيللتها ، ... على الثروة الحقيقية التي توجد ... فهذا كله يمكن تعويضه ، لكنها كانت ... على ابنتها الصغيرة «ستة اشهر» ، ... كانت في الفيللا مع مربيتها ساعة ... ولكنها كانت نائمة لحسن الحظ .

فكلوديا ، لا تكاد تصدق نفسها ، ... تعتبر حياتها قد ابتدأت من جديد ... ابنتها ، التي اطلقت عليها اسم ... الثانية» ، بسبب الشبه الكبير بين ... البنت والام . وهي التي كانت تنتظر ... الحلم الذي حققه لها زوجها المنتج ... باسكاليه سكتيري .

بعد زواجها وانجابها انصرفت ... عن العالم الصاخب ، وبدأت تنال ... كفاف يومها بدون خدم وحشم ... سائق على الباب .

حل (تسالي)

١ ـ المسافة بين الضاحية وقلب المدينة ٦٠ كيلو مترا .

٢ ـ تزوج حسن وعمره ١٨ سنة .

٣ ـ ١٣٢١٢

٤ ـ اشار عليهما الصديق بان يركب ... منهما سيارة الاخر ...

٥ ـ لن يستطيع السائق أن يعوض ... الوقت الذي فاته ، لانه سيقطع ... الثلاثة كيلو مترات الغير معبدة في ٦ ... وهي المدة التي كان يجب ان يقطع فيها ... المسافة كلها بسرعة ٦٠ كيلو مترا .

من أعماق التاريخ

مالقة: مفتاح جنوب الأندلس

مالقة هي اشهر المدن الواقعة في جنوب اسبانيا ، فقدبنيت في وسط ارض غنية بزيتونها خمورها . ومناظرها في ايامنا الحالية لا تبهج النفس كثيرا ، اذ انشئت المصانع في ضواحيها ، واصابها كثير من الخراب اثناء الحرب الاهلية ، ولابد من بذل مجهود كبير لعدة قبل ان تسترد جمالها القديم . ومع ذلك فهي تمتاز بعدة اشياء . منها طقسها الرائع ـت الموجودة فيها لاستقبال السائحين والذين يودون قضاء اجازاتهم بها . وفيها ملعب مصارعة الثيران وعدة فنادق ومخازن ، ولها شاطئ بهيج بنيت على جانبيه الشرقي نزل وملاه متعددة مشهورة ، تشبه كل مجموعة منها بلدة مستقلة ، مؤلفة من فيلات

ـراز العربي الاندلسي او ـه . وفي وسع الراغبين ـة ان يستاجروا مسكنا خفيه عن الاعين الاشجار او يختاروا مسكنا فوق المشرفة على البحر . ـلمنطقة الواسعة سحرها لكن ماضيها لم يكن سعيدا مرت بها حقب شقاء وتعاسة ،

ـاب «القصبة» في مالقة ،وهو مبني على الطراز العربي . وفي الداخل الاحياء العربية القديمة التي ما زالت ـن العمارة العربية ...

ـب الاهلية وحدها ، بل في ايام ـي ايضا ، يدل على ذلك ـاج الحراسة المتجاورة المقامة ساحلها من العهد العربي وما ـاجهة للبحر . وهذه الابراج ـم هدمت اثناء المعارك ثم رممت ومرات ويعاد ترميمها او بناؤها ، من البينات الواضحة على ـتراتيجية لمالقة وما حولها ، في ـلقبة ، فهي المفتاح لجنوب شبه ـا ومقاطعاتها الزراعية

ـنا الى التاريخ القديم ، وجدنا ـلفينيقيين والرومان وغيرهم من ـطوريات ، اي الراغبين في ـسيطرة ، كانوا اول من انتبه مالقة الخطير . فجبل الفتح ـيطر على شاطئها ومرفئها . «وادي المدينة» تلك الاراضي الى الجنوب ، وهذا النهر ـ من الاحيان ويفيض في مواسم ـقد بنيت بلدان وقرى على طول ـيه . وفي سنة ٧١١ ميلادية ـرق بن زياد على مالقة ، ثم ازدادت قيمتها وارتفعت مكانتها جند الاردن . وفي سنة ٧٥٦ ـل اليها عبد الرحمن الاموي ـ فيما بعد بالداخل» فاستقبلته ـة وبايعته على ان تكون نصيرة ـه للوصول الى الحكم . وفي ـع كانت مسرحا للقتال الذي لحاكم الاموي والثائر عمر بن ـي عاش في قرية قريبة من ، المنطقة الشمالية من المدينة ـوشات العربية التي استمرت ـولي الحكم عبد الرحمن الثالث ـع حدا لحركة التمرد بالهجوم ، سرانية ، الواقعة في شمال ـث اوشكت دولة الاسلام على ـلك المكان . وكان عبد الرحمن ـدا كبيرا من النصارى سيثقون ـعون دون قتال . وكـان ـ في محله ، اذ سارع كثير من ـ في تلك المنطقة الى الاستسلام ـ بن حفصون فقد ظل علـى ـ مات عام ٩١٧ للـميلاد . ـلقة ، في عهد ملوك الطوائف، ـة بني حمود ، الا ان باديس ـلك غرناطة استولى عليها عام ـد . ولما توفي وقعت بين يدى . ثم خضعت للمرابطيـن ـلى التوالي .

١٢٣٢ ميلادية احتلها محمـد لاحمر ، ملك غرناطة ، وظلت ـة غرناطة الى ان استردها سنة ١٤٨٧ ، فكان سقوطها ، الطبيعي للعاصمة ، مقدمة لا سقوط تلك المدينة ، اذ قطعت لمواصلات بينها وبين افريقيا . ـتل الاسبانيون جبل طـارق الشرق وهاجموا بلدة تكوان «وهي قرية نعرف اليوم باسم كوين» كتمهيد لهجومهم على «رندة» ، وبعد ذلك انصرفوا الى مالقة وحاصروها من البر والبحر ، ودافع عنها حماتها دفاع الابطال ، حتـى تمكن القشتاليون من احتلال احـدى ضواحيها ، فشددوا عليها الخناق ، وما لبثت غير ايام معدودات حتى اضطـر سكانها الى اكل لحوم جمالها وخيولهـم

وحميرهم . واستنجدوا بمواطنيهم وباهـل العدوة في افريقيا ، فلم يتقدم لنجدتهـم احد ، واضطرت المدينة الى الاستسلام في شهر اغسطس «آب» وتبعها في هذا السبيل ما جاورها من قرى وبلدان . ولما سقطت غرناطة عام ١٤٩٢ تم زوال الحكم الاسلامي في اسبانيا .

ويبدو ان مالقة سكنتها طائفة من البربر اكبر من اية دويلة اندلسية ملحقة بمملكة بني عباد في اشبيلية . وبقيت حتى عـام ١٢٧٣ ثائرة على بني نصر . ورغم هـذه الثورات والحروب اتسعت ثروتها . فنسج الحرير وصناعة البروكار والطراز والخزف ومنتوجات الزعفران والـعنب والـتين ، اذاعت شهرتها في الشرق والغرب .

ومما قاله احد الشعراء عن فواكهها :

مالقـة حييـت يـا تينهـا
فالفلـك مـن اجلـك ياتينهـا
نهـى طبيبـي عنك في علـة
مـا لطبيبـي عـن حياتي نهـا

ولا يجوز لنا ان نغفل الناحية الروحية والدينية التي انتعشت في مالقة ، رغـم ان ازدهارها الصناعي والزراعي ، ونبوع الرخاء فيها . فقد انتشرت فيها الزوايا والتكايا الخاصة بالمدارس الصوفـيـة والمتعبدين الذين كانوا يجدون فيها كل ما تصبوا اليه نفوسهم من عزلة وتفـرغ للعبادة . واوقف احد اغنياء المدينة ـ وكان حاكما لها في عهد دولة الموحدين ـ ارضا زراعية تدر موردا ماليا كبيـرا سنويا ، ينفق على اعاشة المنقطعين الـى تلك الزوايا ، وتبعه اخرون بتقديم هبـات مالية او وقف قطع من الاراضي ينفق ريعها على ساكنيها .

وكانت وظيفة «المحتسب» ، او مـا نسميه الان بمراقب الاسعار والاوزان ، من أهم المناصب في اسواق المدينـة ، وتعطى الى اناس من درجة القضاة او من يعادلهم ، اتصفوا بالحزم والنزاهة . ومهمة هذا «المحتسب» ان يمتطي جواده في صباح كل يوم ويطوف بالاسواق مراقبا الباعة ، يتبعه حرسه واعوانه ، يحمل احدهم ميزانا لوزن الخبز واللحم . وكان وزن هاتين المادتين الغذائيتين وسعرهما في الاندلس العربية تحددهـما الدولة . ولذلك كان كل واحد واثقا من عدم وقوع غبن عليه في الوزن والسعر ، حتى لو ارسل طفلا صغيرا الى السوق ليشترى كل ما يحتاج اليه . والطريقة المتبعة اليوم في اكثر اقطار اوروبا بوضع الاسعار على المواد المعروضة للبيع اتبعها العـرب الاندلسيون قبل اكثر من الف سنة . فاذا ارتاب «المحتسب» في امانة بائع ، ارسل طفلا ليشتري منه . فان وجده قد غبن الطفل ، امر به فجلد علنا في السـوق وشهر به ، اذا لم تردعه الغرامة الباهظة التي يفرضها عليه كعقوبـة اولى . والمختارون لهذه الوظيفة يجب ان يتمتعوا بكفاءات خاصة ومعرفة تامة بالمقاييـس والاوزان وتكاليف الانتاج ليقدروا الثمـن المعقول لكل سلعة . وفي اغلب الاحيان يختارون من فئة القضاة .

ورسم الرحالة المغربي ابن بطوطـة صورة رائعة للحياة في مالقة والمناطـق المجاورة لها عندما زارها في القرن الرابع عشر ، والاخطار التي حفت به اثناء تلك الزيارة ، فقال :

«خرجت من جبل الفتح الى مدينـة «رندة» ، وهي من امنع معاقل المسلمين واجملها وضعا ، واقمت بها خمسة ايام. ثم سافرت منها الى مدينة «مربلـة» ، والطريق فيما بينها صعب شديد الوعورة. ومربلة بليدة حسنة خصبة ، ووجدت بها جماعة من الفرسان متوجهين الى مالقة ، فاردت التوجه في صحبتهم ، فعصمني الله تعالى بفضله ، فتوجهوا قبلي فاسروا في الطريق . وخرجت في اثرهم . فلمـا جاوزت حوز «ضاحية» مربلة ، ودخلت في حوز سهيل مررت بفقة حوت «سمك» مطروحة بالارض ، فرابني ذلك . وكـان امامي برج الناظور ، فقلت في نفسي : لو ظهر ها هنا عدو لانذر به صاحـب البرج . ثم تقدمت الى دار هناك فوجدت عليه فرسا مقتولا . فبينما انا هناك سمعت الصياح من خلفي وكنت قد سبقت اصحابي فعدت اليهم فوجدت معهم قائد حصـن سهيل ، فاعلمني ان اربعة اجفان للعدو ظهرت في ذلك الموقع ونزل بعض عمارتها «بحارتها» الى البر ، ولم يكن الناظور بالبرج . فمر بهم الفرسان الخارجون الى مربلة ، وكانوا اثني عشر ، فقتل النصارى احدهم وفر واحد واسر العشرة وقتل معهم رجل حوات «صياد سمك» ، وهو الذي وجدت قفته مطروحة بالارض . واشار علي ذلك القائد بالمبيت معه في موضعه ليوصلني منه الى مالقة . فبت عنده في حصـن الرابط المنسوب الى سهيل ، والاجفان المذكورة مرساة عليه ! وركب معي بالغد فوصلنا الى مدينة مالقة ، احدى قواعد الاندلس وبلادها الحسان ، جامعة بين مرافق البر والبحر ، كثيرة الخيـرات والفواكه . رأيت العنب يباع في اسواقها بحساب ثمانية ارطال بدرهـم صغير . ورمانها المرسي الياقوتي لا نظير له في الدنيا . وأما التين واللوز فيجلبان منها ومن احوازها الى بلاد المشرق والمغرب .

«وبمالقة يصنع الفخار المذهب العجيب ويجلب منها الى اقاصي البلاد . ومسجدها كبير الساحة ، شهير البركة ، وصحنه لا نظير له في الحسن ، فيه اشجار النارنج البديعة . ورأيت قاضيها قاعدا بالجامـع الاعظم ومعه الفقهاء ووجوه الناس يجمعون مالا برسم فداء الاسرى الذين تقدم ذكرهم، فقلت له : الحمد لله الذي عافاني ولـم يجعلني منهم ، واخبرته بما اتفق لـي بعدهم» .

ومن مزايا هذه المدينة انها مركز لمقاطعة زراعية واسعة ومرفا عظيم من الطراز الاول ، وكانت ضواحيها مزروعة بكروم العنب والاشجار المثمرة . وكانت ضواحيها مزروعة بكروم العنب والاشجار المثمرة . وكان تينها المشهور يصدر الى مصـر وسوريا والعراق ، بل حتى الى الهند. واعتبره اهل بغداد الذين استطاعـوا شراءه من اكثر دلائل الرفاهية والنعيم . ومن اهم ما اشتهرت به انتاجها المشروبات المباحة والمحرمة على السواء ، واهمهـا «النبيذ المالقي الذائع الصيت . كما ازدهرت فيها صناعة الحرير على اختلاف الوانه واطرزته ، واجلها شانا الحرير المقصب الذي اطلق على الدرجة الاولى منه اسم «الخلفاء» ، وعلى الدرجة الثانية اسم «الامراء» ، وتليها الاصناف التي كـان يلبسها النبلاء والحكام وقادة الجنـد والاعيان .

وكانت قصبة المدينة في عهد ابن بطوطة متصلة باسوار قلعة اخرى على قمة جبل الفتح . وهاتان القلعتان ـ ومعا مـن بقايا التراث العربي في الاندلس ـ جديرتان بالزيارة خصوصا للراغب في رؤية المناظر الرائعة التي تقع عليها الاعين مـن اعلاهما . وهما اصلا من عهد بني نصر، وقد جدد الاسبانيون لاسلكية . وقلـعة القصبة مبنية بالحجارة الضخمة الخشنة والصخور غير المنحوتة . وبينها سلالـم وابواب مراكشية رائعة واثار بديعة جدا ومتحف صغير للفخار والفنون الجميلـة العربية ، ولعل «تورى دي لافيلا» ادعاها الى الاعجاب والفتنة .

وشغلت «دار الصناعة» ناحية السوق، وما تزال بقاياها منشآتها ظاهرة للعيان . وللمدينة ضاحيتان غير مسورتين ، هما : «ربض الفنتنالة» و «ربض التبانـين» ، وفيهما الخانات «الفنادق» والحمامات .

اما الجامع الاعظم فكانت له خمسـة صحون وخمسة ابواب ، اثنان يواجهـان البحر ، احدهما من الشرق واسمـه «باب الوادي» ، والثاني من الشمال واسمه «باب الخوخة» .

وسافر ابن بطوطة من مالقة الـى غرناطة فمر في طريقه بمدينة «بلش» واسمها اليوم «فيليز» ، وبينهما ٢٤ ميلا . فوصفها بقوله : «مدينة حسنة ، بها مجد عجيب ، وفيها الاعناب والفواكه والتيـن كمثل ما بمالقة . ثم سافرنا منها الـى «الحمة» وهي بلدة صغيرة لها مسجد بديع الوضع ، عجيب البناء . وبها العين الحارة على ضفة واديها . وبينها وبين البلد ميل او نحوه . وهنالك بيت لاستحمام الرجال وبيت لاستحمام النساء» . وقد ذاعـت شهرة هذه المياه حتى كان يقصدها المرضى من جميع انحاء الاندلس ، ويقيمون بالبدة حتى يشفوا ...

منظر عام لمدينة مالقة ، منقول عن رسم اخذ عام ١٨٣٦ وتظهر فيه الكتدرائية والقلعة وبعض المباني القديمة ..

ابو الهول .. ذلك اللغز الخالد

اشتهرت مصر منذ قديم الزمان بانها بلد العجائب ، لما تضمه ارضها من اثار رائعة كان القدماء يعدون بعضها ضمن عجائب الدنيا السبع .

وليس هناك من بين الاثار التي تزخر بها مصر اثر يهتز له الخيال ، وتتحرك له المشاعر ، مثل ابى الهول الكبير بالجيزة ، ذلك الاسد ذو الراس البشري ، الرابض على الهضبة عند حافة الصحراء ، يشرف على وادي النيل الاخضر الجميل ، متجها بوجهه نحو الشمس المشرقة .

ويبلغ طول ابى الهول ٥٧ متـرا ، وارتفاعه ٢٠ مترا ، وعرض الوجه خمسة



امتار ، اما الانف فتبلغ ٣٧ر١ من المتر ، والانف ٧٠ر١ من المتر ، والفم ٣٢ر٢ مـن المتر .

لقد اثار هذا التمثال دهشة الناس فـي العالم ، قديمه وحديثه ، وذاعت شهرته في كل مكان ، وتغنى بذكره الشعراء ، وخلده الفنانون والموسيقيون ، وكتب عنه المؤرخون ، ومع هذا هذا كله فقد بقي ابو الهول لغزا كبيرا وسرا غامضا على مدى الاجيال والقرون . ومرد ذلك ذلك الى ما اكتمل في هذا الاثر من عظمة طاغية ، فيها سحر وفيها سخرية وتعـال وسمـو ، وفيها من بعد ذلك كله خفاء وغمـوض وابهام .

وامر ابى الهول من الناحية التاريخية لا يخلو من التعقيد ، وان كان القـول الراجح انه نحت من صخرة ضخمة كانت توجد في هذا المكان من الهضبة ، اضيفت اليها قطع اخرى من الحجر في بعضـ الاجزاء ، فشكلت على هيئة الاسد الذي اتخذ له راسا بشريا يمثل الملك خفرع باني الهرم الثاني . وهو يقع الى شمال الطريق الممتد بين المعبد الجنازي العلوي ومعبد الوادي للملك «خفرع» ، ومن ثم فقد رجح المؤرخون انه نحت في عصر الملك «خفرع» وقصد به عند اقامته ان يمثل الملك ، ويرمز جسم الاسد الى القوة البدنية ، والراس البشري الى قوة العقل .

ثم تعاقبت القرون واختلف المصريون القدماء انفسهم في أمره ، ويطالعنـا التاريخ في عصر الدولة الحديثة بنصوص تسجل اقبال الناس على ذلك الاثـر الخالد ، يقدسونه تقديسا بلغ حد العبادة، ثم امتد هذا التقديس الى عهد الرومان، بدليل ما وجد حوله من لوحات تبين اهتمام الملوك والامراء بأمره ، ورفع الرمال التي كانت تغطيه ، وفي بعض هذه اللوحات اشير الى تمثال ابى الهول كانما هو يمثل الاله «حور ـ ام ـ اخت» اي حورروس في الافق ، يرمزون به الى اله الشمس .

* ● ■

وفي اللوحة التي كتبها تحتمس الرابع تعبد لهذا الاله ، وسرد لما قام به الملك استجابة للرغبة التي ابداها الالـه حورروس من ازالة الرمال التي تراكمت حول ابي الهول . والواقع أن هذا الملك لم يكتف بازالة الرمال بل زاد على ذلك ان بنى سورا من اللبن ، احاط بالجهات الاربع جميعا ، ثم على مسافة اخرى غرب هذا السور اقام سورا اخر ليحمي السور الاول من اغارة الرمال .

وقد عثر في الحفائر التي اجريت لتنظيف المنطقة التي تحيط بابى الهول على عدد كبير من اللوحات التذكارية ، اهمها لوحة الملك «امنحتب الثاني» ، التي اقامهـا في هذا المكان لتخليد ذكرى زيارته لمنطقة الهرم وابى الهول ، وقد ورد فيها ذكر ابى الهول على انه هو الاله «حور ـ ام ـ اخت» ، اي حورروس صاحـب الافق . كما تدل النصوص والبحوث التي اجريت في هذا المكان على ان الملوك منذ عصر الاسرة الثامنة عشرة حتى نهايـة العصر الروماني ، كانوا يزورون هـذا المكان ويعتبرونه مكانا مقدسا ، كما كان الاهالي يتقربون الى ابى الهول بتقديـم القرابين واللوحات التذكارية .

على ان هذه المنطقة التي تقع حـول ابى الهول كانت تعتبر منطقة صيد وقنص ايضا ، فقد زارها لهذا الغرض احـد ابناء «تحتمس» الاول ، ثم تحتمس الثالث، وامنحتب الثاني صاحب اللوحة التي اشرنا اليها فيما سبق ، ثم تحتمس الرابع الذي مر ذكره ، وقد كان اميرا لم يتول الملك بعد . وكان يلهو بالصيد في هذا المكان من الصحراء الذي اشتهر بكثرة ما فيه مـن أسود وغزال ، فلما تعب آوى الى ظل ابى الهول ، يلتمس عنده شيئا مـن الراحة ، فاخذته سنة من النوم ، تمثل له فيها الاله ، وطلب اليه ان يزيل الرمال عنه ، ووعده بولاية العرش ، تفصـل تحتمس ما طلب منه ، وبر الاله بوعده فولاه عرش مصر .

■ ■ ●

وقد زار هذه المنطقة ايضا «امنحتب الثالث» ، ثم الملك الشاب «توت عنخ أمون» الذي اقام لنفسه في هذه المنطقة مكانا للراحة شيده من اللبن ، وجعل فيه حماما يستحم فيه بعد الصيد والقنص ، كما جاءها الملك «آي» ، ثم «حور محب»، ثم «سيتي» الاول الذي اقام لوحة ذكـر فيها صيدا وافرا من اسود وغزال ، ثم رمسيس الثاني «منفتاح» ، وقد خلـف نقوشا تدل على شدة اهتمامه بابـى الهول . وهكذا تواترت زيارة الفراعنة والاباطرة لهذا المكان حتى عهد الامبراطور «سبتمس سفرس» ١٩٣ ـ ٢١١ بعـد الميلاد .

وربما جاءت تسمية هذا الاثر بابي الهول من اسم اله اجنبي هو «حورون» أو «حول» الذي كان يعبده قوم من الكنعانيين ، وفدوا على مصر في عهد الدولة الحديثة ، وسكنوا في منطقة ابى الهول ، ووجدوا شبها بين الههم «حول» والاله المصري «حور» فـي اللفظ والشكل ، فكلاهما على هيـئة الصقر ، ومن ثم اطلقوا على هذا التمثال «برحول» او «بوحول» بمعنى بيت الاله حول ، ثم حرف هذا الاسم مع مرور الزمن الى كلمة ابو الهول ، التي تطلق عليـه الان .

ومن ذلك يتضح ان ابا الهول قد اشترك في عبادته المصريون والساميون عـلى السواء ، واعتبروه الها للموتى وحارسا للمقبرة !

عن «الهلال» المصريـة

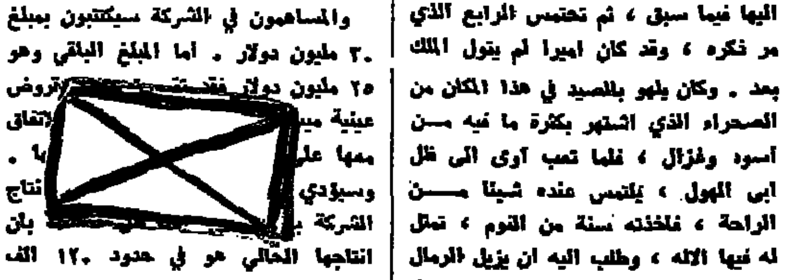
الالمنيوم آت بكفالة من البحرين !!

شركة المنيوم البحرين بحاجة الـى حوالي ١٢٥ مليون دولار لتنفيذ توسيـع برنامج انتاجها . فقد قدمت مجموعة من



البنوك العالمية قرضا قيمته ٧٠ مليـون دولار تم التوقيع على عقده في ١٥ تشرين الثاني «نوفمبر» في المنامة ، وذلك بكفالة حكومة البحرين . وقد اشرف على تدبير القرض بنك الخليج الدولي وناشيونـال ويستمانستر بنك البريطاني .

والمساهمون في الشركة سيكتتبون بمبلغ ٣٠ مليون دولار . اما المبلغ الباقي وهو ٢٥ مليون دولار فقد ... عروض عينية ... الاتفاق معها على ... . وسيؤدي ... نتاج الشركة ب... بان انتاجها الحالي هو في حدود ١٢٠ الف طن .





- **الحمـل :**
قطاعان سيكونان حساسان في عام ١٩٨٠ هما نشاطاتك المهنية وعلاقاتك العاطفيةمع اولادك . غراميات جديدة مثيرة

- **الثـور :**
هناك دائما خطر انفصال على الصعيد الزوجي او الشركاء ، خصوصا بالنسبة لمواليد الديكان الثانـي والثالث . تفاهم جيد مع الاولاد .

- **الجـوزاء :**
سنة مناسبة على وجه العموم . مشاكل في القطاع العقاري او مع اشخاص مسنين .

- **السـرطـان**
مناخ مجلب للحظ . اتجاه مهني جديد يجعلك تحقـق حلما قديما .

- **الاسد**
فرصة كبيرة للفنانين والرياضيين . ازديـاد جاذبيتك . امكانية قطع العلاقات مع المنزل الابوي .

- **العـذراء :**
عوائق عديدة مزعجة اكثر مما هي خطيرة . عصبيـة ونقصان القدرة .

- **الميـزان :**
صعود وهبوط في المدخول المالي . ولكن مساعدة اصدقاء اقوياء ستمكنك من حل العديد من المشاكل .

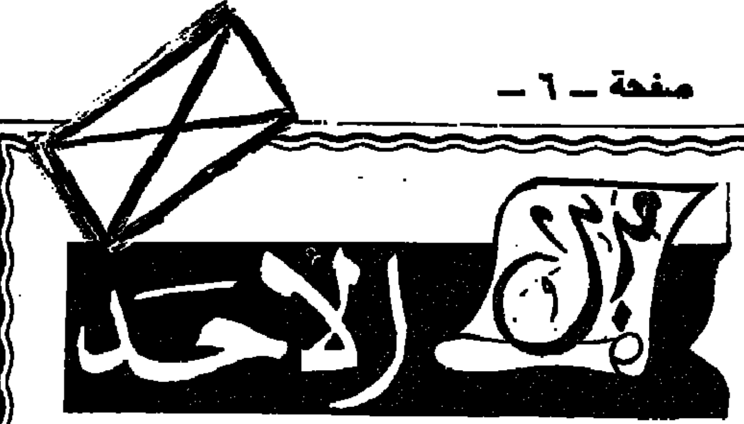
- **العقـرب :**
بالنسبة لمواليد الديكان الثاني والثالث تبقى الحياة مفعمة بالحركة . الوضع المهني او الشهرة يمكن ان تتاثر .

- **القـوس :**
مواليد الديكان الثاني من الجنسين يخشى ان يتطلعوا الى ما هو اكثر من طاقتهم ، والفشل يمكن أن يكون مؤلما .

- **الجـدي :**
سنة مناسبة جدا وبناءة . تبديلات في وجهة النظر او في الوظيفة ستمنحك الفرصة لتحقق مطامحك بصورة افضل.

- **الـدلـو :**
كل شيء لن يكون سهلا على صعيد المشاركات . شركاؤك سيطالبونك بحصة الاسد . استقرار وضعك يمكـن ان يتاثر من ذلك .

- **الحـوت :**
يجب أن تحسب حسابا لزوجتك «زوجك» فبامكانـه ان يضع العصي في دواليب مشاريعك .



متى يتحقق .. اتحاد الكنائس

— الحلقـة الاولى —

انه الحلم الذي يراود الكنيسة منذ تأسست على صخرة الايمان، وارتوت بدماء الفداء ، وقامت على صليب المخلص له المجد .. وهو الدعاء الذي تردده الهياكل والمذابح صباح .. مساء ..
« صلوا من اجـــل اتحـــاد البيعـــة » ..

هكذا اوصانا معلمونا الاولون ان نصلي من اجل اتحاد البيعة ، فقد هالهم ما طرا عليها من انشقاق وخلاف ولا نقول تنابذ وتناحر .
وما زالت الكنيسة تصلـــي من اجل اتحاد البيعة ، وترقب الرجاء من الســـماء ..

ومن خلال هذه الدعوات انبثقت حركة اتحاد الكنائس ، وكان لها نشاطها في مختلف الاقطار
واختلف الناس في الصورة التي تقبلوا بها هذه الدعوة ، وبلغـة ادق تفاوت اراء الكنائس المختلفة في ماهية هذه الدعوة ، فالبعض رحب بها وايدهــــا ، والبعض الاخر تقبلها متوجسا حذرا خائفا، واخرون وقفوا في وجهها وذهبت بهم المظان في تأويلها مذاهـــب شــــتي ...

وكاد الوليد المرموق يختنق في مهده ، وكادت الدعوة المرتجـاة تتبدد بين صيحـــات الاعتراض والاستنكار ، لولا ان صمد الدعاة .. وواصلوا الصلاة من اجـل اتحاد البيعة .
وقيل في الاعتراض على تـلك الدعوة ، انها تهدف الى تغلـب عقيدة معينة على عقائد اخرى ، او انها تؤثر بالبقاء تعاليم الكنيسة الغربية دون الشرقية ..

وهكذا شأن كل دعوة جديدة .. يصحو لها فئة من المولعيـــن بالتظاهر بمعرفة الاسرار ، ويهبون من رقادهم ويفركون عيونهم ، ثم يروحون يطلقون الهواجـــس والتخمينات .. كأنهم وحدهم دون غيرهم الذين اوتوا كشف ما في السرائر .. وكأنهم وحدهم الذين ائتمنوا على تعاليم الكنيسـة ..
وواجهت دعوة اتحاد الكنائس ما واجهت في كل مكان .. فـــلم تخل من واحد من اولئك يهـــب معترضـا .. زاعما انها ستار يخفي وراءه نوايا خبيثة لسيطرة كنيسة على اخـــرى ..
وغاب عن اولئك المعترضين ان هذه الدعوة تستند الـــى مـــبدأ وان هـــذا المبدأ تصلي لاجلـــه الكنيسة كل يوم .. فكيف نـــدع المبدأ .. ونمسك بالتفاصيـــل والقشور ، ثم نروح نختلف عليها من اجل التنازع على الرياســـة والسلطان بين نفوذ كنيسة وكنيسـة او تعاليم كنيسة واخرى .. انعود من جديد نسير في حلقة مفرغة ، فننتهـــي من حيـــث بدأنا ونضيع الوقت والجهد في الحديث عـــن الخـــلاف ؟ ..

لندع الى المبدأ .. مبدأ اتحاد البيعة .. وحينما يستقر المبدأ في النفوس ، وحينما تتقبله جميـــع الكنائس بالاقتناع والرضا ، فاننا بعد ذلك نستطيع ان نتفاهم على كلمة سواء ، من اجل الاتحـــاد والتعاون والصفاء ، « صلوا من اجل اتحاد البيعة » .
ان تاريخ الكفاح من اجل نصرة الكنيسة على العالم وملذاتـــه الجسدية وشهواته الارضية ، كان اعظم دليل في يد الاباء المجاهدين امثال اثناسيوس اكبر علماء الدين المسيحي وديوسقوروس البطريرك العالمي ، وكيرلس الكبير الذي كانت تخضع له مائة اسقفيـــة وغيرهم من الاباء الذين تعاونوا لفتح الطريق امام كل انسان نحو التوبة والخلاص ، وامام الكنيسة نحو الوحدة ..

ولا يسعني الا ان اقول انني مغتبط بان املي قد تحقق فـــي هذا ، اذ تبين بوضوح ان هنـــاك اهتماما حقيقيا لتحقيق الاهداف الكنسية بالرغم من الظروف التي طرات على المستوى المسيحي ، حتى اصبحنا لم نعد نعرف الطرق التي نتبعها لنحقق حياة شريفة ، والواقع أن موقف الانسان فـــي هذا العالم يتطلب الصراحـــة والقوة ، وتعاليم ربنا يســـوع المسيح دليل قاطع على ما نقول ، فقد كانت كنيسة الله شرقا وغربا في اتحاد تام ، ولكن الشيطان ، تحت ستار حب الذات والزعامة والاستقلال بالعقيدة والتفاخـــر بالوطنية ، قطع اوصال هـــذه الكنيسة الكبيرة المتجانسة المتحدة الى كنيستين ، شرقية وغربية ، حتى يومنا هذا الذي بدأت تـــدب فيه اليقظة الروحية تساندها على الرغم من مكائد الشيطان قوة الله وارشاد روحه القدس .

وعلى ذلك غاية تضحية مـــن الجانبين ، تمكن في الاتحـــاد والتضافر بين هاتين الكنيستين ، مع توضيح كل الحقائق بصفـــة حاسمة ليقتنع الشعب بصـــدق المظاهر السلمية التي يبديهـــا رؤساء الكنيستين ، ويعتبر هـــذا الاقتناع النتيجة المحسوسة التي ستكون اساسا لتطور جديد فـــي السياسة الكنسية ، فتضييـــق الفوارق بين العقائد مع وضـــع الخطط للتوسع في تبـــادل الاراء السديدة الحكيمة التي تبعث على الاطمئنان بالنسبة للاتصـــالات المنتظرة ، التي يمكن بواسطتهـــا تحديد اهداف الاتحاد الكنسي .

وبدون هذا الاتحاد الكنسي لن يستتب الامن في العالم المسيحي ، لان تحقيق الامن الجماعي سيؤدي حتما الى توحيد الكنيسة .

ويمكن ان نحدد الاهداف التـــي يرتكز عليها الاتحاد بين الكنيستين كمـــا يأتـــي :
اولا — ايجاد الوسائل الكافية لازالة التوتر بين العقائد .
ثانيا — الاجراءات التي يجب اتباعها لتحديد اسباب التوتر بين العقائد ومعالجتها .
ثالثا — معرفة نوايا اولي الامر في الكنيستين والتأكد من اخلاصهم لتخفيف حدة التوتر بينهما .

وكل المثقفين يعرفون ان ما بين الكنيستين من فوارق عقائدية لا هوتية وغير لاهوتية ســـتزول متى تأصلت تعاليم الانجيل فـــي قلوبنا، وادركنا حق الادراك الروح الحقيقي لذلك التعليم الالهـــي وتقوت عوامل المحبة المسيحيـــة الحقة فينا .

— يتبـــع —

فرنسا : الثالثة في صناعة النظارات العالمية

يقام بمدينة «ليون» جنـــوب فرنسا معرضا دوليا للنظارات . وتحتل فرنسا في هذا الميدان المرتبة العالمية الثالثة بعد الولايـــات المتحدة والمانيا الغربية . فان هذه الصناعة تستلزم صناعة زجاجيـة متطورة وفنا خاصة في تصميم وصناعة ركائب النظارات . وفي كلا الميدانين تنفرد الصناعـــة الفرنسية باتقان ومتانة .

ان النظارات كانت حتى ربـــع قرن تعتبر «شرا لا بد منه» ولكنها اصبحت الان عنصر اناقة والة من الات التزيين . فان الاحصاء يدل ان في اوروبا ١٥ بالمئة من الناس يستعملون نظارات بلا اي حاجة طبية اليها .
نصف البالغين يحملون نظارات لتصحيح نظرهم ، ففي فرنسا تباع كل سنة سبعة ملايين نظـــارة تصحيحية ، اكثر من نصفهـــا للنساء .
لكن النظارات الشمسية هـــي التي تحتل الدرجة الاولى فـــي المبيعات ، حيث يباع منـــها ١٣ مليون نظارة في السنة . فـــان النظارة الشمسية اضحت «موضة» بدليل ان جميع دور الخياطـــة الشهيرة تبيعها ، مثل كريستيان ديور وبيير كاردان الخ .
اما شكل النظارات الشمسية فانه يتغير ويتبع الموضة ايضا . فبعد موضة النظارات الكبيـــرة والمستديرة كالقمر ، عادت الموضة هذه السنة الى الشكل التقليدي مع شكل مستطيل ايضا يبدو انه يجتذب النساء بنوع خاص ...

من أقطـــاب الفلسفة

توماس هوبز «١٥٨٨ — ١٦٧٥

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة

— الحلقـة الاولـى —

ليس من شأن الوعي الفلسفي ان يسير في اتجاه معين ، او ان يحقق اي تقدم حتمي ، بل هـو يند عن التاريخ ، من حيث انـه عملية مستمرة لا بد فيها من معاودة البدء من جديد .. وتبعا لذلك ، فانه ليس في تاريخ الفلسفة اي تقدم ، بل هو تعبير عن ابديـــة ذلك النداء المستمر الذي يدعونـا دائما الى الارتداد نحو « الوجود » وربما كانت هذه الحركة المستمرة التي نبدأ فيها دائما من جديد عبر الزمان، هي سبيل الانسان الاوحد الى اظهار معنى الابديـــة ، او التعبير عن مبدأ الخلود ! . .

في الحقبة الواقعة بين عامي ١٦٤٠ و ١٦٩٠ اجتازت انجلترا سلسلة متلاحقة من الازمات السياسية العصيبة ، تخللتها حرب اهلية اثرت تأثيرا جذريا في تطوير نظام الحكم فيها من ملكية مطلقة الى نوع من الحكم النيابي ، ما زال معمولا بـه حتى يومنا هذا ، دون ادخال ســوى تعديلات طفيفة عليه لا تستحق الذكر ..
وكان من نتائج هذه الانتفاضات التي قلبت الاوضاع فيها راسا على عقب ، ظهور اعظم مفكرين سياسيين عرفا فـي تاريخها الطويل ، الا وهما «توماس هوبز» و « جون لوك » .
واستطاع هوبز الـذي كـان والـده قسيسا ، ان يبرز اثناء دراسته فـي جامعة اكسفورد في اللغتين اللاتينيـة واليونانية ، ولكنه اضاع قسطا كبيـرا من وقته في صيد العصافير ، والانكبـاب « فاغر الفم فوق الخرائط » فـي المكتبات ومخازن بيع الكتب .
وقضى خمسين سنة من سنوات عمره التسعين في خدمة ثلاثة من « ايـرلات » اسرة « ديفونشير » النبيلة ، كاستــاذ وسكرتير معا .. واتسع له المجال خلال ذلك لان يحظى بالتوصل الى خزانة مـن اكبر خزائن الكتب في زمانه .. ومـع انه ندر ان استشهد بعبارات مقتبسة في كتاباته ، فان الواضح انه قرأ الكثير وكان ذا اطلاع واسع جدا .. والواقع انه استهجن عادة اقتباس العبارات ، والاقوال المأثورة على اساس انهـا « كثيرا ما تكون خدعة مرسومة بقصـد الناس من ورائها مزج عقائدهم الفاسـدة بطيب ذكر اناس اخرين .
ولا بد له ايضا — بحكم وظيفته مـع اسرة ديفونشير — ان تهافتت الى سمعه دون انقطاع الثرثرات والاقاويل الموثوق بها ، الدائرة من وراء الستار ، حـول المشاكل السياسية العليا ، وراي عـن كثب ما حيك بشأنها من مناورات لـم تلبث ان انفجرت حربا اهلية « ١٦٤٢ — ١٦٤٩ » خلال حكم الملك تشارلز الاول ، وادت الى انحدار الجيش الملكي واعدام الملك نفسه على رؤوس الاشهاد ، ممـا اثر الى حد بعيد في فلسفته السياسية .

اربع زيارات للقارة الاوروبية

بيد ان سنوات خدمته الخمسيـن مع اسرة « ديفونشير » لم تكن متواصـلة بل تخللها اربع زيارات طويلة للقـارة الاوروبية ، اثرت هي الاخرى في مجـرى تفكيره .. وبلغ مجموع السنوات التـي قضاها في اوروبا ١٧ سنة ، قام خلالهـا بتجوالات واسعة ملتقيا بجميع اقطـاب الفكر والعلم الذين عرفهم زمانه ، بمـا فيهم الفلكي الايطالي العظيم « غليليو » والعلامة الفرنسي « ميرسين » صـديق الفيلسوف « ديكارت » .
وصادف خلال زيارته الثانية لاورويـا — عندما كان في الاربعين من عمره — ان وقع نظره لاول مرة في حياته علـى نظريات اقليدس « ٣٠٦ — ٢٨٣ ق.م » في علم الهندسة السطحية .. وقد كتـب احد اصدقائه المقربين عن الاثـر البليـغ الذي تركته هذه الحالة في نفسه ، ومن ضمن ما قاله في هذا الصدد :
— لما كان في مكتبة سيد غطريف ، وجد كتاب « الاصول » لاقليدس — الـــذي شرحه نصير الدين الطوسي — مفتوحـا امامه عند النظرية السابعة والاربعين — التي تقول : يمكن رسم مماسين فقط لاي محيط دائرة من نقطة خارجة عنها » وما ان قراها حتى صرخ قائلا : وحق السمـــاء هذا مستحيل — فقرأ البرهان عليها ، فقاده الى نظرية سابقة طالعها هـــي الاخرى بامعان ، وهذه قادته بدورهـا الى اخرى ، فاخرى ، وهكذا دواليك ، الى ان اقتنع اخيرا بحقيقة النظرية الاولى .. وهذا ما جعله مغرما جدا بالهندسة السـطحية — .
ويخبرنا هوبز نفسه انه شغف جـــدا باسلوب هذه النظريات — اي بطريقـــة المناظرة اكثر من النظريات نفسها .. ونتيجة لذلك تصور امكانية ايجاد نظـام منسق ، يمكن اثبات صحته بالبرهان على غرار نظريات اقليدس ، في وسعـه ان يحتضن نطاق المعرفة الفكرية المبنية علـى اسس منطقية بكامله .. ومن تلـك اللحظة غدا وضع نظام كهذا هـــدف تفكيره .

تأثير القـوى الطبيعية في الانسان

وفي رحلته الثالثة الى اوروبا ، التي قضى معظمها في باريس ، اقدم علـى دراسة الفلسفة الطبيعية ، وبينما كـان يصغي ذات مرة الى نقاش دار بيـن عدد من العلماء حول حواس الانســان « السمع ، والبصر ، والذوق ، واللمس ، والشم » استحوذت عليه الفكرة بان مرد جميع هذه الحواس يعود الى تأثير انواع مختلفة من الحركات السارية في جســم الانسان .. وكانت هذه الفكرة بمثابـة الهام دفعه الى سلوك طريق رحلتـــه الاستكشافية في مضمار الفكر ، وصار يعتقد ان كل شيء في الوجود ، يمكـن توضيحه على ضوء عوامل القـــوى الطبيعيـــة .
وبناء على هذه النظرية كان هوبز في عداد الفلاسفة الاوائل الذين بنوا نظريتهم على المادة ، مما جعل اعداءه يتهمونه بالالحاد ، رغم انه انكر هذه التهمة الموجهه اليه بشدة . كما انه طبق نظرياته علـى تفسيراته المتعلقة بسلوك الانسان ، الذي تفحصه كانما هو ايضا نتيجة حتميـة للقوى العاملة في الانسان وعليه ، ناكـرا بذلك الارادة الحرة والمسؤولية الخلقيـة « الواجب الادبي » .

دفاعه عن السلطة المطلقة

وعندما عاد الى انجلترا في سنة ١٦٧٢ وجد سلطة الملك مهددة من قبل البرلمان ، فكتب كراسا دافع فيه عن الملكية المطلقة .. ولكنه اذ رأى شوكة اعضاء البرلمان تزداد قوة وعودهم يشتد رسوخا يوما بعد يوم ، عاد ولجأ الى فرنسا مرة اخرى ، متحاشيا بذلك خطر اعتقاله ، وكان « اول الهاربين اليها » .
وظل في منفاه الاختياري هذا مدة احد عشر عاما ، اي طيلة الحرب الاهليـة الانجليزية ، وخلال هذه الاعوام ، كتـب اهم اعماله الفلسفية ، باستثناء كتابـه « الجثمان السياسي » وفي سنة ١٦٥١ عندما كان في الثالثة والستين من عمـره نشر اشهر اعماله المعروفة « لوياثان » وهو اسم حيوان برمائي هائل الحجـم قر قرار هوبز على اختياره رمزا للسلطة المطلقة ، وقد ورد وصف مطول عنه في الاصحاحين الاربعين والحادي والاربعين من سفر ايوب في العهد القديم مـــن التـــوراة .
ويتضح من هذا ، ان هوبز قصـد باختيار هذا الحيوان « لوياثان » عنوانا لكتابه ، ان يدافع تماما عن الملكية المطلقة وقدم نسخة منه مكتوبة بخط انيق علـى دروج من الرق للملك الجديد تشارلز الثاني الذي كان يعيش منفيا مثله في باريس .. ولكن رغم هذا الدفاع المجيد ، فقـد بدت المناظرات الواردة في « لوياثان » كانها تعضد اي رجل فرد او حـــزب يتقلد زمام السلطة .
والغريب انها ناسبت حتى الزعيم البرلماني « اوليفر كروموبل » اكثر بكثيـر من مناسبتها الملك المنفي تشارلز الثاني .. ولهذا السبب تشجع هوبز بعد مـدة قصيرة على هجر الحاشية الملكية فـي المنفى والعودة الى انجلترا ليتصالح مع حكومة اوليفر كروموبل .. كما انه لـم يجد صعوبة تذكر فيما بعد في التصالـح مع الملكية عندما استعادت ثانية سلطاتها.

— يتبـــع —

تدهور الاقتصاد الاميركي

ازدياد التضخم وارتفـاع معدل البطالة

دخل الاقتصاد الاميركي في مرحلة من الانكماش اشد مما كان متوقعا ولكن الحكومة لن تتخـذ اي اجراءات مالية للانعاش قبل العام القادم وذلك بالرغم من حلول انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني المقبـــل .
واعترف الرئيس كارتر — الذي كان قد صرح مؤخرا بان الولايات المتحدة تعمل على قلب التيار في محاربتها للتضخم خلال حديثـه للتلفزيون في عطلة نهاية الاسبوع بان ثمن ذلك سيكون انكماشا اشد مما كان متوقعا ، وقال ليس لدى اي شك في اننا في مرحلة انكماش وأنها انفع مما كان متوقعا، وجاءت هذه الملاحظات بعد اعلان المؤشر المتعدد العناصر للاقتصاد وهـو يدل على التطور المقبل للنشـــاط الاقتصادي ويشير الى انخفاض قدرة ٤٫٨ في المائة في شهر نيسان وهو اكبر انخفاض يحدث منـذ ثلاثين عاما .
وقد ادت اذاعة هذا المؤتمر الى جعل بعض الاقتصاديـــين يعتقدون ان الانكماش الجاري قد يكون اطول واشد انكماش منـذ الحرب العالمية الثانية متجاوزا في خطورته الانكماش الذي حدث في سنة ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .
وكان الرئيس كارتر قـــد طعن في هذه التنبؤات مشيرا الى انه توجد فعلا عوامل تصحيحية في الاقتصاد ولا سيما الانخفاض الكبير في اسعار الفائدة وانخفاض نسبة التضخم بما يحتم انعـــاش قطاعات البنـــاء والسيـــارات والاستهـــلاك .
ويعد ان ارتفع سعر الفائـــدة الاساسي في البنوك منذ اواخـــر شهر تشرين الثاني الماضي سجل سعر الفائدة في بداية شهر نيسان الماضي رقما قياسيا وهو ٢٠ في المائــة .
الا ان الرئيس كارتر صرح بانه اذا تحسن الوضع على جبهـــة الاسعار بصورة كبيرة كما يتوقـــع فانه قد يفكر في خفض الضرائب في سنة ١٩٨١ .
وقد زادت البطالة بشكل كبير في شهر نيسان الماضي وارتفعت من ٦٫٢ في المائة في شهر اذار الى ٧ في المائة في شهر نيسان ويـــرى رجال الاقتصاد في بيزنس كاونسل وهي هيئة تضم كبار رؤســـاء المشروعات انها ستبلغ نسبة ٨ في المائة في الخريف القادم .
كما تفاقمت الازمات القطاعية في قطاعي السيارات والبناء خلال شهر حزيران ولا يمر يوم منذ الان فصاعدا دون ان يعلن عن تخفيض في اوجه النشاط وفصل مـــن الوظائف ، وان كان بصـــورة معتدلة في قطاعات غير مرتبطـــة بالسيارات او البناء وبدأ الانكماش يمس مؤخرا وعلى سبيل المثال صناعات المنسوجات الصناعيـــة والماكنات الزراعيـــة والطائرات الخفيفـــة .

أ. ف. ب.

العمـل والسعي والكسـب

دراسة وتقديم : : محمد دكيك

ليس بين الواجبات الشخصية والدينية ما هو اعزم واوكد مـن واجب السعي والعمل في طلـــب الرزق والكسب ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا » ومعنى كتب عزم واوجب والزم .

والاسلام يحترم العمل ويعظمه .. فالقران يغري بالعمل فيقول الله تبارك وتعالى « وقل اعملوا فسيرى اللـــه عملكم ورسوله والمؤمنون » وفي ذلـــك اغراء بالتجويد والاتقان ، كما ان فيـه تعظيما للعمل ، وفي موضع اخر يحض على السعي والضرب في الارض من اجل العمل فيقول تعالى « فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقـه » .
وقال ، بعض الكتاب « ليست الحياة يوم عيد ولا يوم حداد وانما هي يـــوم عمل » وان عظمة الامم انما تقاس بمقدار سعي ابنائها ومحصول اتعابهم ، وكـل امة تخلت عن الاعمال واستمرأت طعـم الراحة والبطالة اسرع اليها الفنـــاء والاضمحلال وغلب عليها غيرها من الامم ، وقد ربط الشرع الاسلامي خط كل انسان في حياته — الدنيوية والاخروية — بعمله وبمقدار سعيه فقال تعالى « وان ليـس للانسان الا ما سعى وان سعيه ســوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى » اي ان حظه من المكافأة والنجاح في الدنيا والاخرة سيكون على قدر ما يبذله من العمـــل والسعي ، خيرا او شرا ، قليلا او كثيرا وقد ورد هذا المعنى ايضا في قول النبي « صلعم » : « ان الله يعطي العبـــد على قدر همته ونهمته » اي على قـــدر كده واجتهاده وحرصه ورغبته .

ومما ورد في السنة النبوية بشـــان العمل ان النبي « صلعم » كان جالســا مع اصحابه ذات يوم فنظروا الى شـــاب ذي جلد وقوة وقد بكر يسعى فقالوا : « ويح هذا لو كان شبابه وجلده فـــي سبيل الله » اي في الطاعات البدنية من صلاة وصيام وجهاد فقال عليه الصلاة والسلام « لا تقولوا هذا ، فانه ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو فـــي سبيل الله ، وان كان خرج يسعى علـــى ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيـــل الله ، وان كان خرج يسعى على نفســه ليعفها فهو في سبيل الله ، وان كـــان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو فـــي سبيل الشيطان » .

وسبيل الله كما يفهم من هـــذا الحديث لكل طريق يسلكه الانســان في تحصيل ما به خيره وسعادته وهناؤه بشرط ان يكون سعيه مرتكزا على نية صالحـــة وقصد كريـــم .

والاسلام يعد العمل عبادة بل وحتـى يضعه فوق العبادات جميعا ويجعل الاخ العامل الذي يعول اخاه العابد اعبـــد منه فقد ذكر النبي رجل كثير العبادة فقال « من يقوم به ؟ .. قالوا : اخوه .. قال : اخوه اعبد منه » .
وجاء جماعة الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا له « يا رسول الله : ان فلانا صائم النهار قائم الليل » فقـــال الرسول « صلعم » ومن يعوله .. قالوا : كلنا .. قال : كلكم خير منه .
والرسول الكريم يبلغ بقداسته للعمـــل الشخصي ان يقبل يدا ورمت من كثرة العمل ويقول : « تلك يد يحبها اللـــه ورسوله » وتتوارد احاديثه عليه الســـلام تترى عن هذه القداسة ويقول :

ما اكل احدكم طعاما قط خيرا من عمـــل يـــده ..

من اكتسب قوته ولم يسال الناس لم يعذبه الله تعالى يوم القيامة ولو تعلمون ما اعلم من المسألة لما سال رجل رجـــلا شيئا وهو يجد قوت يومه وليس عنـــد الله احب من عبد ياكل من كسب يـــده ان الله تعالى يبغض كل فارغ من اعمـــال الدنيا والاخرة ..

ومما قال عليه الصلاة والسلام عـــن البطالة والتحذير منها وسوء نتائجها : « البطالة تقسي القلب » وقال ايضـــا « اذا قصر العبد في العمل ابتلاه اللـــه بالهـــم » ..

لا جرم ان الهموم والاكدار والامانـــي الباطلة وقسوة القلب وجراته فـــي ارتكاب المحرمات والاثام والعدوان علـى الغير ، كل ذلك انما يكون من ذوي البطالة والفراغ والعطلة عن العمل وقد قيـــل « البطالة مفســـدة » .

وقال عليه الصلاة والسلام « اخشى ما خشيت على امتي كبر البطن ومداومة النوم والكسل والعجز عن متابعة العمل ، فالشارع عاب الكسل عن العمل ومـــا يؤدي اليه من الافراط في النوم والاكـــل ، وقد اوعد الشارع هذا العاطل الكسلان اشد وعيد بقوله عليه الصلاة والسلام « اشد الناس عذابا يوم القيامة المكفـــي الفـــارغ » ..

ويعني « بالمكفي » الذي يكفيه غيره ضرورات حياته و « بالفارغ » العاطـــل عن العمل المخلد الى البطالة والكسل .
واخيرا نقول ما قال الشاعر :
خاطر بنفســك كـــي تصيب غنيمة
ان الجلـــوس مـــع العيـــال قبيـــح

فانوس كلما فتـح فمه ... شع نورا !

«الروبو» ... فانوس جديد وعصري للاطفال مستوحي من افلام الفضاء التي بدأت تدخل حياتنا اليومية عبر مسلسلات التلفزيون ، وبمجرد وصل الفانوســـ بالتيار الكهربائي تنبعث الانوار من العينين ومن الفوهة الواسعة التي تشكل الفم . ثم يبدأ الشريط المعدني العلوي الـــذي يشبه «الانتير» بالاهتزاز .

ميزة هذا «الروبو» الذي يصلح لغرف الاطفال ، انه يمكننا تعديل نوره وفـــق رغبتنا ... ففتح الفم يجعله صالحـــا للقراءة ، واغلاقه يجعله «الواصـــة» «ضوءا خافتا» وذلك بمجرد توسيع الفكين او ضمهما بواسطة المزلاق الذي يشبه السن الاوحد في الفم .
سعر هذا «الروبو» ٧٥ ليرة لبنانية .

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيدان

نسـائيـات

قالوا : نرى انك لا تتطـرق الى المراة في حديثك
وما دمت تدعو الى المساواة بين المراة والرجل ، فلماذا
لها نصيب من « ثمار » لسانك السـليط ! ..

قال هبنقة : انها خفيفة الظل على القلب والعقل
قالوا : من اسخف النساء في نظر الحمقى امثالك .
— ضحك هبنقة وقال : ارجو اعفائي من الاجابة .
اغضبهن جميعـا او اغضـب نصفهن على الاقل !
كل فالحمقى امثالي ، يـرون الاشياء معكوسة ،
ابيض والاخضر يابسا .. والجميل قبيحـا ..
قالوا : سألنا .. ونريد اجابة محددة ..

قال هبنقة : ان انس لا انس اولئك النساء اللواتي
المناسبات من اجل تقديم الهدايـا لبعضهن .. ليس من باب
او المجاملة .. وانما من اجـل النكاية بفلانـة .. واظهار
علانـه .. والمنافسة واردة فـي كل المناسبات .. وكل ذلك
حساب ميزانية بيتها ولقمـة اطفالها ! .. هدفها الوحيد
الخروج من المنافسة منتصرة ولـو على خراب بيتها ! ..
وما دام الحديث عنهن ، فـان لبعضهن السنة سليطة
فقد تقدم « ابو العيناء » لخطبـة احداهن فاستقبحته فقال

فـان تنفـري مـن قبح وجهـي فانني
اريـب اديـب لا غبـي ولا فـ

اجابت : ليس لديوان الرسائل اريدك ..

بفضل زوجتـه الحديديـ
اقلع بول نيومان عن الشذو

■ «زوجتي من حديد . انها دائمـا ورائي ، وامامي ، تراقب كل تصرفاتي . انها دائما كما تقول تريد ان تعيدني الى العقل اذا ما احسست انني ابتعدت عما تسميه بالطريق المستقيم» .
اما ان تكون زوجة بول نيو حديد ، فهذا ما يشهد به كل يعرفون جوان وود وورد ، انتحر ابنهما الوحيد سكوت التاسعة والعشرين .

ومنذ تلك الكارثة العائلية غارق في احزانه ، يعزي

بول نيومان : وراء كل

المسكرات بكميات كبيرة ، وقد الكثيرون بحالة سكر فريبة

الزوجة الحديدية كانت بول نيومان . لقد تمالكت وخصصت كل وقتها لاعادة صوابه ، وانتشاله من الهه وهي التي شجعته على سباق السيارات الدولية ، يغامر بحياته على الطرقات الانطفاء في البارات امام

اخر بطولات الزوجة الحديدية وقفت تتحدى ضعفه حتى على فهي تريده قويا اينما كان ، المعجبات به ، ولهذا فهي تمنعه من قبول تمثيل دور بالاشتراك مع روبرت رد فورد مدة حين عرض عليه تمثيل دور جنسيا» في فيلم «بطاقتك غير الان» طار صواب الزوجة ومنعته من توقيع العقد .
ورضخ نيومان مرة ثانية ففي كل الاحوال ، يعرف انها اجله ولصالحه . ولكن اذا كان نيومان سعيدا بموقف زوجته الزوجة الحديدية لم تعد تصبر العيشة . وقد صرحت : آمرة ناهية . هذا صحيح ، ولكن افعل ذلك لكانت عائلة نيومان الجحيم . اما انا فبعد كل ما من اجله فانني اذا ما اتيح لي حياتي من جديد ، افضل ان اكون وحيدة ، بدلا من ان اكون زوجة

■ ● ■

للمدخنين فقط !

كلما اشتدت الدعوة الى التدخين ، تتسابق الشركات في تسهيل التدخين والترغيب فيه ، جديد وسريع ادخل مؤخرا على السيجار الحافظة للرطوبة ، كانت مزودة بمقياس على شكل لمعرفة درجة الرطوبة ، داخل والضرورية لحفظ السيجار عليها الان انبوب زجاجي ترشح منه الكمية اللازمة عقرب الساعة عن المعدل المطلوب فرغ الانبوب يمكن اعادة تعبئته الطبيعي .
العلبة مصنوعة من خشب وبفضلها يمكن لسيجارك ان يدوم وسعرها ١٢٢٥ ليرة لبنانية .

القرامطة

بقلم : قدري قلعجي

— الحلقة الثانية —

...د نجاح هذه الحركة واتساع رقعة المنطقة التي انتشرت فيها دعوتها ، الى توجيه حمدان ...عث بدعاته ليبشروا بالعقيدة في الامبراطورية الاسلامية تمهيدا لقلبها . وقد انشئا في ... وكان هذا الاسم يطلق على منطقة الاحساء بالاضافة الى جزر البحرين التي كانت تعرف ...ال ، فرعا كان بمثابة القاعدة لتاريخ الحركة القرمطية واحداثها العسكرية ، واسند ...حد قادة الحركة ابي سعيد الحسن الجنابي . هذا مع العلم بان فروع الحركة لم تكن مستقلة عن بعض ، وانما كانت تشكل رابطة واحدة متكاتفة لتحقيق الهدف الذي اختطته العقيدة

...وصل الداعية ابو سعيد الجنابي ...ين حتى شمر عن ساعد الجد ... الدعوة في تلك الربوع وتنظيمها ، ...له جموع غفيرة من الناقمين على ...باسي ، وامتد نفوذ القرامطة في ...الى سائر مناطقها باستثناء ...هجر .

...ادرك الخليفة ان عليه المبادرة ... الضربة القاضية للحركة ، وانفذ ... في البصرة عباس الغنوي يأمره ...بقتال القرامطة والقضاء عليهم ...، فسار عباس على رأس جيش ...رة الاف مقاتل ونهد الى ابي ...وكان هذا قد سمع بقدوم عباس ...يكون السابق في مباغتته ، والتقى ...العباسي قرب البصرة وانزل به ...رة وتمزقته ظبى السيوف وقيود ... الهزيمة ، وكان في رأس الاسرى ...ب ابو سعيد اعناقهم جميعا عباس ...طلق سراحه وحمله رسالة الى ...الخليفة بعبارات التهديد والوعيد ... من جيش الامبراطورية ، واطلعه ...رجال سيجابه اذا ما اراد نزالهم ...

...ن تلك الرسالة في الواقع اثرها ...نفس الخليفة ، فترك القرامطة ...اذ كانت المشاكل تعم جيشه بسائر ...رافق الدولة بكافة اجهزتها ، ...لمجال واسعا امام ابي سعيد ... الاستيلاء على هجر عاصمة ... واعلن استقلاله بالحكم .

...تب أمر البحرين لابي سعيد ، ...سيع نطاق دولته ، فطفق يشن ... الحملات العسكرية على ...راق وقوافل الحجاج ، وحين ...رجاله فكر بمهاجمة عمان ، فسار ...ه وافتتحها عنوة ، والحقها ...ه . ولم تكن الدولة العباسية ...ة عن الحسن الجنابي ، وانما ...دولة بخوض غمار حرب لا هوادة ...امطة الشمال بزعامة زكرويه بن ...نائه (١٤) في سواد العراق وبلاد ...

...مر تحركات قرامطة البحرين ... على منطقتهم فحسب ، وانما ...طرة المرة اثر المرة على الاراضي ... التوغل فيها ، وكثيرا ما قاربوا ...نسها ، ولكنهم لم يشتبكوا بحرب ...لقوات العباسية ، بل اكتفوا بشن ...لخاطفة ارهابا وتهديدا لبسط ... المنطقة ، غير أن الخليفة ...ك نوايا هذه الجماعة العدوانية ، ...اهم خطرها ، لا سيما وقد وطد ...عزم على الاستيلاء على البصرة ... فقر قراره على ضربهم وايقاف ... وانفذ سنة ٢٩٠ ﻫ ٩٠٢ م جيشا ...رجل بقيادة العباس بن عمرو وقد ...ن .

...امي لقتال القرامطة وكانوا قد ...برته اليهم ، وكسالف عادتهم ...، فاشتبكوا واياه في جنوبي ... واوقعوا برجاله قتلا وأسرا ، ...قد هام في فيافي الصحراء فيلقى ...را ، وكان في جملة الاسرى القائد ... الذات (١٤) .

...بالرغم تلك الحملة وقع شديد في ...ربين الذين هزتهم النكبات ايام ... ، وخاصة عندما استطاع بعض ...ن المعركة الوصول الى البصرة ...له يرثى لها ، فشرع السكان ...ينتهم الخالدة خوفا من المصير ...

...بعثت الحركة انذاك عن افكار ...ي والمبادىء التي اعلن عنها ... اذ اوغل الجماعة في النهب ...القتل ولا سيما بعد وفاة ابي ...نابي سنة ٣٠٢ ﻫ ٩١٤ م وتولى ...ن المدعو بابي طاهر ازمة ...حكام وقيادة الجيش القرمطي ...يخ حياة سليمان سجلا حافلا ... التي ما انفك يشنها بنفسه ... الدولة العباسية وعلى قوافل ... لقرى الامنة زارعا حيثما حل ...خراب .

ومن حركاته العسكرية زحفه على مدينة البصرة ، وقد استولى عليها سنة ٣١٥ ﻫ ٩٢٧ م ، وكان ينسب انتصارته الى قوى روحية تحقق له الظفر في حروبه (١٥) .

وعمل القرامطة على وقف قوافل الحجاج التي تقصد مكة المكرمة ، لانهم كانوا يعدون الحج من شعائر الجاهلية ، بل من قبيل عبادة الاصنام ، ولم يكن سليمان ليتورع عن التعدي لهذه القوافل ونهبها ، ومنع الحجاج من زيارة بيت الله الحرام (١٦) .

وقد ادعى سليمان الجنابي «ابو طاهر» انه المهدي المنتظر وقال بعد ان غزا مكة للمرة الاولى في محرم سنة ٣١٢ ﻫ ٩٢٤ م وقتل اكثر الحجيج وسبى الحرم الشريف ثم عاد الى هجر :

اغركم مني رجوعي الى هجر
فعما قليل سوف يأتيكم الخبر
اذا طلع المريخ في ارض بابل
وقارنه النجمان ، فالحذر الحذر
الست انا المذكور في الكتب كلها
الست انا المبعوث في سورة الزمر
سأملك اهل الارض شرقا ومغربا
الى قيروان الروم والترك والخزر

واغار القرامطة على مكة المكرمة للمرة الثانية سنة ٣١٨ ﻫ ٩٣٠ م ، وقد ارتكبوا في هذه الغارة الوانا عجيبة من الحماقة وضروب الفحش بحق ابناء المدينة المقدسة والحجاج نساء ورجالا ، واعملوا سيف الفتك بمن تعلق منهم بالكعبة معتصمين مستغيثين ، وردموا بئر زمزم بجثث القتلى وفرشوا بهذه الجثث ساحة المسجد الحرام واندفعوا بخيولهم في ابهائه يصولون ويجولون وقائدهم ابو طاهر ينادي بجنده حاثا اياهم : اجهزوا على الكفار وعبدة الاحجار ..

وقد اضافوا الى هذه الاعمال البربرية انهم حملوا معهم الحجر الاسود الى الاحساء فظل ملقى فيها حتى سنة ٣٣٩ ﻫ ٩٥٠ م حين أمرهم برده الخليفة المنصور الفاطمي ، وكانوا يأتمرون انذاك بامره . وكانت مغانم هذه الغزوة الفاجرة اكثر من ان تحصى ، وهي تقدر بملايين الدنانير ، انفذ قسم منها الى الامام ، وانفق القسم الاكبر على رجال الدعوة القرمطية (١٧) . ويؤكد عبد القاهر البغدادي ان الجنابي قد قتل في هذه الغزوة ثلاثة الاف رجل وسبى سبعمائة امرأة .

وقد حرك هذه الغارة وانتهاك حرمة بيت الله ، واخذ السبايا المحصنات من المؤمنات ، قبيلة بني هذيل ، فنصبوا للقرامطة وهم في طريقهم الى منطلقهم ، كمينا اخذوهم فيه بغتة ، فاستطاعوا انقاذ بعض السبايا ، ولكنهم لم يستطيعوا الايقاع بهم .

وكان لتجرؤ القرامطة على انتهاك الحرمات التي يقدسها المسلمون كافة ردود فعل عنيفة في سواد المؤمنين ، وكان المنتظر من الدولة أن ترد عليهم بعمل انتقامي يطهر المنطقة منهم ، غير انها لم تحرك ساكنا ضدهم ، لعجزها عن قتالهم من جهة ، ولتدهور اوضاع الدولة من جهة ثانية ، فانتشر القلق في انحاء البلاد وبات مجرد ذكر اسم القرامطة يوقع الذعر في نفوس المسلمين عامة ، مما شجعهم على التمادي في بغيهم ، مستغلين الظروف المواتية لهم بعد تدهور معنويات السكان في شمالي الخليج .

والجدير بالذكر ان جماعة ابي الطاهر كانت متغلغلة في البلاط العباسي ببغداد ، تطلعه باستمرار على اوضاع الحكومة المركزية ومقدرتها العسكرية ، وبناء على هذه المعلومات قرر الجنابي غزو العراق ، بعد ان وطد امره في دولته المستقلة التي ضم اليها مقاطعة اليمامة بعد عودته من مكة .

وحين علمت الدولة بمخططات القرامطة الجديدة ، اتخذت معهم سياسة الترغيب والترهيب املا بتحويلهم عن هدفهم ، وقامت المفاوضات ما بين الجهتين غير انها ذهبت ادراج الرياح ، وسار سليمان الجنابي قاصدا الاهواز ، ومن جديد حاول الوزير ابن الفرات أن يثنيه عن عزمه فاشترط الجنابي شروطا قاسية مقابل تخليه عن غزواته ، ومنها ان يتخلى له الخليفة الراضي «٣٢٣ — ٣٢٩ ﻫ ٩٣٤ — ٩٤٠ م» عن البصرة والاهواز ليضمهما الى دائرة حكمه !

وجاء رد الخليفة بالرفض لتلك الشروط ، واجاب القرمطي على هذا الرفض باستهداف الكوفة مباشرة فاحتلها سنة ٣٢٦ ﻫ ٩٣٧ م دون مقاومة تذكر ، وقتل جموعا غفيرة من سكانها الامنين ، ودنس مسجدها الاكبر فحوله الى اسطبل لخيوله ، وكانت الخلافة العباسية في اشد حالات الضعف ، فاضطر الخليفة الى عقد معاهدة معه تقيم هدنة بين الطرفين على أن يؤدي الراضي للجنابي جزية سنوية مقدارها مائة وعشرون الف دينار (١٨) كما فرض الى جانبها ضريبة اخرى على الحجاج .

ونتيجة لاستخذاء الخليفة العباسي ، شرع ابو طاهر ينطلق من موطن القوة ، واخذ يعد العدة لغزو بغداد ، ويمهد الجو لمهاجمتها ، وقد هاجمها فعلا سنة ٣٢٩ ﻫ ٩٤٠ م غير انه اخفق في احتلالها ، فارتد الى البحرين حيث توفي بعد سنة من هذا التاريخ .

وفي تلك الفترة كانت الامبراطورية الاسلامية قد تمزقت ، وانفرط عقد نظامها الى دويلات صغيرة مستقلة تحكم نفسها بنفسها حكما ذاتيا .

وعلى اثر وفاة سليمان الجنابي ، لم يعد للحركة القرمطية دور كبير في منطقة البحرين وما جاورها على الصعيدين العسكري والدعائي معا ، اذ شب النزاع والشقاق في الاسرة الجنابية فانشطرت شطرين نتيجة اختلاف اخويه احمد وسعيد وكان الفريق الذي تعصب لاحمد والمدعو بالعقدانية خاضعا للدولة الفاطمية في المغرب خضوعا مباشرا يعمل حسب توجيهاتها وبمقتضى تعاليمها ، بينما كان الفريق الذي تزعمه سعيد بن الحسن الجنابي يهدف الى الاستقلال التام عن الفاطميين (١٨) .

وكان هذا الانقلاب الذي ظهر في صفوف القرامطة وغذته الدولة العباسية وزادت في توسيع شقة الخلاف ما بين طرفي النزاع ، سببا في ضعف حركتهم فاوشكت على الخمود والانطفاء .

الا أن الدولة القرمطية في البحرين «الاحساء» التي اسستها اسرة الجنابي ، ظلت محافظة على كينونتها ونفقت الى ترسيخ اقدامها في المنطقة على الرغم من أن خلفاء ابي طاهر قد اكتفوا بما وصل اليه اسلافهم من فتوحات وطفقوا ينظمون امورهم سلميا ، ولا سيما عندما سقطت الدولة العباسية في أيدي البويهيين الذين تربطهم بهم وشائج مذهبية ، وقد قامت العلاقات الحسنة بين الفريقين .

ووجدت العقيدة القرمطية في فارس ، والمناطق المجاورة لها ، أرضا خصبة لبذورها ، وسرعان ما تفشت في ربوعها ، لانها لم تكن بغريبة على القوم ، وانما كانت تحمل في طياتها شيئا من بذور حركاتهم كالخرمية والمانوية ، فرأى دعاة الحركة ان يمكنوا لانفسهم في الاقاليم الشرقية فانتشرت فيها بصورة عامة ولكن دون ان تتركز في اقاليم خاصة ، كما امتدت الى اليمن حيث شكلت دولة قوية فيها .

بيد أن الحركة القرمطية في شرقي الخليج ظلت مرتدية الطابع الفكري البحت دون أن تسلك مسلكا عسكريا ، فصبغت الاقاليم بالعقيدة القرمطية التي استطاعت ان تكسب عددا كبيرا من الانصار والاتباع وبينهم اصحاب الجاه والنفوذ كوالي طبرستان مرداويج الديلمي ، ووالي اذربيجان يوسف بن ابي الساج ، وغيرهما ممن ساهموا بنشر الدعوة ، فتمكنت بفضل تكاتف جهودهم ان تبلغ السند والباكستان ، كما استطاعت بفضل تنظيماتها السرية المنهاجية نقل بذورها الفكرية الى الهند تكمن فيها ومازال حتى يومنا هذا ، عدد غير قليل من اتباع الحركة القرمطية الاسماعيلية .

المراجع :

١٤ — عارف تامر : القرامطة ، ص ١١٠
١٥ — أحمد أمين : ظهر الاسلام ، ج ص ١٢٣
١٦ — بندلي جوزي : من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ، ص ١٧٣ .
١٧ — المرجع السابق ، ص ١٧١ — ١٨٢
١٨ — القرامطة ، ص ١١٤

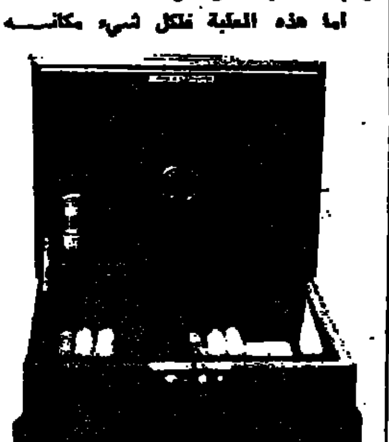
عن «الحوادث» اللبنانية

الجامع الاموي بدمشق

وللرجال ايضا ... علبة للاناقة !

اذا رأيتها مقفلة تظنها علبة سجائر .. واذا فتحتها تجدها علبة للاناقة يحتاجها رجل الاعمال والسائح وكل مسافر لتوضيب ادوات اناقته . فتناثر هذه الادوات وتبعثرها يسبب ازعاجا ، والبحث عنها هدر للوقت .

اما هذه العلبة فلكل شيء مكانه



فيها : النظارات او المشط في القسم العلوي . ازرار القميص والخواتم في القسم الاوسط . ويمكن تعليق الاحزمة وربطات العنق في القسم السفلي .

علبة صغيرة لا تأخذ مكانا كبيرا في حقيبة سفرك لكنها توضب حاجيات كثيرة من اكسسوار اناقتك .

احمل «زورقك» تحت ابطك !

حمل الزوارق الى البحر او الانهار مشكلة صعبة في العالم الغربي ، ولذلك خرج البريطانيون بحل رائع لها .

فقد اخترعوا زورقا يمكن طيه ووضعه في حقيبة طولها ٦٠ سم وعرضها ٤٠ سم ووزنها الاجمالي ٣٠ كغم . وبعد أن تضغط على زر معين وترميها في البحر ، تفتح تلقائيا ويتسع هذا الزورق لاربعة افراد . وهو مكسو بغطاء يمكنه من مقاومة اعتى الامواج !

واحة الشعر والادب

ركن النقد الأدبي

أبو فراس الحمداني
الفتى الفارس الشاعر

سليل الدوحة الحمدانية ولسانها الناطق وسيفها القاطع ، وشاعرا ضر بيانه الا انه عاصر المتنبي الذي اخمل كل من غرد بقافيه اوخاض في بحور الخليل . كان استهلال حياته مأساة درج فيها على اليتم ، اذ قتل والده سعيد بن حمدان الحمدوني في خصومة له مع ابن اخيه ناصر الدولة ، على ملك الموصل ، وختمت الايام تلك الحياة بفاجعة رزىء بها الفن رزءا بليغا ، اذ تلقفت يد المنون هذا الانسان ، واوقفت خفقات ذلك الجنان ، وهو ما يزال في ميعة الشباب ، ابن ست وثلاثين سنة .

ان تقصينا طفولته الفيناء يدرج في بلاط ابن عمه ونسيبه سيف الدولة الذي توسم فيه الخير والنجابة والذكاء والشجاعة فعني بتنشئته خير عناية حتى لكأنه ابنه ، وقوى فيه روح الجرأة الادبية منذ نعومة اظفاره ، فكان يأنس بحديثه وهو فتى طري العود :

تركت ذوابل المران فيها
مخضبة محطمة الاعالي
وعدت أجر رمحي عن مقام
تحدث عنه ربات الحجال
فقائلة تقول : أبا فراس
أعيذ علاك من عين الكمال
وقائلة تقول : جزيت خيرا
لقد حاميت عن حرم المعالي !

على اننا نرى ان كلمة «المقامي» هنا المستقرة كل الاستقرار في الجو الشعري نابية بعض الشيء في الجو السياسي ، ولعل نقطة الضعف في ابي فراس كرجل دولة وسياسة ، هي في ذلك الزخم الشعري الذي ما يزال يرفعه في عالم الكلمة حتى يتوهم ان قبيله يتجسد في ذاته التي تنعكس على صفحة مخيلته صورة لسيد الفرسان دون منازع ، ومثالا لواحد الابطال دون منافس ، وانه الامل الذي ينطبع في كل جنان وينطلق على كل لسان :

الا ليت قومي والاماني كثيرة
شهودي ، والارواح غير لوابث
غداة تناديني الفوارس والقنا
ترد الى حد الظبى كل ناكث
أحارث ، ان لم تصدر الرمح ثانيا
ولم تدفع الجلى فلست بحارث

وان دمج بعد ذلك الفخر بنفسه بمديح قومه الذين جعل منهم سادة الناس طرا ، ورد الانام جميعا عبيدا طائعين خاشعين لهم :

اذا ما العز أصبح في مكان
سموت له وان بعد المزار
مقامي حيث لا أهوى قليل
ونومي عند من اقلي غرار
أبت لي همتي وغرار سيفي
وعزمي والمطية والقفار
ونفس لا تجاورها الدنايا
وعرض لا يرف عليه عار
اذا أمست نزار لنا عبيدا
فان الناس كلهم نزار !..

غير ان الشاعر لن يلبث حتى يدفع ضريبة الكبرياء هذه ثمنا ليس ابهظ منه ولا أغلى ، لانه من حريته وكرامته ، لان منطق السياسة كما قدمنا غير منطق الشعر ، ولعلنا نكشف في مقال ثان عن بعض جوانب تلك المأساة الحيوية للشاعر الفارس .

رفعه شعره الى منزلة الامارة على منبج القريبة من حلب ، والواقعة قرب حدود الدولة البيزنطية ، فكان يحارب الروم ويقول الشعر في آن واحد ، كما سجل كثيرا من معاركه مع القبائل الثائرة على ابن عمه بشعر يتيه فخرا ويتسامى زهوا ، وهل اجمل وقعا في النفس من أن يكون لسان الفارس ترجمان سنانه ، يمده بآيات الفخر الخالدة خلود الدهر ... ولا سيما اذا كانت الترجمة انعكاسا عن واقع غاية في الروعة ، يتفجر الفخر من جوانبه طبعا لا تكلفا وسلاسة لا تعسفا ، فيرفعها لاسمى ذرى الاغنية الذاتية صدقا وعمق تجربة ، تعبيرا عن واقع الشاعر من نفسه ، وواقعه من قومه ، ومنزلة قومه من المجتمع ، وهل أزهى من امرىء كأبي فراس يتغنى بامجاده وامجاد قومه الذين هم من دون خلق الله جميعا طينة وسيرة وتفكيرا :

لئن خلق الانام لحسو كأس
ومزمار وطنبور وعود
فلم يخلق بنو حمدان الا
لمجد او لبأس أو لجود

ويكفي بني حمدان علوا بالمنزلة وسموا في التفكير ، انهم — اذا ما اكفهر وجه الزمان وقست صروف الايام ، وانكمش أولو الثراء على أنفسهم بخلا بمالهم ، وانزوى الابطال ضنا بارواحهم — جمعوا المجد من طرفيه اللذين تتفرع عنهما سائر المكارم : الشجاعة والجود

انا ، اذا ا... [illegible]

البيت ح... [illegible]

... [illegible] والكرم

للنا الصدى ... [illegible] السيو
ف ، وللندى حمر النعم

هذا وهـــذا دابنــــا
يــــودى دم ويـــــراق دم

وان جبروت نفوسهم لتتوافق كل التوافق وطبيعة بلادهم التي هي الجبل الاشم المنيع على الغزاة الطامعين او العتاة الباغين ، ولكنه ملجأ الضيف وملاذ الضعيف ، يصيب الاول من خيره وينعم الثاني من بره :

لقد علمت سراة الحي أنا
لنا الجبل المنيع جانباه
يفيء الراغبون الى ذراه
ويأوي الخائفون الى حماه

بل ان الضيف ان حل منزلهم تحكم به وهم راضون ، وتصرف فيه على هواه ، وهم مرحبون ، حتى ليغدو فيه أولى منهم :

ويصبح الضيف مولانا بمنزلنا
نرضى بذاك ويمضي حكمه فينا

واذا كان المرء حيث يضع نفسه ، فمنزلة ابي فراس ليست في متنفس هذا الجو ، او على هذا الاديم ، وانما هناك فوق السماكين منزلة يهيض دون بلوغها كل ضعيف الجناح ، او خوار متردد او عاجز لم يعد للامر عدته ، اما هو فقد آلى على نفسه ان ينال مناه او يموت من دونه ، بصراع دائم مع الايام وتحد مستمر للمنون :

تداميني الايام عما أريده
... [illegible]

خليلي .. اغراضي بعيد منالها
فهل فيكما عون على ما أحاول
تمتلي من نال المعالي بنفسه
وربما قد غالته منها الغوائل

واذا كانت شرعة الفوارس الابطال هي تلك القاعدة التي استنها سيد الشعراء احمد بن الحسين ، والتي لا شرعة سواها :

ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها
فمفترق جاران دارهما العمر ...

فقد اوسع الامير الحمداني سيف الدولة ، لفارس الاسرة الحمدانية ، فكان من سيوفه البواتر واسنته النافذة ، يصحبه حيث سار ، وتكون لكل مسيرة ثورة وجدانية هي صدى رائع لحمحمة الخيل ، وصليل السيوف ، وانتشار الاسنة :

وله ثار سيف الذين ثرنا
كما هيجت آسادا غضابا
أسنته اذا لاقى طعانا ،
صوارمه اذا لاقى ضرابا
دعانا والاسنة مشرعات
فكنا عند دعوته الجوابا

وكان من حق الشاعر الفارس أن يداخل نفسه الحزن ، وتظلل روحه الكآبة ، اذا ما رأى ابن عمه يسير الى قتال الاعداء وحده ، كما حدث يوم عزم سيف الدولة على مغاورة بلد ابن شمشقيق واستخلف أبا فراس على الشام .. فاعتلجت دواعي الشعر في نفس ابي فراس وهو لا يدري كيف يخاطب ابن عمه الذي يجود بنفسه في مواطن الهلكة ضنا بنفوس اتباعه ، يهبها لدواعي المنون مثلما يتلف المال والنشب ، وضاح الثغر طلق المحيا ، في واقع يذهل الشاعر عن واقعه فلا يدري بأية صيغة من صيغ البيان يخاطبه ، فلا يلقى امامه سوى تلك الشارة الاستفهامية التي تفيد التعجب والتجلة والاكبار .. فالفتى الحمداني يرى في النجاة من وقع القنا لوثة من العار تعلق رداءه ، فلا يطيق الا أن يهيب بتلك النفس المفردة أن تضن بذاتها بعض الشيء ، ولا سيما طالبو الفداء لها من الاتباع كثر ، ومن العجب انها تفديهم ومن حقهم أن يفدوها ، مناشدا اياها الا تضن عليه بنعمة الجهاد وحلاوة الاستشهاد .. في قوم هم من السيوف مضاؤها ، ومن الاسد روحها ، اسد لا يروقها من الثرى الا ما كان من غاب الرماح :

أشدة ما أراه منك أم كرم !
تجود بالنفس والارواح تصطلم
يا باذل النفس والاموال مبتسما
أما يهولك لا موت ولا عدم !
لقد ظننتك بين الجحفلين ترى
أن السلامة من وقع القنا تصم
نشدتك الله لا تسمح بنفس علا
حياة صاحبها تحيا بها الامم
هي الشجاعة الا أنها سرف
وكل فضلك لا قصد ولا أمم
تضن بالحرب عنا ضن ذي بخل
ومنك في كل حال يعرف الكرم

وتطل اللحظة الحاسمة التي ينادي فيها منادي الجهاد ، وتكون للرمح فرحته وزهو رقصته ، ويسعد الحسام في قرابه حلما بنشوة الدماء ، الا الفارس الشجاع ، وفيه مضاء السيف وخفة الرمح ، ومع ذلك فهو يمنع عما يروم ، ويحال دونه وما يرغب ، فتنكمش يمينه دون ما تود من عادة كم طربت لها اسود الارض ونعمت سباع الطير ، على الرغم من ان ما احتجز له لم يكن سوى الاستعداد لطارىء قد يطرأ على ثغور الشام .. ولكن هل من سبيل لانتهاك حرمة تلك الثغور او التعرض لكرامتها ، ومن دونها حارس ليس ايقظ منه عينا او ابلغ امانة ، حارس هو المهابة مجسمة والعظمة مجسورة :

قالوا : المسير . فهز الرمح عامله
وارتاح في جفنه الصمصامة الخذم
وطالبتني بما ساء العداة ، يد
عودتها ما تشاء الذنب والرخم
حقا ، لقد ساءني أمر ذكرت له
لولا فراقك لم يوجد له الم
لا تشغلني بأمر الشام أحرسه
ان الشام على من حله حرم
فان للثغر سورا من مهابته
صخوره من اعادي اهله قمم

[illegible] طموح ابن عمه الشاعر الشجاع ، فاستله سيفا في وجوه خصمه من القبائل الثائرة ، واعدائه الروم الذين يتربصون به الدوائر ، وكان ذلك التناغم الرائع ما بين سنان الشاعر وجنانه ، لا ينتهي من معركة الا ليخوض غمار ثانية ، ولا يخرج من قتام الا ليعاود الدخول في قتام ..

ويظهر أن بني كلاب هؤلاء قوم مشاكسون معاندون ، يلبون الا أن يظل هاماتهم صمصامة الشاعر ، لا يخرجون من موقعة منهزمين خاسرين الا اعادوا الكرة لتصافح السيوف الحمدانية هاماتهم من جديد ، بقيادة ابي فراس ، وفي كل موقعة له قصيدة او مقطوعة واروع هذه القصائد تلك الخريدة التي هي اشد حبكا من دروع داود ، والتي قالها اثر قتله زيد بن منعة سيد بني جعفر واطلق الاسرى للنساء اذ رمين بانفسهن عليه :

اباء اباء البكر غير مذلل
وعزم كحد السيف غير مفلل
الغنى على الامر الذي لا اريده
ولما يتم بالعذر رمحي ومنصلي
ابى الله والمهر المنيعي والقنا
وابيض وقاع على كل مفصل
وفتيان صدق من غطاريف وائل
اذا قيل ركب الموت ، قالوا له : انزل
سريت بها من ساحل البحر اغتدي
على كر طاب صوبها لم يحول
وقدمت تذري أن يتولوا : غدرتنا
واقبلت لم ارهق ولم احتبل
الى عرب لا تختشي غلب غالب
ذؤابة حيي عامر والعجل
تواصت بمر الصبر دون حريمها
فلما رأتنا اجفلت كل مجفل
فمن قتيل بالدماء مضرج
ومن أسير في الحديد مكبل
فلما اطمت الجبل والغيظ سامة
دعوت بحلمي : ايها الحلم اقبل !
بنيات عمي من ليس برنني
بعيد التجافي او قليل التفضل
شفيع النزاريات غير مخيب
وداعي النزاريات غير مخذل
رددت برغم الجيش ما حاز كله
وكلفت نفسي غرم كل مضلل

واما الروم فله وقفات طوال معهم ، ولا سيما تلك الوقفة في حرب المضايق التي انجد فيها ابن عمه في اشد حالات المعركة حرجا ، ودق فيها رمحين في ترنيق الخزري رئيس الخزر ، وانصرافه من المعركة بسحب فيل الفخار ، ولو شعر مهروالحس بالزهو على سائر الجياد لاعتلاء ابي فراس متنه ، في حين لم يزد هو على ان قال : انه يتصرف تصرف الرجال كما يعرف ان يموت موتات الرجال :

الا هل منكر يا بني نزار
مقامي يوم ذلك او مقالي ؟
الم اثبت لها والخيل فوضى
بحيث تخف احلام الرجال

عن « المجلة العربية »

القاهرة : سوريا والاتحـاد السوفيـاتي على وشك عقـد حلف عسكري بينهما

● لمراسلنا للشؤون العربية — ذكـر مصدر سياسي مصري ان ســوريا والاتحاد السوفياتي على وشك الاعلان عن عقد حلف عسكري بينهما . وقال المصــدران هذا الاعلان سيمهد لتطورات خطيرة في المنطقة . وقد لاحـظ المراقبون كثرة الزيارات المتبادلة في الاونة الاخــيرة بين مسئولين سوريين وسوفيات على شــتى المستويات .

ومن بين الامثلة الكثيرة على ذلك زيارة سرية قيل ان وزير الدفاع السوري قـام بها لموسكو خلال الشهر الماضي وزيارة لدمشق قام بها مؤخرا المسئول عن دائرة الحرب الالكترونية في الجيش السوفياتي ووصول وفد حزبي سوفياتي على مستوى عال الى العاصمة السورية يوم الجمعة الماضي واعلان صحيفة النجم الاحمــر لسان حال الجيش السوفياتي عن توجه قائد القوات البحرية السوفياتية الادميرال ياغوروف الى دمشق في موعد لاحق مــن الاسبوع الحـــالي على رأس وفـــد عسكري كبير .

وقد بدات أجهزة الاعلام السورية منذ بضعة اسابيع تؤكد يوميـــا في مقالاتها وتعليقاتها اهمية تطوير العلاقات السورية السوفياتية باعتبار الاتحـــاد السوفياتي القوة الدولية الوحيدة القادرة على تغيير الميزان الاستراتيجي بين سوريا واسرائيل.

وعقبت مصادر سياسية في القاهــرة على هذا الموضوع فقالت ان مصر تتابـع المخطط السوفياتي السوري وتنظر بخطورة الى هذا التطور .

واشار مراقبون صحفيون في القاهــرة الى أن سوريا اخذت تمهد الراي العــام العربي عامة والراي العام السوري خاصة للموافقة على هذا الحلف المتوقع الاعلان عنه قريبا .

وذكرت هــذه المصادر أن ما يتردد في بعض العواصم العربية من اشاعات حول احتمال ضرب سوريا او ليبيا ما هو في الحقيقة الا محـــاولة لتبرير التواجـد العسكري السوفياتي في ليبيا من جهة ، وللتمهيـد لتدخــل عسكري سوفياتي في سوريا من جهة اخرى .

—■—

وايزمان والجمسي يجتمعان في باريس

باريس — افادت مصادر مطلعة فــي العاصمة الفرنسية ان وزيري دفاع كل من مصر واسرائيل السابقين السيديــن عيزر وايزمان وعبد الغني الجمسي قــد عقدا اول امس اجتماعا غير رسمي في منزل صديق لهما في العاصمة الفرنسية .

واضافت ان السيد الجمسي الـــذي يشغل حاليا منصب المستشار العسكري للرئيس السادات والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع السابق يزوران باريس حاليا وانهما لم يحضرا خصيصا لعقد هـــذا الاجتمــاع .

—■—

شمير : التسوية السلمية تستوجب التحلي بالصبر

قيسارية — صرح السيد اسحق شمير وزير الخارجية بان سياسة اسرائيـــل تستهدف ان لا يعيش شعب اسرائيـــل بعزلة . وقال انه اتضح ان التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط تستوجب التحلي بالصبر والتضامن الوطني .

وتطرق وزير الخارجية الى التصريحات التي ادلى بها مسئولون مصريون مؤخــرا فقال ان اسرائيل لا تسلم بفحوى هـــذه التصريحات حيث أنها تتسم بنـــوع من اللاانسانية . وأكد أن اسرائيل ملتزمـــة باتفاقيات كامب ديفيد . وقال ان مصــر وافقت على اقامة حكم ذاتي في الضفـــة الغربية وقطاع غزة ، غير أن الحـــكم الذاتي لا يعني الاستقلال ولا يعني اقامة دولة فلسطينية حيث أن هذه الدولة تشكل خطر الموت بالنسبة لاسرائيل ونهايـــة لمسيرة السلام ومنفذا لحرب فورية .

وتطرق وزير الخارجية الى قـــرارات دول السوق الاوروبية المشتركة فقال ان اسرائيل ليست مرغمة على دفع ثمـــن الجنون الاوروبي حيث أن الموضوع بالنسبة للدول الاوروبية هو بمثابة بادرة سياسية أما بالنسبة لاسرائيل فانه يتعلق بمصير كيانها وامنهـــا .

وجاءت أقوال وزير الخارجية في نطاق كلمة القاها الليلة الماضية في مؤتمـــر الصندوق القـــومي الذي بدا اعماله في قيسارية امس .

مجموعة هزات ارضيـــة تضرب جزيرة في اليابان

طوكيو — ضربت جزيـــرة اوشيمـــا الواقعة غربي طوكيو خلال ليلة امـــس الاول وصباح امس ٤٥ هزه أرضيـــه اكثرها قوية .

ولم يبلغ عن وقوع اية اصابـــات او خسائر في هذه الجزيرة التي يسكنها حوالي ١٠ الاف شخص . وضربت مدينة طوكيـــو ايضا هزتان خفيفتان ليلة امس .

—■—

تفكيك عبوتين ناسفتين في سفارة ايـــران فـــي اليونان

اثينا — قام خبراء المتفجرات في الجيش اليوناني بتفكيك عبوتين ناسفتين من مصنع يبني زرعتا في مبنى السفارة الايرانية في اثينـــا .

وقد اكتشف هاتين القنبلتين احـــد مستخدمي السفارة داخل صندوق للقمامة. وأجرت الشرطة اليونانية تحقيقـــات مع عدد من الطلاب الاجانب معظمهم من العـــرب .

وزير البريد اللبناني يجتمع بالمسؤولين السوريين لبحث اوضاع لبنـــان

دمشق — اجتمع السيد ميشيل المـــر وزير البريد والاسكان اللبناني في دمشـــق امس بالعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري كما اجتمع بعد ذلك بالعمـــاد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامـــة للجيش السوري والعميد محمد الخولي .

واجتمع السيد المر بعد ذلك ايضـــا بالسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجيـــة السوري وبالسيد احمد اسكندر احمـــد وزير الاعلام السوري .

وتناولت اجتماعات الوزير اللبناني مع المسؤولين السوريين الاوضاع في لبنان . وكان السيد المر قد وصل الى دمشـــق امس ليمثل الرئيس اللبناني في مراسيم تشييع جثمان البطريرك اغناطيوس الثالث بطريرك انطاكيه وسائر المشرق للطائفـــة الارثوذكسية التي جرت امس في دمشق .

—■—

تفكيك عبوة ناسفـــة فـــي بيروت

بيروت — اعلن هنا أمس انه تم تفكيك عبوة ناسفة تزن ٢٥ كيلوغراما مـــــن المتفجرات كان من المقرر ان تنفجر امـــام مكاتب مجلة الكفاح العربي في غربي بيروت بعد منتصف الليلة الماضية .

وجاء في بيان صدر في بيروت ان سيارة القت كيسا أمام مبنى مكاتب المجلـــة ولاذت بالفرار ، وقام حارس المبنى باطلاق النار عليها الا انه اخطاها . ثم اتصـــل بقوات الردع العربية التي قامت بتفكيك العبوة .



طالبة جامعية سوفياتية تحمل المفتاح الرمزي للقرية الرياضية التي ستجري فيها دورة الالعاب الاولمبية في موسكو خلال الشهــر القادم .
وقد اقيم احتفال بافتتاح القرية الرياضية يوم أمس الاول .
صورة للانباء من يونايتدبرس

ارتفــاع عــدد دارسي اللغـــة العربيـــة في المدارس العبرية خـــلال العام الحالي

القدس — صرح الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة بانه طرا خلال العام الدراسي الحالــــي ارتفاع كبير على عدد الطـــلاب اليهود الذين يتعلمــون اللغـــة العربية في المدارس .

وقال انه تبين ان نحو ١٣٨ الف طالب في ٨٣٠ مدرسة ابتدائية وفوق ابتدائيـــة قد تعلموا اللغة العربية في العام الدراسي الحالي مقابل ١٢١ الف طالب في ٧٨٠ مدرسة في العام الدراسي الماضي .

واضاف ان هذا الارتفاع الكبير في عدد دارسي اللغة العربية قد تمخض عـــن تطبيق الخطة الخمسية التي ترمي الـــى مضاعفة عدد الطلاب الذين يدرســـون العربية وهي الخطة التي بادر بها السيد زيولون هامر وزير المعارف والثقافة ويتم تطبيقها للسنة الثانية على التوالي .

وقد طرا هذا العام ايضا ارتفاع على عدد طلاب المعاهد العليا والجامعـــات الذين يتم اعدادهم لتدريس اللغة العربية ويتم في اثنتين من دور المعلمين اعـــداد معلمين عرب لتدريس اللغة العربية فـــي المدارس العبرية .

وتقوم وزارة المعارف والثقافة بمنـــح المدارس التي يتطلب تعليم اللغة العربية فيها نفقات خارجة عن المعتاد هبات خاصة

وتعكف الان طواقم مـــن المعلميـــن والخبراء على تاليف كتب دراسية حديثة لتعليم اللغة العربية في المدارس العبرية .

وقف صدور صحيفة السياسة الكويتية

الكويت — اوقفت الحكومة الكويتيـــة صدور صحيفة السياسة الكويتية لمـــدة يومين . ويأتي هذا القرار ردا على مـــا نشرته الصحيفة بان أمير الكويت الشيخ احمد جابر الصباح سيقوم بزيارة قصيرة لاوروبا للراحة . وأعلن المتحدث بأســم الحكومة الكويتية أن هذا النبا عار عـــن الصحة .

—■—

حملة تبرعات لاتمام بناء المأتـــم فـــي قرية كفر سميـــع

ابو سنـــان — من نجيـــب صعب — تجري الان في قرية كفر سميع في الجليل الاعلى الاعمال النهائية لاتمام بناء «المأتم» الذي ساهمت فيه وزارة الاديان . وعقد اجتماع خاص من اجل جمع التبرعـــات لاتمام البناء ، وقد تبرع السيد فـــلاح حمد فلاح بمبلغ خمسة الاف ليرة ، وتشهد القرية الان حملة من التبرعات من مختلف المواطنين لهذا الغرض .

طلاب مـــن المغار يقومون باسبوع تطوع في كيبوتس حميدية

ابو سنان — من نجيب صعب — ينتهي اليوم الاحد اسبوع تطوع عمل الذي اقامه طلاب الصفوف العاشرة في مدرسة المغار الشاملة وذلك في كيبوتس حميدية . وقد رافق طلاب الصفوف العاشرة في اسبوع التطوع هذا الاستاذ زكي غزايله ونبيـــل ايوب .

وقد عبرت ادارة الكيبوتس عن تقديرها لحسن الجوار ولهذه المبادرة الحسنة حيث قررت استضافة الطلاب لمدة يومين بدون عمل على نفقة الكيبوتس .

وقد اعرب مدير المدرسة الاستاذ اسعد عرايدة عن تقديره واعتزازه بالروح الاخوية التي ابدتها ادارة الكيبوتس وذلك لما فيه مصلحة ابناء الشعبين .

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

كارتر يستقبل رئيسي الوفدين

لمفاوضات الحكم الذاتي في اعقاب محادثات واشنطن الى الشـــرق الاوسط في اواسط الشهر القادم .

وسيتوجه الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية رئيس الجانب الاسرائيلي الى محادثات الحكم الذاتي الى واشنطـــن خلال اليومين القادمـــين على رأس وفـــد اسرائيلي للاشتراك في المحادثات التـــي ستجري في العاصمة الامريكية باشتـــراك رؤساء وفود مصر والولايات المتحـــدة واسرائيل .

وصرح الدكتور يوسف بورغ بان المبدا الاساسي الذي يوجه سياسة اسرائيل في موضوع الامن ازاء الضفة الغربية هو ان تكون اسرائيل مسؤولة عن كيانهـــا وامنهـــا بنفسها .

وأوضح الدكتور بورغ الذي كـــان يتحدث في مقابلة اذاعية عشية توجهه الى واشنطن ان اتفاقيات كامب ديفيد تضمنت اقامة جهاز شرطة قوي تحت ظل الادارة الذاتية للحكم الاداري .

وقال ان الشيء الاول الذي ينبغـــي تحديده في لقاء واشنطن هو تحديد موعـــد استئناف المفاوضات واللجان التي ستشترك فيها ومستواها والمواضيع التي ستبحثها.

وذكر أن الدكتور بورغ سيعرض مشروع الامن الاسرائيلي على اجتماعات واشنطن التي ستجري يومـــي الاربعاء والخميس القادمـــين .

وكان صوت اسرائيل وصحيفة يديعوت احرونوت قد نشرا امس الاول تفاصيل عن هذا المشروع . وجاء في هذه التفاصيل ان اسرائيل تطلب ان تتمركـــز القـــوات الاسرائيلية التي ستجلو عن مدن الضفـــة والقطاع في مواقع جديدة بالقرب من هذه المدن كما تطلب اقامة شبكة طرق تربـــط معســـكرات جيش الدفـــاع الاسرائيلي بالمستوطنات في هاتين المنطقتين ، وتطلب اسرائيل أيضا حق التنقل دون قيـــود في الضفة والقطاع ودون الاضطرار الى موافقة سلطات الحكم الذاتي .

وأعرب الفريق أول كمال حسن علي وزير الخارجية المصري عن تفاؤله بامكان التغلب على العقبات التي تعترض مفاوضات الحـــكم الذاتي .

وقال بعد اجتماع نواب رئيس الحكومة المصريـــة بالرئيس أنـــور السادات بالاسكندرية أمس انه اذا كنا قد تجاوزنا السادس والعشرين من مايو فقد سبـــق ان تجاوزنا السابع عشر من ديســـمبر ٧٨ عندما كنا نتفاوض حول عقد معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، ثم توصلنـــا الى المعاهدة بعد ذلك .

وأعلن وزير الخارجيـــة المصري انه سيتوجه الى واشنطن في الموعد المحـــدد وان الرئيس السادات قد حمله رســـالة شفوية الى الرئيس كارتر الذي سيستقبله يوم الاربعاء القادم . وذكر أن هـــذه الرسالة تتعلق بمحادثات الحكم الذاتي .

واكد السيد علي ان المحادثات حـــول الحكم الذاتي ستستمر حتى يمكن احـــراز تقدم في هذا الموضـــوع ، وقال انه ليس من الممكن ايجاد بديل لها .واضاف أن الدليل على ذلك هو الاعلان الـــذي اصدرته الاسرة الاوروبية والذي لم يتنافى مع اتفاقيات كامب ديفيد .

واضاف انه قدم أمس تقريرا الـــى الرئيس انور السادات خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس السادات في الاسكندرية أمس مع نواب رئيس الوزراء . وقال ان هـــذا التقرير تناول الموقف الخارجي وان الرئيس السادات ابدى توجيهاته بالنسبة للمرحلة القادمة بهذا الشأن .

وكان وزير الخارجية المصري قد اعلن أمس عن رفضه لمشروع الامن الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وقال ان وفد مصر الى محادثات واشنطن سيعلن عن رفض بلاده لهذا المشروع . ونقلت الصحـــف القاهرية امس عن السيد علي قولـــه أن المشروع الاسرائيلي يتنافى واتفاقيتـــي كامب ديفيد كما انه لا يتمشى والموقـــف المصري . واشار الى أن اتفاقيتي كامـــب ديفيد تنص على انسحاب القـــوات الاسرائيلية من مواقعها الحالية واعادة تمركزها في مواقع معينة اخرى .

واكد السيد علي أن اتفاقيتي كامـــب ديفيد لا تعنيان أن تبقي اسرائيـــل مستوطناتها بادعاءات امنية . واضاف أن مصر ستطالب في اثناء محادثات واشنطن وقف اقامة مستوطنات في الضفة والقطاع ووقف جميع الاجراءات الاسرائيلية في شرقي القدس .

وتابع يقول انه اذا وافقت اسرائيل على الموقف المصري فسيكون بالامكان اجـــراء الاستعدادات اللازمة لاستئناف محادثات الحكم الذاتي .

الرئيس الايـــراني يضع كتاب استقالته أمام الامـــام الخميني ليبـــت في مصيره

طهران — كشف الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر النقاب امس أنـــه اودع بين يدي آيـــة الله خميني كتاب استقالته بحيث يمكن للخميني أن يضع هذا الكتاب موضع التنفيذ في اي وقت يراه. ويشير المراسلون الى ان كتـــاب الاستقالة هذا قد جاء كما يبـــدو كرد فعل على الانتقادات الشديدة



التي وجهها الخميني للحكومـــة الايرانية والسيد بني صدر بالذات مؤخـــرا .

وكانت انباء طهران قد افادت ان الخميني كرر أمس ايضا انتقاداته وتهديداته باقصاء الوزراء واعضاء مجلس الثورة والرئيس بني صدر نفسه عن مناصبهم اذا لم تختف في غضون عشرة أيام الاوراق التي تحمل شعار الحـــكم السابق من الوزارات الايرانيـــة .

وفي اعقاب الحملة العنيفة التي شنهـــا الامام الخميني على الحكومة الايرانيـــة والرئيس الايراني متهما اياهما بالتباطـــؤ في حل مشاكل ايران الداخلية وتاييد بعض المسؤولين في الحكومة الحالية سرا نظام الحكم السابق .

فقد أعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر امس أن قضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران غير قابلة للحل ، وان الرهائن سيعيشون في ايران .

وقال الرئيس الايراني أبو الحسن بني صدر في بيان آثار الدهشة انه تبنى خطا يقضي بعدم حل مشكلة الرهائن الاميركيين في ايران لان الولايات المتحدة لم تغـــير من سياستها العدائية نحو ايران .

وأضاف ان على الولايات المتحـــدة أن تعتذر عما أسماه بتدخلها الاجرامي فـــي شؤون ايران ابان حكم الشاه السابق .

٥٠٠٠ لاجيء كمبودي عادوا الـــى بلادهـــم مـــن تايلانـــد

كوالامبور — صرح مندوب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في كوالامبور أمس بان عدد اللاجئين الكمبوديين الذين اعيدوا الى بلادهم من تايلاند بين السابع عشر والثالث والعشرين من الشهر الحالي يبلغ ٥٢٢٠ لاجئا .

واضاف مندوب الامم المتحدة ان جميـــع اللاجئين الذين عادوا وسيعودون الـــى كمبوديا يفعلون ذلك بمحض ارادتهم .

ومن ناحية اخرى دعا وزير خارجية تايلاند الى الاستمرار في مشروع اعـــادة اللاجئين الكمبوديين الى بلادهم . وجـــاء ذلك تعقيبا على تصريحات وزير خارجيـــة فيتنام التي اشار فيها الى أن بـــلاده ستمارس ضغوطا عسكرية في منطقة الحدود بين تايلاند وكمبوديا لوقف عودة اللاجئين الكمبوديين الى بلادهم ونفى الوزيـــر التايلندي الاتهامات الفيتنامية التي ذكرت ان تايلاند تبعث الى كمبوديا جماعات من وحدات الخمير روج ضمن مجموعات اللاجئيـــن الكمبوديين الذين يعودون الى بلادهم .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث اليوم اتفاق زيادة أجـور المستخدمين في البلاد

تل ابيب — تبحث اللجنة التنفيذية لنقابة العمال الاسرائيليين العامـــة « الهستدروت » في اجتماعها اليوم الاتفاق الذي تـــم التوصل اليـــه بين الهستدروت ومكتب تنسيق الهيئات الاقتصادية والذي يقضي بدفع زيادة قدرها ١٥ بالمئة على أجور المستخدمين في البـــلاد .

وجاء في الاتفاق ان نصف هذه الزيادة ستدفع باثر رجعي اعتبارا من شهر نيسان الماضي ، ولم يحدد بعد موعد دفع النصف الثاني لهذه الزيادة .

واتفقت الهستدروت ومكتـــب تنسيق الهيئات الاقتصادية في البلاد على أن يتوجه الجانبان في غضون شهر بطلب الى الحكومة لاقامة سلم الضرائب للتضخم المـــالي وربطه بجدول غلاء المعيشة أربع مـــرات في السنة .

وقد اعرب كل من السيد يروحام ميشل السكرتير العـــام للهستدروت والسيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت والسيد ابراهام شبيط رئيس اتحـــاد ارباب الصناعة عن ارتياحهما من الاتفاق الذي تم التوصل اليه .

وقال السيد ميشل في مقابلة اذاعيـــة ان علاوة بنسبة ٥ر٧ بالمئة على اجـــور المستخدمين ودفع غـــلاء معيشة وتعـــديل سلم الضرائب ٤ مرات سنويا من شانهـــا ان تحافظ على الاجر الحقيقي للمستخدمين بشرط أن لا تتعدى نسبة التضخم المـــالي ١٢٠ بالمئة سنويا .

ووصف السيد شبيط الاتفاق بقوله : انه أفضل اتفاق يمكن أن يتم التوصـــل اليه في هذه الظروف التي تمر بها المرافق الاقتصادية في البلاد .

وستعقد اللجنة الوزارية للشــــؤون الاقتصادية جلسة غدا الاثنين للمصادقة على انضمام القطاع العام الى اتفاقية الاجور التي تم التوصل اليها امس الاول بين نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستـــدروت واتحاد ارباب الصناعة في البلاد .

ويذكر أن هناك ترحيبا في وزارة المالية بهذه الاتفاقية كما يبدو حيث يعتقـــد أن بامكان اقتصاديات البلاد أن تستوعب بدون مشاكل خاصة علاوة الاجور المقترحة بنسبة ٥ر٧٪ من ١—٤—٨٠ وعلاوة اجور ثانية في موعد يتفق عليه خلال شهر واحد من التوقيع على هذه الاتفاقية ولذلك يبدو أن اللجنة الوزارية الاقتصادية ستصادق ايضا على ربط درجات ضريبة الدخل بكاملها بجدول غلاء المعيشة .

وسبق لرئيس ديوان موظفي الدولة أن اعلن انه ينظر بالايجاب الى هذه الاتفاقية وانها ستشمل القطاع الحكومي والقطاع العام .

القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية فـــي نـــابلس

نابلس — القيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة جيـــب تابعة لحرس الحدود في مركز مدينـــة نابلس . وقد انفجرت الزجاجة بعيدا عن السيارة ولم يصب احد بأذى .

وقامت قوات الامن بتمشيط المنطقـــة غير انه لم يبلغ عن اعتقال مشبوهين .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣ تل
القدس / تلفون ٦/٥/٤-٢٨١٨٠
فرع الناصرة : مكتب الناصرة
تلفون ٠٧٥٥٠-٥٤١٢٩
فرع تل أبيب : مكتب أراد
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩-٤٤٢
الصف والترتيب في مطابع
طباعة اوفست مطابع
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

قائـــد شرطة حيفـــا يطالب بمنح شرطة اسرائيل صلاحيات أوسع

حيفا — من شفيق منصور — استضاف النادي الهندسي امس الاول في اخر ندوة محاضرات ينظمها هذا الموسم قائد شرطة الميجر جنرال ابراهام ترجمان الذي القى محاضرة شاملة امام النادي عن انجازات الشرطة فـــي منطقة حيفا عامة وفي المدينة تطرق في سياقها الى كافة المهام الملقاة على عاتق افراد الشرطة اجل توفير الحماية والامن الداخلي للجمهور .

وقدم الميجور جنرال ترجمـــان بعض الحقائق والارقام المتعلقة بالـ... والقضايا على اختلافها . وقال ، ان ارتفاعا ملحوظا قد طرا على عدد ... خلال الاشهر الاولى من هذا العام قياسا لنفس الفترة من العام الماضي ... نسبة اكتشاف الفاعلين قد ازدادت ايضـــا بفضل الاساليب الحديثة التي تتبعها الشرطة في تعقب المخالفين واجـــــراء التحقيقات معهم . وذكر ان حصيلة ... الطرق خلال هذه الفترة قد وصل في منطقة حيفا الى ١٢ قتيلا و١٢٧ جريحا خطيرا و ٧١٦ جريحا بسيطا .

ثم شرح قائد شرطة حيفا اسباب تفشي اعمال العنف والشدة وقال ، أن تقليص صلاحيات افراد الشرطة ومنح المشبوهين والموقوفين حقوقا وامتيازات تجعل مـــن عملية التحقيق معهم مهمة عسيرة ادت الى تفشي هذه الظواهر .

واضاف أن شرطة حيفا تعمـــل بنفس العدد منذ ١٥ عاما مع ازدياد عدد السكان واتساع رقعة الارض الى جانب احتياجاتها الى وسائط النقل الكافية واجهزة الاتصال الحديثة وهذا بدوره يؤدي الى منع الشرطة من تادية واجبها كاملا وبالسرعة المطلوبة.

وبعد أن قدم الميجر جنرال ترجمان بعض الامثلة الحية عما يجابه افراد الشرطة من صعوبات كتهديد الشهود وادعاء الموقوفين بتعرضهم للضرب في مراكز الشرطة طالب بان تقوم الكنيست بادخال تعديلات لمنح شرطة اسرائيل صلاحيات اوسع تتطلبها الظروف الحالية .

وفي ختام محاضرته تطرق الى مخالفات الاحداث خاصة في مجال تعاطي السموم والمخدرات والسطو على المحال التجارية وسرقة السيارات فاكد على ضرورة ايجاد اتصال وثيق بين الاجهزة البلدية والحكومية ذات العلاقة للتعاون معا لتدهور مؤسف بالنسبة لهؤلاء الاحداث ، واشاد بيقظة الجمهور التي ادت في كثير من الاحـــوال الى منع كوارث بسبب حوادث التخريـــب واكد استعداد الشرطة الاستجابة لكل نداء في اي وقت وفي اي مكان .

معلمون يقررون التـ... بساعة عمل أسبو...

القدس — قرر ٢٠٠ معلـ... مدارس في المنطقة الشمالية ... ساعة واحدة مجانا اسبوعيا ... وظيفتهم خلال العام الدراسي ... للاعراب عن دعمهم للسياسة ... الاقتصادية ومد يد العون ... التقليصات في اجهزة التعليم ...

ويذكر أن معلمي غضبة ... قرروا ايضا التبرع بالعمل ... اضافية كل اسبوع لاتاحة ... استمرار تقديم الدروس ... للطلاب .

أطـــلاق أسـ... معهد الابحاث الـ... على المتحف الدر...

ابو سنان — من نجيب صعب ... تزايد الفعاليات والنشاطات ... بها المتحف الدرزي الذي اقيم ... جامعة حيفا تقرر اول أمس ... اسم « معهد الابحاث الدرزية » ... سيقوم بنشر ابحاث ومعلومات ... دراسية عن الطائفة الدرزية في ... والعالم .

ويركز هذا المعهد الاستا... مفتش التراث ويساعده في ... يوسف قرا .

الرياضة في الوطن

التدس — لمراسلنا الخاص —

نتائج مباريات يومي الجمعـــة والسبت

كـــرة القـــدم

:: فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس × فريق مؤسسة شباب البيرة
:: الفريق الثاني لمؤسسة البيرة × الفريق الثاني لجمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس
:: فريق نادي سلـــوان الرياضي بالقدس × فريق النادي الثقافي في طـــولكرم
:: فريق نقابات العمال بنابلس الرياضي × فريق نادي عيـــال الرياضي
:: الفريق الثاني لمركز شباب بلاطـــة × الفريق الثاني لنادي عيال
:: فريق النادي الارثوذكسي في بيـــت جالا × فريق النادي الثقافي في طـــولكرم
:: فريق نادي طوباس الرياضي × فريق مركز بلاطة الرياضي
:: فريق مركز النـــوري الرياضي بالقدس × فـــريق مركـــز شباب الجلزون
:: فريق خدمات البريج الرياضي × فريق خدمات رفـــح الرياضي
:: فريق براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق براعم السالزيان الرياضي
:: فريق مركز شباب عايدة الرياضي × فريق أبناء القدس
:: فريق شباب الخضر الرياضي × فريق مركز شباب عسكر
:: فريق رجال أعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق الاتحاد الرياضي بالقدس
:: فريق أحداث الاتحاد الرياضي بالقدس × فـــريق أحـــداث جمعية الشبان المسيحية بالقدس
:: فريق نادي طوباس الرياضي × فريق نادي عيال الرياضي

كـــرة الســـلة

:: فريق نادي عيال الرياضي بنابلس × فريق عمـــال النقابات بنابلس

كـــرة اليـــد

:: فريق مركز شباب بلاطة الرياضي × فريق جامعة النجاح الرياضي

تنس الطـــاولة

:: فريق نادي جبل الزيتون الرياضي بالقدس × فريـــق نادي الخريجين بالقدس

الاخبار الرياضية المتفرقـــة

● نظمت رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية لائحة الدورة لكرة القدس لسنة ٨٠-٨١/٨٠ وسيعلن عن مواعيد المباريات فيما بعد .